الانفصال العاطفي وعلاقته بالرضا عن الحياة
لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر

د/ صافيناز احمد كمال مسعد

مدرس بقسم علم النفس، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، الدقهلية، مصر.

Safinazmosaad@azhar.edu.eg

الملخص:

هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الانفصال العاطفي والرضا عن الحياة لدى الطالبات المتزوجات في برنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر، حيث شملت العينة (٥٥٤) طالبة من القاهرة والعاشر من رمضان. اعتمدت الدراسة على مقياسين أعدتهما الباحثة لقياس الانفصال العاطفي والرضا عن الحياة. أظهرت النتائج أن البعدين الفكري والتواصلي للانفصال العاطفي كانا في المستوى الضعيف، بينما جاء البعد العاطفي والدرجة الكلية في المستوى المتوسط. أما الرضا عن الحياة، فقد كان البعد النفسي والأسري والدرجة الكلية في المستوى المرتفع، بينما كان البعد الاجتماعي في المستوى المتوسط. كما كشفت الدراسة عن علاقات ارتباطية دالة بين أبعاد الانفصال العاطفي والرضا النفسي. وُجدت فروق دالة لصالح الطالبات العاملات في بعض أبعاد الانفصال العاطفي، بينما ظهرت فروق لصالح الطالبات غير العاملات في الرضا الأسري. كما أظهرت النتائج أن الطالبات الأكبر سنًا يعانين من انفصال عاطفي أكبر، بينما سجلت الأصغر سنًا مستويات أعلى في الرضا النفسي والأسري. بالإضافة إلى ذلك، وُجدت فروق دالة وفقًا لمدة الزواج، حيث كانت الطالبات المتزوجات لفترة أطول أكثر عرضة للانفصال العاطفي. كما أثر عدد الأبناء والفارق العمري بين الزوجين والمستوى التعليمي للزوج على مستويات الانفصال العاطفي والرضا عن الحياة، حيث سجلت الطالبات المتزوجات من أزواج ذوي تعليم أعلى مستويات انفصال عاطفي أكبر، بينما حصلت المتزوجات من أزواج بمستوى تعليمي أقل على رضا اجتماعي أعلى.وتمت مناقشة النتائج فى ضوء الأدبيات والدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: الانفصال العاطفي – الرضا عن الحياة – الطالبات المتزوجات – برنامج التأهيل التربوي –جامعة الأزهر

الانفصال العاطفي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر

د/ صافيناز احمد كمال مسعد

مدرس بقسم علم النفس، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، الدقهلية، مصر.

Safinazmosaad@azhar.edu.eg

مقدمة:

لقد شرع الله الزواج للإنسان لتكوين الأسرة، التي هي نواة المجتمع، ويُعد الزواج علاقة مقدسة بين الرجل والمرأة، لها أسس وضوابط. ويقول الله عز وجل في كتابه الكريم :{وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [الروم:٢١] فالزواج حياة تشاركية يسودها المودة والرحمة والتفاهم والاحترام، ويُعد التوافق الزواجي نمطًا من الانسجام الاجتماعي، حيث يجد الزوج والزوجة في العلاقة الزوجية ما يُشبع احتياجاتهما الجسدية والعاطفية والاجتماعية. ولكي يتحقق التوافق الزواجي، لا بد أن يعمل الزوجان على إشباع احتياجات ورغبات الطرف الآخر، وأن يبذل كل منهما قصارى جهده في سبيل ذلك (كفافي، ١٩٩٩). وكلما زادت نسبة التوافق والانسجام والتواصل بين الزوجين، كانت العلاقة الزوجية أكثر تماسكًا وخالية من الهزات النفسية والعاطفية (مصطفى، ٢٠١٩).

وعند فقدان الأزواج أسلوب الحوار الهادف والتفاهم البنّاء، تتحول مشاعر التوافق والإيجابية إلى مشاعر سلبية، مثل النفور، والغضب، وخيبة الأمل، وعدم الرضا (هادي، ٢٠١٢)، مما يؤدي في النهاية إلى أحد أنماط الطلاق، الذي أطلق عليه الباحثون "الطلاق الصامت "أو "الانفصال العاطفي"، وهو حالة أكثر خطورة وأشد فتكًا بالأسرة من الطلاق التقليدي (رمضان، ٢٠٢٣). إذ يستمر الزواج دون انسجام أو توافق، حيث تُضحّى سعادة الزوجين تحت وطأة الظروف والمواقف الحياتية المختلفة، مما يؤدي إلى نشوء شكل آخر من أشكال الطلاق يسمى الطلاق العاطفي أو النفسي (الترك، ٢٠١٩). ويُعبَّر علميًا عن مفهوم الانفصال العاطفي "Emotional detachment"بمسميات متعددة، مثل :الطلاق العاطفي، الصمت العاطفي، الكدر الزواجي، أو الطلاق الخفي، وكلها تشير إلى بقاء الزوجين معًا في إطار زواج قانوني

وتحت سقف واحد، لكن مع غياب مقومات العلاقة الزوجية .(Rosberg, 2002) فهو اضطراب في العلاقة الزوجية، يتمثل في التباعد وفقدان المشاعر الإيجابية والحميمية، مثل المودة والحب والألفة، بشكل تدريجي، رغم العيش في بيت واحد (العبيدي، ٢٠١٥). ولا يمكن اعتبار الانفصال العاطفي بين الزوجين مشكلةً طارئة، بل هو نتاج عوامل متعددة ومتشابكة، ترتبط بالزوج أو الزوجة ومدى إدراكهما للزواج ومسؤولياته (النجداوي، ٢٠١٨).

أما مفهوم الرضا عن الحياة، فهو من المفاهيم الهامة في حياة الفرد وسلامته النفسية، إذ يشير إلى كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بأبعادها المختلفة، ويُعد مؤشرًا هامًا للاندماج في الحياة الطبيعية والمشاركة الفعالة في الأنشطة الحياتية المتنوعة .(Teodorescu et al., 2012) وقد أشار الدسوقي (٢٠١٣) إلى أن الرضا عن الحياة يمثل تقييمًا لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد وفقًا لنسقه القيمي، حيث يعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته. أي أنه الطريقة التي يُقيّم بها الأفراد حياتهم من وجهة نظرهم الخاصة. سواء على الجانب المعرفي الذي يتمثل في إدراك الأفراد وتقييمهم للحياة بشكل عام، أو لجوانب محددة منها، مثل الرضا عن العمل أو الزواج. او الجانب العاطفي ويتمثل في تقييم الأفراد لحياتهم بناءً على تكرار الأحداث السارة أو غير السارة التي تؤدي إلى مشاعر السعادة أو القلق والاكتئاب بدرجات متفاوتة.(Pavot & Diener, 1993) ، وأكد Caron (2012) أن الرضا عن الحياة من المتغيرات النفسية التي تتأثر بالعديد من العوامل الشخصية والاجتماعية والبيئية. لذا، قد يكون الانفصال العاطفي أحد المتغيرات التي تؤثر على شعور الزوجة المنفصلة عاطفيًا بمستويات مختلفة من الرضا عن الحياة، وهو أحد المؤشرات التي تعكس مدى تمتعها بالصحة النفسية وقدرتها على مواجهة المشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية.

ونظرًا لأهمية هذا الموضوع وخصوصيته بالنسبة للزوجة، التي تحاول الحفاظ على التقاليد وروابط الأسرة والأبناء حتى لو كان ذلك على حساب رضاها عن حياتها، فإنها قد تفضل الانفصال العاطفي على الطلاق الرسمي، بسبب النظرة المجتمعية السلبية تجاه المطلقة خليفة (٢٠٢١). ولهذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين الانفصال العاطفي والرضا عن

الحياة لدى الطالبات المتزوجات في برنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر، ومعرفة المتغيرات المرتبطة بهما.

مشكلة الدراسة:

تحظى الأسرة في المجتمعات العربية والإسلامية بأهمية خاصة، باعتبارها نواة المجتمع التي تحدد صورته الإنسانية، والدينية، والثقافية. وبالرغم من التغيرات التي طرأت على الأسرة من حيث البناء والوظيفة عبر الزمن، لا يزال يُنظر إليها بوصفها إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية التي يسعى الجميع للحفاظ عليها والعمل على تماسكها واستمرارها (عبد المنعم، ٢٠١١).

وتقوم الأسرة على قاعدة أساسية، وهي الزواج؛ فقد شرّع الله سبحانه وتعالى الزواج بين الرجل والمرأة، وألزمهما بضوابط وحقوق وواجبات تؤدي إلى مصلحة الأسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام. إلا أنه، بالرغم من هذه التشريعات، قد تنشأ بين الزوجين مشكلات تؤدي إلى تراكمات قد تفضي في بعض الأحيان إلى انهيار الأسرة، إما بالطلاق الرسمي، أو بأن يلجأ أحد الزوجين، أو كلاهما، إلى اتخاذ قرار قد يعدّه أقل ضررًا من وجهة نظره على هيكل الأسرة وبنائها، وهو الانفصال العاطفي .إلا أن هذا النوع من الانفصال، في الواقع، يسقط الهدف الأسمى للعلاقة الزوجية، إذ تفتقر العلاقة العاطفية بين الزوجين إلى المودة والسكن النفسي، بحيث لا يشعر أحدهما بوجود الآخر، بالرغم من العيش في بيت واحد، لكنهما منفصلان ومنعزلان (عباس، ٢٠١٥).

وقد استحوذ مفهوم الانفصال العاطفي على اهتمام عدد كبير من علماء النفس والاجتماع، إذ يُعَدّ من أحدث مشكلات العصر التي تهدد المجتمع بأسره لما له من آثار سلبية على الأفراد والمجتمع (رمضان، ٢٠٢٣). فهو حالة من الجفاف العاطفي، والمعنوي، والنفسي، والجسدي، تسيطر على الزوجين وتؤثر في مشاعرهما، مما يهدد كيان الأسرة، التي تُعَدّ الخلية الأولى في المجتمع. فيؤدي ذلك إلى نكسة عاطفية تؤثر في الصحة النفسية والعقلية للزوجين، مما قد تؤدي إلى مشكلات نفسية مثل الاكتئاب، وانخفاض صورة الذات، والقلق، وغيرها (الشنطي، ٢٠٢٢).

وأكدت دراسة كل من السلمي (٢٠٢١) وخليفة (٢٠٢١) أن المرأة (الزوجة) هي الأكثر تضررًا من الانفصال العاطفي مقارنة بالرجل، وذلك بسبب طبيعتها العاطفية، وكونها العنصر الأساسي في الأسرة، فضلًا عن أنها غالبًا ما تكون موضع اللوم من الزوج عند حدوث أي

خلل يمنع الانسجام والتوافق في الحياة الزوجية. وهذا يزيد من شعورها بالخوف والقلق بشأن الوحدة أو فقدان الأطفال. وقد يُعَدّ الانفصال العاطفي أكثر أنواع المشكلات الزوجية خطورة وأشدها ألمًا، حيث يعيش الشريكان تحت سقف واحد، لكنهما متباعدان وكأنهما غريبان، ومع ذلك قد يضطران إلى تحمل هذا الوضع للمحافظة على الصورة الاجتماعية، أو للحفاظ على الأطفال ورعايتهم (بوشريط، ٢٠٢٢) .وتشير بعض الدراسات، مثل دراسة كلا من المصري (٢٠٠٧)، Mehrjoo (2018)، Alkhamshi (2021)، إلى أن الانفصال العاطفي أكثر انتشارًا من الطلاق الرسمي. ولا شك أن الأسباب التي تؤدي إلى هذه الظاهرة قد تكون اجتماعية أو اقتصادية أو مجموعة من العوامل مجتمعة، كما أنها تُعَدّ مشكلة ذات طابع عام، ولا يخلو منها أي مجتمع (رمضان، ٢٠٢٣)، فأوضحت دراسة هادي (٢٠١٠) في العراق التأثير السلبي للانفصال العاطفي على مفهوم الذات لدى جميع أفراد الأسرة. وتعددت الدراسات التي تناولت المتغيرات المؤثرة في الانفصال العاطفي، والتي ربطت بينه وبين مشكلات نفسية أخرى. ففي المجتمع الأردني، أوضحت دراسة كل من الخوالدة والقطاونة (٢٠٢٣) والزهراني (٢٠٢١) في مدينة جدة وجود علاقة ارتباطية طردية بين الانفصال العاطفي والضغط النفسي. وفي البيئة الليبية، أكدت دراسة قشقش (٢٠٢٠) انتشار ظاهرة الانفصال العاطفي، وأوصت بضرورة تنفيذ برامج للإرشاد الزواجي لنشر الثقافة الزوجية السليمة في المجتمع الليبي.

ويتعدى التأثير السلبي للانفصال العاطفي الزوجين ليصل إلى الأبناء، حيث أكدت دراسات عدة، مثل دراسة Shiri & Ghanbaripanah (2016) في إيران، ودراسة الصطوف (٢٠١٥) في الأردن، ودراسة العلوي (٢٠٢١) في سلطنة عمان، ودراسة السلمي (٢٠٢١) في المجتمع السعودي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج الذين يعانون من الانفصال العاطفي على مقاييس الاكتئاب والقلق، كما امتد أثر هذا الانفصال إلى أدوارهم تجاه أبنائهم، مما انعكس سلبيًا على سلوك الأبناء. ولا يختلف المجتمع المصري عن المجتمعات الأخرى؛ فقد كشفت دراسة عطايا (٢٠٢١) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الدوجماتية، والألكسيثيميا والانفصال العاطفي .كما أكدت دراسة كل من سليمان (٢٠٢٢) والعلوي (٢٠٢١) ارتفاع نسبة الانفصال العاطفي، وبيّنت أن أغلب الحالات بين

الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (٢٠ و٣٠ سنة)، بنسبة ٥٧,١%. وقد يرجع ذلك إلى الضغوط الاقتصادية والنفسية، وقلة تحمل المسؤولية، خاصةً بين الشباب الذين يقبلون على الزواج في المرحلة الجامعية، حيث يفتقرون إلى الخبرة ومهارات التواصل وحل المشكلات التي تساعدهم على مواجهة الأزمات أو الفتور في الحياة الزوجية. وتظهر هذه الدراسات، وغيرها، أن الانفصال العاطفي يُعَدّ مشكلة ذات طابع بنائي مركب، إذ تمتد آثاره إلى جميع جوانب الأسرة، مما يجعله مشكلة لا يمكن تجاهلها أو التعامل معها بوصفها مجرد عرض قد يزول مع مرور الوقت (الشبيلي، ٢٠٢٣). وقد اعتبرها كل من Sharma (2011) والشهراني وحماد (٢٠٢٣) من أكبر المشكلات التي تهدد المجتمع بأسره، مما يستوجب اهتمامًا أكبر من الباحثين في المجتمعات العربية، حيث أشارت دراسة خليفة (٢٠٢١) إلى أن الانفصال العاطفي يُعَدّ عاملًا رئيسًا في شعور الزوجة بعدم الامتنان، مما يؤثر سلبًا على رضاها عن الحياة.

وقد استشعرت الباحثة مشكلة الدراسة من خلال ملاحظتها للمشكلات التي تعانيها الطالبات المتزوجات المترددات على عيادة الإرشاد النفسي بكلية الدراسات الإنسانية بفرع الدقهلية – جامعة الأزهر، ومدى معاناتهن من الآثار السلبية للانفصال العاطفي بينهن وبين أزواجهن، مما انعكس على إحساسهن بعدم الرضا عن حياتهن.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الاتية:

١-ما مستوى الانفصال العاطفي لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر من وجهة نظرهن؟

٢-ما مستوى الرضا عن الحياة لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر من وجهة نظرهن؟

٣-ما طبيعة العلاقة بين الانفصال العاطفي والرضا عن الحياة لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر من وجهة نظرهن؟

٤-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانفصال العاطفي (الفكري، التواصلي، العاطفي) لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر تعزى لمتغير عمل الزوجة، عمر الزوجة، عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء، الفارق العمري، المستوي التعليمي للزوج؟

٥-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة (النفسي، الاسرى، الاجتماعي) لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر تعزى لمتغير عمل الزوجة، عمر الزوجة، عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء، الفارق العمري، المستوي التعليمي للزوج؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مستوى الانفصال العاطفي والرضا عن الحياة لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر
٢. الكشف عن طبيعة العلاقة بين الانفصال العاطفي والرضا عن الحياة لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر
٣. الكشف عمّ إذا كان هناك فروق في متغيرات الدراسة (الانفصال العاطفي والرضا عن الحياة) تعزى لمتغير عمل الزوجة، عمر الزوجة، سنوات الزواج، عدد الأبناء، الفارق العمري، المستوي التعليمي للزوج لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر

أهمية الدراسة:

نظراً للتأثير السلبي للانفصال العاطفي على الحياة الأسرية بشكل عام وعلى الزوجة بشكل خاص فإن متغير الانفصال العاطفي يعد من المتغيرات التي يجب أن تستمر الجهود البحثية فيها. حيث انه لم يلق الكثير من الاهتمام من قبل الباحثين في المجتمع المحلى، حيث ان الدراسات المصرية التي أجريت حول مفهوم الانفصال العاطفي للطالبات في المرحلة الجامعية وما بعدها من مرحلة الدراسات العليا قليلة الى حد(على حد علم الباحثة)، كما تكمن أهميته الدراسة في محاولة الربط بين مفهوم الانفصال العاطفي ومستوى الرضا عن الحياة في ظل عدد من المتغيرات الديمغرافية .من هنا يستمد هذا البحث أهميته في التطرق الى موضوع الانفصال العاطفي وتحقيق فهم متكامل وشامل لهذا المتغير وذلك لمساعدة المعنيين بتفعيل البرامج والدورات الارشادية المتعلقة بالتوعية والتثقيف بهذا المجال، ووضع بعض المقترحات

والتوصيات لبناء علاقات زوجية و أسرية واعية ومدركة لأهمية الاسرة لتؤدي وظائفها بكفاءة وفاعلية. ولذا يكمن تقسيم الاهمية الى جانبين هما:

الأهمية النظرية:

- إثراء المكتبات المحلية بمادة علمية حول مدى العلاقة بين ظاهرة الانفصال العاطفي وكلا من الرضا عن الحياة كمتغير من المتغيرات الحديثة في مجال علم النفس الإيجابي وبعض المتغيرات الديمجرافية .

-ندرة الدراسات التي تناولت ظاهرة الانفصال العاطفي في المجتمع المصري على الشباب بصفة عامة وطالبات مرحلة الدراسات العليا والدبلوم التربوي بصفة خاصة.

- قلة الوعي المجتمعي بالأثر المترتبة على الانفصال العاطفي لدى الزوجات والتي قد يسهل التعامل معها بإيجابية لمنعها في مراحلها الأولى مما يحمى المجتمع ككل من تفاقمها.
- الاهتمام بقضايا المرأة والاسرة ورفع مستوى الوعي النفسي لمفهوم الرضا عن الحياة، وتسليط الضوء على أهمية هذا المفهوم ودوره الفعال في خلق الصحة النفسية لدى لزوجات التي تكمل دراستها الجامعية.

الأهمية التطبيقية:

- تساعد المتخصصين وخبراء الصحة النفسية المعنيين بتصميم برامج ذات طبيعة ارشادية تعتمد على المنهج الوقائي في إعداد برامج الارشاد الزواجي وبرامج ما قبل الزواج.
- توفر الدراسة مقياساً يتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة للانفصال العاطفي، والرضا عن الحياة يمكن استخدامه لاحقاً من الباحثين والمهتمين في الإرشاد الزواجي والأسري.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٥٥٤) طالبة متزوجة ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر (بالقاهرة والعاشر من رمضان) ممن انحصرت أعمارهم بين (٢٢سنة– ٤٠ سنة فأكثر)

الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة وهى عبارة عن " مقياس الانفصال العاطفي ومقياس الرضا عن الحياة "، وذلك من خلال استجابات عدد من الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر بالقاهرة والعاشر من رمضان بمحافظة الشرقية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الحالية خلال العام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

مصطلحات الدراسة:

الانفصال العاطفي: يُعرف الانفصال العاطفي بأنه:"علاقة زوجية يكون فيها الزوجان منفصلين بالمعيشة، مع عدم وجود تفاعل طبيعي بينهما". (APA,2015). كما عرفه (مشخص ،٢٠٢٠) "بانه حالة تصيب العلاقة الزوجية، يشعر فيها الزوج والزوجة بقطيعة المشاعر بينهما، وينعكس ذلك على كافة التعاملات داخل الأسرة. فلا يجد كلا من الزوج والزوجة في العلاقة الزوجية شيئاً مماثلاً لاحتياجاتهما الجسدية والعقلية والاجتماعية، مما ينتج عنه حالة من عدم الرضا الزوجي".

وبذلك يمكن تعريف الانفصال العاطفي في الدراسة الحالية بانه "حالة من الانفصال الوجداني الفكري والنفسي بين الزوجين يؤدى لضعف التواصل وغياب روح التوافق على قواسم مشتركة فيما بينهما ما يؤدى لبعد كل منهما عن الآخر في أغلب أمور الحياة اليومية مع الإبقاء على الصورة الخارجية للزواج بشكل قانونى." ويعرف إجرائيا بأنه يعبر عن الدرجة الكلية التي تحصل عليها العينة على مقياس الانفصال العاطفي المستخدم في هذه الدراسة (اعداد الباحثة).

الرضا عن الحياة: عرف الدسوقى(١٩٩٨) الرضا عن الحياة بانه " تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقا لنسقه القيمى ،ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذى يعتقد انه مناسب لحياته"

كما عرف (شقورة :٢٠١١) الرضا عن الحياة بان "حالة داخلية يشعر بها الفرد وتظهر في سلوكه واستجاباته، وتشير الى ارتياحه وتقبله لجميع مظاهر الحياة من خلال تقبله لذاته ولأسرته وللآخرين وللبيئة التي يعيش فيها وتفاعله مع خبراته بصورة متوافقة.

لذا فان الرضا عن الحياة "تقييم معرفي ذاتي فى ضوء ما يدركه الشخص من رضا عن ذاته وتقبله لها، وقناعته بما يحققه من إنجازات، وشعوره بالأمن والطمأنينة، والانسجام مع الواقع" (Atchley , 2000)

وبذلك يمكن تعريف الرضا عن الحياة life satisfaction في الدراسة الحالية بانه "تقدير الفرد لنوعية حياته، حسب المعايير التي انتقاها لنفسه، وتقبله لأسلوب حياته ورضاه عن علاقاته الأسرية والاجتماعية "

ويعرف إجرائيا بأنه يعبر عن الدرجة الكلية التي تحصل عليها العينة على مقياس الرضا عن الحياة (اعداد الباحثة).

طالبات برنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر: هن الطالبات خريجات البكالوريوس او الليسانس من الجامعات العامة او جامعة الازهر الملتحقات ببرنامج التربوي بمركز التأهيل التربوي بالقاهرة والعاشر من رمضان بمحافظة الشرقية التابع لجامعة الأزهر.

الإطار النظري:

أولا: الانفصال العاطفي

الزواج نقطة البداية لتأسيس الاسرة، فالزواج مطلب أساسي للجنسين لما له من أهمية من الناحية الشرعية على مستوى حياة الفرد والمجتمع، ولا شك أن هذه العلاقة وعبر مراحل متعددة لابد ان يتخللها نوع من التوتر والاضطرابات التي تؤثر في مشاعر كلا الطرفين، والتي ربما تؤدي في بعض الاوقات إلى الشعور بالوحدة وعدم إشباع للنواحي العاطفية والنفسية بين الطرفين. وقد انعكست التطورات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي مر بها المجتمع المصري في العقود الأخيرة على تلك المشكلات بين الزوجين ، فأفرزت لنا نمطا من أنواع الطلاق اطلق علية الباحثون الطلاق الصامت او الانفصال العاطفي وهو حالة اخطرا واشد فتكا على الاسرة من الطلاق التقليدي المتعارف عليه (رمضان ،٢٠٢٣) ، فيصل الزوجان مع الوقت إلى مرحلة تتراوح بين الالتزام بالرابطة الزوجية والرغبة في الانسحاب منها، خاصة إذا ضعفت العلاقة العاطفية بينهما ، وعندما يتحول الرابط الزوجي من رابط أخلاقي وروحي إلى رابط شكلي مبني على المنفعة أو الخوف من وجهة نظر المجتمع والعادات والتقاليد، فإن الحياة الزوجية قد تصبح حياة هادئة شكلا. ولكن إذا نظرنا عن كثب نجد أنها حياة جامدة ليس بها اى نوع من المودة والتواصل، ومن ثم يحدث الانفصال العاطفي، أو قد يعرف بالطلاق العاطفي. (الصطوف، ٢٠١٥)، ويحدث الانفصال العاطفي عادة عندما يقوم الزوجان بحجب العواطف والمشاعر عن شريك حياتهما اما لأنهما غير قادرين على التعبير عن مشاعرهما بشكل مرضي أو لأنهما غير قادرين على فهم وإدارة شدة أو تناقض مشاعرهما

(Homayuni,2017). ولا يوجد تعريف واحد محدد للانفصال العاطفي وان كان يتميز عادة بنقص الفهم العاطفي، وعدم الرضا الزوجي، وقلة العلاقة الحميمة، واللامبالاة تجاه مشاعر الآخر أو تجاهلها، كما انه قد يحدث في أي مرحلة من العلاقة الزوجية (Jafararzade,2022).

يعرف الانفصال العاطفي بانه "نمط من الهجر الزوج للزوجته سواء اكان هجرا في العلاقة العاطفية ام هجرا في المحادثة وفقدان المودة والسكن النفسي بين الزوجين، مع قيام الزوج بالحقوق الأخرى كالنفقة وتامين السكن بحيث يظهر للآخرين استقامت العلاقة الزوجية والواقع خلاف ذلك "(الحقبانى ،٢٠١٣)، او هو "حالة تعتري العلاقة الزوجية يشعر فيها الزوجان بخواء المشاعر بينهما ولظرف ما لا يتحقق بها الانسجام التام، بل قد تتخللها المشاجرات المؤدية للطلاق، وقد تتراكم الخلافات والتوتر بين الزوجين إلى حد الذروة، ولكنهما لا يلجأن للطلاق بصورة رسمية" (الجوازنة،٢٠١٨)،كما عرفته الصطوف (٢٠١٥) على انه حالة من انطفاء علاقة العاطفة وكأنه قد استُنزفت او ضعفت الى درجة كبيرة مع ما يضاف لها من تراكم التناقضات في التوقعات، حيث يبدو الرباط الزواجي كأنه استنزف بتزايد التباين الزواجي وتقلص الاهتمامات المشتركة، أي انه نوع من أنواع الاستجابة التي تتضمن الانصراف الجسدي وعدم مراعاة الطرف الآخر الذي يعامل وكأنه غير موجود (كفافي، ١٩٩٩) ، وبذلك فهو مرحلة من العلاقة الزوجية ينفصل فيها الزوجين وجدانيا مع الإبقاء على الصورة الخارجية للزواج بشكل قانونى.

لذا يعد الانفصال العاطفي مقدمة للتصدع الخفي للأسرة نتيجة تدنى مستوى الصيانة للحياة الزوجية مما يؤدى تراكم التناقضات والمشاحنات فتتحول الحياة الزوجية الى شكل اجتماعي فارغ من المضمون، و تشير عدد من الدراسات منها المصرى (٢٠٠٧) (Mehrjoo,2018)،(Alkhamshi,2021)،سليمان (٢٠٢٢). إلى أن الطلاق العاطفي أكثر انتشارًا من الطلاق الرسمي ، فأشارت نتائج دراسة الشيبى (٢٠١٥) انتشار ظاهرة الانفصال العاطفي بدرجاته، وان اغلب حالات الطلاق العاطفي من الشباب والتي تتراوح أعمارهم من (٢٠-٣٠)سنة ، وان ٩٥%من حالات الانفصال العاطفي ترجع بسبب معاناة

الزوجة من انعدام المشاعر العاطفية، ويتسم الانفصال العاطفي بالعديد من السمات كوجود انفصال فكرى نفسى واضح بين الزوجين ،الصمت عدم وجود رغبة في ممارسة العلاقة الحميمية بين الزوجين ، جمود العواطف ،تغير الأدوار داخل الاسرة، اللوم المتبادل ،جلوس الزوجين في أماكن منفصلة بالمنزل، الهروب المتكرر من المنزل، وكذلك الهروب من المسؤوليات والالتزامات والقائها على الطرف الاخر (رمضان ،٢٠٢٣)، وكذلك غياب الاهتمامات والاهداف المشتركة واختلاف الطموح بين الزوجين مما يظهر التناقض في مجال العلاقات الشخصية فيما بينهم (كوفالوف ،٢٠٠٢) يستنزف طاقات الزوجين بدلا من استثمارها في جمع أواصر الاسرة ، ولا يحدث الانفصال العاطفي بشكل مفاجئ بل يمر بسلسلة من من المراحل المتعاقبة تبدأ بعدم الاستقرار والشك بالطرف الاخر، ثم فقدان الحب والانجذاب نحو الطرف الاخر، ثم الانانية عدم مراعاة اهتمامات وحاجات الطرف الاخر، ثم الصمت وعدم التواصل وتبادل المشاعر مع الطرف الاخر واخيرا الانفصال العاطفي والشعور السلبى تجاه الطرف الاخر.(Jarwan & Alfrehat, 2020)

كما ان هناك اسباب متعددة تؤدي في النهاية إلى الانفصال العاطفي، ولا شك أن هذه الأسباب تختلف من فرد لاخر، يرى هادي (٢٠١٢) ان للانفصال العاطفي أسباب في الجانب التعبيرى وهو فتور الحب بين الزوجين، و سوء التوافق الجنسي، والاضطرابات النفسية التي يعاني منها أحد الزوجين. وآخري في الجانب الذرائعي: و يشمل المجال الاقتصادي من حيث الضغوط الاقتصادية وعدم الاتفاق على الأمور المالية بين الزوجين، وعدم التجانس بينهما من الناحية الاجتماعية، بالإضافة الى البطالة وعمل الزوجة، ومن الاسباب الأخرى التي حددتها دراسة كلا من (آل زعلة واخرون:٢٠١٣) (طه،٢٠١٨) الانانية واهتمام كل طرف بمصالحته على حساب الطرف الآخر، الاختيار الخاطئ لشريك الحياة، اختلاف الميول والاهتمامات المشتركة بين الزوجين، الملل والفتور والروتين المتكرر لأحد الزوجين أو كليهما، غياب الرومانسية وفقدان الحب في العلاقة الزوجية، الصمت الزواجي وسلبية التواصل بين الزوجين، العنف المتبادل بين الزوجين، فقدان الثقة بين الزوجين، ووجود اتجاهات سلبية نحو شريك الحياة ،هذا بالإضافة الى صغر سن الزوجين ونقص النضج الانفعالي لديهم ، وأضافت دراسة (بوشريط،٢٠٢٢) أسباب أخرى للانفصال العاطفي كخبرات ما قبل الزواج وتأثيرها على العامل العاطفي او الجنسي، عدم التكافؤ بين الزوجين، الكذب بين الطرفين او احدهما،

الخيانة الزوجية، ضغوط الحياة المرتبطة بمتطلبات الحياة المادية والمعنوية الأفكار اللاعقلانية، الفراغ وعدم تنظيم الوقت، صدمة ما بعد الزواج. وأضافت دراسة الصطوف (٢٠١٥). وعبداللطيف (٢٠٢٣) أسباب أخرى كالزواج غير المتكافئ من الناحية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، والفارق العمرى بين الزوجين، مدة الزواج، وسوء التوافق الجنسي بين الزوجين، ووجود استجابات الطفولية غير الناضجة للزوجين، الغيرة، التسلط وحب السيطرة، الاختلاف الجوهري في ممارسة الشعائر الدينية، أو تبنى القيم الدينية والحياتية. وقد نجد ان التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية التي تشهدها المجتمعات المعاصرة، أثرت سلباً على العلاقات الزوجية، فزادت المشاحنات والتوترات بين الزوجين مما أدى إلى تفكك الروابط بين أفراد الأسرة، ومعاناة الأطفال، وقلة الشكر بين الزوجين. وهذه التغيرات قد تؤدي بدورها إلى حدوث الطلاق العاطفي (خليفه،٢٠٢١).

وتنعكس اثار تلك التوترات التي يفرزها الانفصال العاطفي على الاسرة ذاتها ويتمثل بافتعال المشكلات التي قد تصل لضرب الأبناء، وكذلك الشعور بالفراغ العاطفي والحدة والتصريح بالرغبة فى التخلص من الزواج بالطلاق الرسمي او بتوتر وتشتت عاطفي ينعكس على المرأة فقد تلجا الزوجات للغياب المتكرر عن المنزل رغبة منهن في الابتعاد عن المنزل وبالشكوى للأهل او للأصدقاء كبديل للإحساس بالأمان. (الحوراني، غرباوي ،٢٠٢٠)، اوان يقلل احدهما من شان الاخر (أفكاره، مشاعره، تصرفاته، او شخصيته) ويعامله بازدراء الانسحاب والتجنب، ونقص المجاملات والدعم والنقاش (الصطوف (٢٠١٥). ولذا فأن الطلاق العاطفي من أصعب التحديات التي يتعرض لها الزوجان. وذلك لأنه يجعل الزواج يتغير من الشعور بالرضا والسعادة إلى الشعور بالبؤس والحزن وعدم الرضا. (العبدلي، ٢٠١٩، ص١٠٢).

ولذا يمكن اجمال مظاهر الانفصال العاطفي في مظاهر فكرية عاطفية تواصلية، كالازدراء اللفظي وشيوع السخرية والاستهزاء والإهمال، واللوم المتبادل، و الانسحاب من فراش الزوجية، والمكوث طويلاً خارج المنزل، و الشعور بالتبلد في المشاعر، وغياب الرفق واللين والحوار والاهتمامات المشتركة بين الزوجين. وهذا ما أكدته نتائج دراسة كلا من

هادي(٢٠١٢)، (آل زعلة واخرون:٢٠١٣) (بوشريط،٢٠٢٢) وعبداللطيف (٢٠٢٣)، اما الجانب الثاني من مظاهر الانفصال العاطفي فهو كيفية تأثيره السلبى على الأبناء بظهور بعض الاضطرابات والاعراض المرضية كالاكتئاب والقلق واليأس الذي يسيطر على الأطفال و يظهر فيى أعراض جسدية كفقد الشهية، والتقيؤ، واضطرابات النوم، أما الكبار من الأطفال فتكون ردة الفعل لديهم كالخوف من المدرسة، والانسحاب الاجتماعي، والعناد والخجل، والانطواء، والعديد من المشكلات التي تنعكس على سلوك الابناء بشكل سلبي .وهذا ما اكدت دراسة كلا من دراسة الحسين (٢٠١٣) ، الصطوف (٢٠١٥)، وشيري قانبريبان (Shiri, Ghanbaripanah, 2016 &)، العلوى الغرابية (٢٠٢١) ، السلمى (٢٠٢١) .

ورغم أن الطلاق العاطفي يترك آثاره السلبية على الطرفين، إلا أنه يصبح أكثر صعوبة بالنسبة للزوجة. ، حيث انها هي الأكثر احتياجاً للعاطفة والاهتمام. ومن ناحية أخرى، يمكن للزوج أن يعوض ما قد فاته في هذه الحياة الزوجية في حياة زوجية أخرى، لكن الزوجة لا تستطيع أن تفعل ذلك. (الهجلة ،٢٠٢٠).

تتأثر العلاقة الزوجية بعدة متغيرات مهمة، منها مدة الزواج، فالمراحل الأولى من الزواج تتسم بالتقارب الشديد، في حين تتسم المراحل اللاحقة بالمواجهة والنقاش والتفاوض من حيث السيطرة والقوة، ومن الطبيعي أن يتسبب طول مدة الزواج في نوع من الروتين فيما يتعلق بالأنشطة والقرارات المشتركة، فالأشخاص السعداء في زواجهم هم من يحرصون على استمرار العلاقة الزوجية، بصيانتها كل فترة وحل الصراعات بشكل مستمر Jarwa; Al-frehat, (2020). ويمر الطلاق العاطفي بعدة مراحل تبدأ بفقدان العاطفة والحب ثم الهجر الجزئي للممارسات العاطفية بأنواعها تدريجيا حتى الهجر الكامل، ويشمل أيضا أي علاقة جنسية، والعيش خارج البيت وإهمال النفقة والرعاية، وبهذا لا تكون الزوجة مطلقة ولا متزوجة (Al-Hakbani,2013). وتتضمن هذه المراحل:

أولا: زعزعة الاستقرار وفقدان الثقة: في هذه المرحلة يفقد أحد الطرفين الثقة بالطرف الآخر، ولا يثق بالطرف الآخر، مما يؤدي إلى اهتزاز صورة الطرف الآخر. وتتضمن هذه المرحلة أيضا الشك في أقوال وأفعال الطرف الآخر، مما يؤدي إلى برودة الحب بين الزوجين وفقدانه في النهاية (هادي، ٢٠١٠).

ثانيا: برودة الحب وفقدانه: في هذه المرحلة يكثر اللوم وشدة المحاسبة على كل تقصير واتهام بعدم المسؤولية، ويشعر الطرفان بالظلم وفقدان الحب هو نقطة محورية في الخلاف بينهما. (Al-Rashidy & Al-Khulaify, 2008)

– ثالثاً: الأنانية: تساهم الأنانية في تدمير قواعد الأسرة، فكل من الزوجين يفكر في نفسه، فيشعر الزوج أو الزوجة بعدم الرغبة في التضحية ولا يفكر في مصلحة حياة الطرف الآخر، فينشغل بنفسه أو بعمله بعيداً عن الطرف الآخر، ولا يلتزم بأداء واجباته في العلاقة .(Mursi,1995)

رابعاً: الصمت الزوجي: ويعني عدم التحدث أو تبادل مشاعر الصداقة مع الطرف الآخر بسبب قناعته بعدم جدوى الحوار معه (Al-Iraqy, 2006).

خامساً: الطلاق العاطفي: في هذه المرحلة تزداد الحواجز النفسية بين الزوجين، فإذا اضطرا إلى التعامل مع بعضهما البعض في مواقف قليلة فإن هذا التعامل يأخذ شكلاً من البرودة أو الحدة أو الجدية التي تشبه التعامل الرسمي وليس التعامل الودي أو العفوي الذي يفترض أن يكون هو السائد، وفي بعض الأحيان يستغل أحد الزوجين أو كلاهما المواقف المختلفة لإيصال الكراهية أو المشاعر السلبية أو عدم الاهتمام بالطرف الآخر أو حتى عدم الاحترام، وهذا الوضع يضيف مشاكل جديدة إلى العلاقة المتوترة أصلاً. كل طرف ينام في فراشه الخاص، مما يسبب عدم قدرة الإصلاح على التفكك، والكراهية والعناد (هادي، ٢٠١٢).

وهناك العديد من النظريات التي تناولت مسببات ظاهرة الانفصال العاطفي لعل أبرزها :

– نظرية تعدد الأجيال: يفترض العالم بوين(Bowen) أن الفرد وأسرته يعيشون ضمن نظام عاطفي، وأن المهام والأنظمة الأسرية تقوم على نظام معين من المشاعر والأحاسيس، ويتم تنميتها لسنوات طويلة داخل الأسرة، ويعتقد أنها تنتقل من جيل إلى جيل. فعند غياب هذا النسق العاطفي بين أفراد الأسرة، يشعر أفرادها بضعف العاطفة بينهم، مما له آثار سلبية على الأسرة برمتها.(Glade,2005).

نظرية المدرسة السلوكية: يعتبر السلوكيون التفاعل الزوجي مطلب مهم لحدوث التوافق الزواجي من خلال الثواب والعقاب. وذلك لأن مكافأة الفرد على السلوك غالباً ما تدعمه وتقويه ليظهر مرة أخرى. فمثلاً عندما يتفاعل الزوجان ويعزز كل منهما الآخر، فإن ذلك يحفز ذلك، وبالتالي يزيد من التقارب والتوافق الزوجي بينهما، فإن التعزيز يقوي ويدعم ويثبت السلوك من خلال المكافأة. ومن ناحية أخرى، إذا عاقب أحدهما الآخر أو حرمه من المكافأة، فإنه يشعر بعدم الارتياح ويزداد عدم التوافق بينهما. ولذلك فإن التوافق الزواجي يحدث إذا تفاعل الزوجان بشكل إيجابي وأرضى كل منهما الآخر (هادي، ٢٠١٢).

نظرية التفاعل الرمزي: تدور فكرة هذه النظرية حول مفهومين اساسين هما الرموز والمعاني ،وتشير التفاعلية الرمزية الى معنى الرموز على اعتبار انها القدرة التي تمتلكها الكائنات الإنسانية على التعبير عن الأفكار باستخدام الرموز فى تعاملاتها معا، وبذلك فان الاختلاف بين العالم الرمزي للزوج او الزوجة يؤثر على تحديد توقعات ادوارهما وعلى مجريات التفاعل بينهما ،اما في حال اشتراكهم في عالم رمزى واحد يقل التوتر والصراع بينهما (شكرى ،٢٠٠٩).

– نظرية جوتمان (Gottman,1999) حيث يرى أن الزواج الذي يدوم فترة طويلة، يعتمد على قدرة الزوجين على حل الصراعات التي لا يمكن تفاديها، كما رأى أن السلوكيات السلبية تؤدي إلى التعاسة الزوجية، وحدد اربع سلوكيات تدفع بالزواج نحو عدم الرضا، وهي: أ– الانتقادات التي تتجه إلى إذلال الطرف الآخر، مما يؤدي إلى إضعاف العلاقة الزوجية بين الزوجين، ومن ثم تجنب العلاقة العاطفية بينهما. ب– ازدياد التباعد العاطفي والعزلة بين الزوجين، مما يؤدي إلى سلبية غير متوقعة بينهما، ومن ثم انفصال تفكيرهما حول رؤيتهما للمستقبل. ج– وصول الزوجين إلى حد اليأس في علاقاتهما العاطفية، وعدم قدرتهما على تغيير هذا الوضع. د – عندما يصل الزوجان إلى حد اليأس يتحول الإدراك الحسي بينهما من الرضا والحب والاحترام والاستقرار النفسي إلى مشاعر الألم والحزن والقلق والغضب، ومن ثم يميل الزوجان إلى الطلاق العاطفي رغم ارتباطهما الزواجي.(Gottman, 1999) .

– نظرية التبادل الاجتماعي: ترى هذه النظرية أن الفرد في علاقاته المتبادلة يقوم بنشاط محدد كسلوك اختياري من أجل الحصول على مكافأة، تتنبأ هذه النظرية بأن الزواج سوف ينتهي عندما لا تعطي العلاقة جذباً مستمراً للبقاء فيها، أو عند وجود عوائق للخروج من علاقة ضعيفة، أو وجود بدائل خارج العلاقة أقوى من الاستمرار فيها. وعندما لا يكون هناك رغبة

في تبادل المصالح بين الطرفين، وعندما لا يتقبل الزوجان الخسارة النفسية، يتحول تفاعلهما معاً إلى حلقة من الصراع ، ويسعى كل منهما إلى هدم للآخر، وعندما لا يستطيع أي من الزوجين حسم الصراع، فإنه يضطر إلى مهادنة الزوج الآخر كي لا يتعرض لخسائر مادية أو نفسية إن انفصل عنه، أو توقف عن التفاعل الزوجي معه ، وهذا ما يؤدي إلى الانفصال العاطفي .(Wilson, & Waaddoups, 2002)

نظرية جونسون: للطلاق العاطفي تهتم هذه النظرية بالعلاقات الزوجية المضطربة، تفترض النظرية أنه عندما ينزلق الزوجان في طريق الانفصال العاطفي، يكون كل من الزوجين أقرب إلى الاستقلال عن الآخر. فتحدث فوضى مؤلمة بين الزوجين ويسود الحزن. وهذا الواقع سيكون صعباً على الزوج المهجور عاطفياً، الذي يريد أن يبقى الزواج سليماً ومتماسكاً. ونتيجة لذلك يفقد صبره ويعاني من ضغوط نفسية. وعند حدوث الانفصال العاطفي تخرج العلاقة بين الزوجين عن نطاق السيطرة لأن الزوجين يظهران سلوكيات غريبة تفتقد للعاطفة، ويتصرف الزوج المهجور بطريقة غريبة وغير مسؤولة، أو يكون أسلوبه غير منطقي. إلا أن هذا لا يعني أن الزوجين أصبحا عدوانيين، بل إنهما في طور كراهية بعضهما البعض. ووفقا لهذه النظرية، يعد الطلاق او الانفصال العاطفي من أكثر أحداث الحياة النفسية إرهاقا، وقد تستغرق هذه المشاعر وقتا طويلا (جونسون، ١٩٨٧).

– نظرية التفكير اللاعقلاني: لقد قدم ألبرت أليس Albert Ellis صاحب نظرية التفكير اللاعقلاني إحدى عشرة فكرة لاعقلانية، أو خاطئة يفترض أنها مسئولة عما يصيب الأفراد من اضطرابات في تفاعلاتهم العامة مع الآخرين. فقد تنشأ أفكار غير عقلانية بين الأزواج، تتلخص في مقارنة الشريك بالآخرين، مما قد يودي إلى عدم القناعة بالشريك وإثارة الشعور بالحساسية الزائدة اتجاه هذا الشريك. كذلك الشعور بالحب المثالي بين الأزواج قد يؤدي إلى آثار سلبية في العلاقات الأسرية. حيث إن طرق الإدراك، والتفسير، والتقييم للأحداث من قبل الزوجين معاً لها دور في الكشف عن طبيعة علاقتهم، وتؤثر على نوعية هذه العلاقة. حيث يولد الإنسان ولديه استعدادات أن يكون عقلانياً، أو غير عقلاني للحفاظ والدفاع عن الذات، والتفكير، والعاطفة، من أجل تحقيق الذات. وفي الوقت نفسه يمتلك الإنسان النزعة إلى تدمير

الذات، وتجنب التفكير العقلاني، فيحاول الكفاح للوصول إلى الكمال، ولكن عدم التسامح، تنتهي بلوم الذات. إن الإنسان قد لا يكون معصوما عن ارتكاب الأخطاء، ولكنه يتعلم كيف يتكيف بسلام مع نفسه ومع الآخرين. فنحن نتعلم معتقدات غير عقلانية من ذوي الأهمية في حياتنا من خلال التنشئة الاجتماعية، فتصبح هذه المعتقدات غير العقلانية عقيدة، وأسلوب حياة نتمسك بها مع أن هذه الاعتقادات غير فاعلة، في حياتنا اليومية. (Corey,2013).

نظرية الحاجات لموراي: يرى موراي أن الحاجات النفسية تكون أكثر غموضاً وتعقيداً من الحاجات الأولية للإنسان، والحاجات العاطفية للزوجين هي جوهر الإشباع المتبادل بين الزوجين وفي الوقت نفسه قد تكون أساس الخلافات الزوجية والتي لا يدركها الزوجان بوضوح إلا بعد أن تتفاقم وتأخذ مظاهر أخرى كجرح الكبرياء والطموح فكل واحد من طرفي العلاقة له حاجات عاطفية يتوقع أن تشبع من الطرف الآخر، فإن معرفة مدى التفهم المتبادل للحاجات التي يتمناها كل طرف من الآخر هي الجوهر والرابطة المتينة التي تؤمن استمرار (باصويل ٢٠٠٨،)

نظرية التحليل النفسي فرويد: ترى هذه النظرية ان كل من طاقتي الحب او العدوان قابلتان للتوظيف فتوظف طاقة الحب للعلاقات العاطفية والاهداف الحياتية الكبرى والمبادئ والعقائد، وتوظف طاقة العدوان للصراع والعنف الذي قد ينصب على موضوعات خارجية او الى الذات، وهذا التوظيف ليس ثابت بل قد يسحب من شخص لآخر او من الاخر للذات، وبذلك عندما يوظف أحد الزوجين طاقته تجاه الاخر فقد يكون على حساب توظيف الحب للذات، وهذا التوظيف المفرط قد يحدث سحب للتوظيف وتستنزف العلاقة وتنطفىء (حجازى،٢٠٠٠).

وتؤكد النظرية على دور عوامل اللاواعي في دفع الفرد لاختيار شريك حياته. فقد يحب الشاب الفتاة لأنها تشبه أمه، وإذا كانت الزوجة غير قادرة على القيام بدور الأم كاملا التي تشبع رغبات الزوج، فإنه سيشعر بالاستياء والملل، والطلاق العاطفي وستكون نهاية هذا الزواج (كفافي، ٢٠١٢).

نظرية إريكسون للتطور النفسي والاجتماعي: توقع إريكسون النظريات الحديثة للزواج الناجح فذكر أن العلاقة الحميمة تجعل الزواج الغني والهادف ممكنًا. وذلك لأن العلاقة الحميمة تولد القوة في مرحلة الحب، على عكس العزلة التي تؤدي إلى عدم تأمين علاقة تعاون وثيقة مع الزوج. ويفترض بعض الباحثين، ومعهم إريكسون، أن كل أزمات النمو موجودة في الزواج منذ

بدايته، وفي كل مرحلة تظهر أزمة وتهيمن مشاكلها على الزوجين. فهو يحمل إمكانية التفاعل الإيجابي، وبالتالي فإن النمو يتعزز إذا تم حل الأزمة على النحو المناسب؛ أو احتمال التفاعل السلبي فتضعف هذه العلاقة (الظاهري، ٢٠٠٨: ص٦٥).

وبذلك نجد انه تعددت تفسيرات العلماء للانفصال العاطفي واسبابه بين الزوجين والتي قد ترجع لاختلاف البيئة الثقافية وعدم انتقال الحب عبر مراحل الحياة الزوجية ،او عندما يختل ميزان التكاليف والنفقات بين الزوجين في المشاعر والاخذ والعطاء ، او بتصرفات غريبة وغير مسؤولة من الزوج المهجور، او حدوث توظيف غير متزن لطاقة الحب بينهما وتستنزف العلاقة وتنطفئ ، او عندما تختلف الحاجات العاطفية ومفهوم الرموز والمعاني لديهما ، او بتبني احد الزوجين الأفكار اللاعقلانية كالغيرة او عدم القناعة بالشريك او البحث عن الحب المثالي بمطالباته غير الواقعية. وهذا يؤكد أهمية دراسة ظاهرة الانفصال العاطفي وتتبع اثارها وارتباطها بالمتغيرات الديمجرافية والتي قد يكون لها من تأثيرات سلبية على رضا الزوجين عن مجريات حياتهما.

واجملت عدد من الدراسات كدراسة (يوسف، ٢٠٠٢)، (النقيثان وآخرون، ٢٠١٢)، (Al-Moselhy, et al., 2023) بعض النصائح والارشادات للزوجين لعدم الوصول للانفصال العاطفي منها: تقوية العلاقة بينهما مع الله ومراعاة الفرائض الدينية .أن يعرف كلا الزوجين طبيعة الآخر النفسية والجسدية، وأن يدرك الفروق بينهما، فهذا يساعد على فهم وشرح المشكلات المتعلقة بالطلاق العاطفي. الصراحة والوضوح بين الزوجين، ومحاولة فهم حقوق الآخر وواجباته ومشاعره واحتياجاته وأفكاره ومشاكله ومخاوفه تساعد على حل مشكلة الطلاق العاطفي. يجب على الزوجين السعي إلى حل المشاكل قبل أن تتراكم، سواء بأنفسهم أو من خلال قنوات الاستشارة المتخصصة. مع عدم تأجيل أو قمع المشاعر حتى لا تتفاقم المشكلة. معرفة الاحتياجات والاحتياجات العاطفية التي يحتاجها كل زوج من الآخر. مدح الآخر وإظهار الشكر والتقدير لتصرفاته مهما كانت بسيطة. يجب محاولة الاستمتاع بالعلاقة الحميمة بين الزوجين، وتغيير وكسر الروتين المعتاد في العلاقة، وفهم احتياجات الآخر، والابتعاد عن الأنانية. تبادل كلمات الحب والإعجاب والثناء والهدايا بين الزوجين. اهتمام الزوجين بالنظافة

الشخصية والمظهر الخارجي. تجنب الإيذاء الجسدي واللفظي مع تجنب أسلوب المقارنة بالآخرين. التقليل من الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي، وتحديد أوقات للحديث بين الزوجين، وقضاء الوقت الكافي معاً.

واوصت بعض الدراسات ببعض الوسائل الوقائية والحلول الممكنة للحد من ارتفاع معدلات الانفصال العاطفي في مجتمعنا منها:

تفعيل دور الخدمة الاجتماعية والنفسية ممثلة بالأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي من خلال المكاتب الاستشارية للحد من الانفصال العاطفي وإتاحة هذه المكاتب الاستشارية للراغبين في الزواج الإجباري، تقديم برامج الاستشارات الزواجية من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة من أجل نشر الوعي في المجتمع، ورفع المستوى المعرفي لدى الزوجين. (عبده وآخرون، ٢٠٢٢) (Al-Moselhy, et al., 2023)، إنشاء مراكز استشارات متخصصة في العلاقات الزوجية، وتقديم خدمات استشارية قبل وبعد الزواج (الحجلة، ٢٠٢٠) (مصطفى، ٢٠١٦)، تطوير مادة للإرشاد الزواجي في كافة الكليات والمعاهد لتوعية الشباب المقبلين على الزواج وتأهيلهم لهذه المسؤولية. (Al-Moselhy, et al., 2023)، بناء برامج علاجية تساعد الأزواج على معالجة المشاكل التي يوجهونها، والعمل على وتفعيلها من خلال محاكم الاسرة والخبراء النفسين المختصين بالإرشاد الأسري لإيصالها للمقبلين على الزواج. (منصور، ٢٠٠٩).

كما وجدت الدراسات السابقة عدد من المتغيرات الديموجرافية المؤثرة على الانفصال العاطفي منها: الجنس كما بدراسة ابو دقن (٢٠٢٠)، العبدلي (٢٠١٩) حيث وجدت فروق داله احصائيا لصالح الزوجة، بينما لم توجد فروق داله احصائيا بينهما كما بدراسة الشواشرة وعبد الرحمن (٢٠١٨)، الخوالدة ،القطاونة (2023). (Al-Moselhyet al., 2023) ،و عدد سنوات الزواج حيث وجدت فروق داله احصائيا بينه وبين الانفصال العاطفي كما بدراسة هادي(٢٠١٠) ابو دقن (٢٠٢٠)، العزام (٢٠٢٣)، الخوالدة ،القطاونة (2023)، العبدلي (٢٠١٩)، سليمان (٢٠٢٢)، الشهرانى وحماد (٢٠٢٣) لصالح عدد السنوات الاعلى ، بينما لم توجد فروق داله احصائيا بينهما كما بدراسة الشواشرة وعبد الرحمن (٢٠١٨) مصطفى، واخرون (٢٠١٩)، دراسة منشي (٢٠٢٣). ووجدت دراسة الصبان (٢٠٢٠) ان طول فترة الزواج وعمل الزوجة قد يكون من الأسباب الشائعة للطلاق العاطفي، ومتغير المستوى التعليمي

وجدت فروق داله احصائيا بينه وبين الانفصال العاطفي كما بدراسة الشواشرة وعبد الرحمن (٢٠١٨) ولصالح حملة درجة ماجستير فأعلى، ثم تلاه درجة البكالوريوس وكانت لصالح درجة البكالوريوس ثم تلاه حملة درجة ماجستير الدبلوم كما في دراسة العزام (٢٠٢٣). بينما في دراسة العبدلي (٢٠١٩). سليمان (٢٠٢٢). Al-Moselhyet (al., 2023) كانت لصالح المستوى التعليمي الأقل بينما لم توجد فروق داله احصائيا بينهما كما بدراسة ابو دقن (٢٠٢٠) ،الخوالدة ،القطاونة (2023). اما بالنسبة لمتغير عدد الابناء وجدت فروق داله احصائيا بينه وبين الانفصال العاطفي كما بدراسة سليمان (٢٠٢٢). ابو دقن (٢٠٢٠) لصالح ثلاث ابناء فأكثر، ودراسة العزام (٢٠٢٣). الشهرانى وحماد (٢٠٢٣) لصالح خمس ابناء فأكثر ، اما دراسة العبدلي (٢٠١٩). لصالح سبع ابناء فأكثر، اما بالنسبة لمتغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى وجدت فروق داله احصائيا بينه وبين الانفصال العاطفي كما بدراسة هادي (٢٠١٠) ابو دقن (٢٠٢٠) لصالح الدخل الأعلى، اما دراسة العبدلي (٢٠١٩). لصالح الدخل المتوسط، ودراسة العزام (٢٠٢٣). اكدت نتائجها انه لصالح الدخل الأعلى، اما بالنسبة لمتغير وظيفة الزوجة وجدت فروق داله احصائيا بينه وبين الانفصال العاطفي كما بدراسة الصبان وآخرون (٢٠٢٠)، الشهرانى وحماد (٢٠٢٣)، (Al-Moselhyet al., 2023)، العزام (٢٠٢٣). لصالح الزوجات العاملات، اما بالنسبة لمتغير العمر وجدت فروق داله احصائيا بينه وبين الانفصال العاطفي كما بدراسة العزام (٢٠٢٣) لصاح أعمارهم (٥٠-٦٠ سنة)، العبدلي (٢٠١٩) لصاح أعمارهم (٣٥ سنة فأكثر) ، ودراسة سليمان (٢٠٢٠) لصاح الشباب حيث ممن تقع أعمارهم من (٢٠-٣٠)سنة. بنسبة (٥٧,١%). بينما لم توجد فروق داله احصائيا بينهما كما بدراسة دراسة منشي (٢٠٢٣). بالإضافة الى متغير طبيعة البيئة وجدت فروق داله احصائيا بينه وبين الانفصال العاطفي كما بدراسة (Al-Moselhyet al., 2023) لصالح البيئي الحضرية. حيث لاحظ الباحثون أن الزواج في المناطق الحضرية يختلف عن المناطق الريفية في أنه يهتم أكثر بالمستوى الاقتصادي والمظهر والحالة الاجتماعية بشكل أكبر، كما يولي اهتماما أقل للعاطفة. ويستمر الزوج في العمل حتى يحافظ على نفس المستوى؛ وفي أغلب الأحوال تكون الزوجة أيضاً

عاملة، والعمل جزء أساسي منها. وهذا بدوره يؤدي إلى فقدان الدفء الأسري وإضعاف العلاقة بينهما (عبده واخرون، ٢٠٢٢) .(محمود،٢٠٢٠)

ثانيا: الرضا عن الحياة

يعتبر الشعور بالرضا عن الحياة مطلب من المطالب المهمة التي يسعى اليها الفرد كما انه من المفاهيم النفسية التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية، وذلك لاعتبارهم الرضا عن الحياة مؤشرا هاما من المؤشرات الأساسية للتكيف والصحة النفسية السليمة ،واختلفت آرائهم حول مفهوم الرضا عن الحيا ة ومفاهيم أخرى كالسعادة وجودة الحياة وغيرها ، وهذ يعنى انه لا يعنى الشيء نفسه لهم جميعا ،ومع ذلك يمكن القول ان العامل المشترك في تعريف العديد من الباحثين هو العبء الذى يقع على كاهل الفرد وما يتبعه من استجابات من جانبه للتأقلم والتوافق مع التغير الذى يواجه(عسكر ،٢٠٠٣) ، لذلك فان انخفاض مستوى الرضا لدى الفرد يدل على التأزم في مواجهة الظروف الضاغطة التي يتعرض لها في حياته اليومية(ميخائيل ،٢٠١٣)، ومن هنا يمكن تعريف الرضا عن الحياة لغويا بانه " ترضية وبه وعنه وعليه رضا و رضاء، ورضوانا ،ومرضاة، أي اختاره وقبله ويقال رضية له أي رآه أهلا (مجمع اللغة العربية،١٩٩٤)

والرضا هو قدرة الفرد بما زود به من الإمكانيات العقلية، والمعرفية، لحل الصرعات الداخلية، واحداث تغيير يمكن من خلاله إدراك واقعي للحياة التي يعيشها ، وليتحقق هذا الرضا يجب الا يقوم على الاستسلام والخضوع (الدسوقي ،٢٠١٣)، بينما يراه البعض بأنه الجزء الذاتي من نوعية الحياة فيه يشعر الفرد بالارتياح تجاه وظائفه وظروفه ووجوده (Canada, 2003,)،ولذا يعد تقدير عام لنوعية حياة الشخص حسب المعايير التي انتقاها لنفسه، يشعر الشخص الذي يتمتع برضا الحياة بالرضا عن الصحة، والعائلة، والأصدقاء، والمال، والعمل، ويظهر الحماس، ومفهوم الذات الإيجابي، ونبرة المزاج المتفائلة (Roniya,2023)، فهو " تقبل الفرد لذاته نحو اسلوب الحياة التي يحياها في المجال الحيوي المحيط به ويكون متوافقا مع نفسه ومع المحيطين به ويشعر بقيمته وقادرا على التكيف مع المشكلات التي تواجهه والتي تؤثر على سعادته وقانعا بحياته وما فيها، و يشير مفهوم الرضا عن الحياة إلى تقييم الفرد لحياته أو مقارنة النتائج الحاصلة معه (تفاحه،٢٠٠٩)، والتي يدركها أنها متلائمة أي غير متلائمة مع طموحاته، وانجازاته (بدرة،٢٠١٤)،لذلك فان الرضا عن الحياة يجعل الفرد

أكثر قدرة على تحمل ومواجهة المشكلات والتغيرات التي قد تعترضه خلال مسار حياته فيتعامل معها بروية وعقلانية ووضوح للحفاظ على صحته النفسية، وتعتبر المرحلة الجامعية وما تليها من دراسات عليا من المراحل المفصلية في حياة الفرد والتي تحدد شكل حياته المستقبلية وقد تكون هذه المرحلة احدى مصادر الضغوط التي يتعرض لها الفرد في حياته (عبد القوى ،٢٠٢٣) ،ومما يزيد مستوى هذه الضغوط وجود علاقة زوجية مضطربة او مشاعر سلبية تمنع الإشباع الفكري او العاطفي او التواصل الفعال الذي يحقق التوافق للفرد.

أما موسوعة علم النفس فيتم تعريف الرضا عن الحياة على أنه مفهوم ذو أبعاد عديدة من سبعة محاور أوضحها دراسة بيترمان Peterman (2016) التوازن الانفعالي ويتمثل في ضبط الانفعالات الإيجابية والسلبية ، الحالة الصحية العامة للجسم الاستقرار المهني الاستقرار الأسري وتواصل العلاقات الاجتماعية داخل البناء العائلي .استمرارية وتواصل العلاقات الاجتماعية خارج نطاق العائلة الاستقرار الاقتصادي وهو ما يؤثر بالفرد ويرتبط ذلك ما يتعلق بصورة الجسم والرضا عن المظهر والشكل العام .

ان الرضا عن الحياة هو الفرق بين ما يريده المرء وما يملكه في الأساس، كمقارنة بين الواقع والمثالية. وبالتالي، فإن حكم المرأة على رضاها عن حياتها يتضمن الاستعانة بمعاييرها الشخصية وتوقعاتها لنفسها وتقييم مدى توافق حياتها مع ذلك. وقد هدفت دراسة ميخالوس(Michalos, C. ,2005) لمعرفة كيف تصل المرأة إلى مستوى رضاها الشخصي ووفقًا لنظرية التناقضات المتعددة. فوجدت ان الرضا عن الحياة يتحدد من خلال تصورات المرء لـ "كيف تكون الأشياء" مقابل "كيف ينبغي أن تكون". إن المقارنات بين حال الأشياء وما يريده المرء، وما كان لديه، وما يتوقعه، وما يملكه الآخرون، وما يشعر بأنه يستحقه، وتؤدي التناقضات الصغيرة بين هذه المجالات إلى قدر أعظم من رضاه عن الحياة. وتؤدي التناقضات الكبيرة بين هذه المجالات إلى قدر أعظم من عدم الرضا عن الحياة.

وميز سوس وليوبوميرسكى (Sousa&Lyubmirsky,2001) بين نوعين من الرضا عن الحياة وهما: الرضا عن الحياة العام كنوع من الرضا الشامل للحياة ككل والرضا عن مجالات بعينها كالرضا عن مجال العمل، او الدراسة، او الزواج، او الدخل. وعرف عبد

الخالق (٢٠٠٨) الرضا عن الحياة بانه" التقدير الذي يضعه الفرد لنوعيه حياته بوجه عام اعتمادا على حكمه الشخصي "ويتضمن هذا التعريف عدة جوانب هي(1) انه مفهوم يعتمد على حكم الشخص على تقديره الشخصي وليس كما يحدده غيره. (٢) يحدد الفرد بنفسه المعايير التي يقيم على أساسها حكمه على نوعية حياته. (٣) ينتمي الحكم الى الجوانب الفكرية المعرفية للشخصية وليس الوجدانية (٤) يتعلق هذا التقدير او الحكم على الحياة بشكل كامل وليس بجانب واحد فيها. واظهرت دراسة (Sousa & Lyubomirsky, 2001) أن الأفراد يميلون إلى إظهار مستويات مماثلة من الرضا عبر الزمن وعبر العديد من مجالات الحياة. فقد تكون النساء اللواتي يشعرن بالرضا عن زيجاتهن راضيات أيضًا عن عملهن، وأطفالهن، ووضعهن المالي، وحتى الطقس اليومي. ومع ذلك، وجدت أبحاث أخرى أنه من الممكن أن يشعر المرء بعدم الرضا عن شريكه، ولكنه راضٍ عن وظيفته. والدليل على ذلك أن نسبة الأحداث الحياتية الإيجابية إلى السلبية التي عاشها الفرد خلال العام السابق تتنبأ برضا الفرد عن حياته خلال العام التالي. وتشير هذه النتيجة إلى أن الأحداث الحياتية، مثل الزواج الجديد أو الوظيفة الجديدة ومدى تأثيرها على حياة الفرد بالإيجابية او السلبية، قد تعمل بالفعل على تعزيز أو تقليص رضا الفرد عن حياته بشكل عام.

ويقصد بالرضا عن الحياة نظريا بالدراسة الحالية " تقييم ذاتي يضعه الفرد لنوعيه حياته بمقارنة طموحاته بإنجازاته الفعلية حسب ثلاث مجالات هي الرضا النفسي والاسرى والاجتماعي، ويقصد به اجرائيا بالدراسة " هو مجموع الدرجات التي تحصل عليها الزوجة على مقياس الرضا عن الحياة من وجهة نظر الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر.

وحدد روجز (Rojas;2004) مقومات الرضا عن الحياة وفق عدة عناصر وهي : الصحة الجسدية: وتشمل الخلو من التوتر والقلق والأمراض الأخرى، والقدرة الحصول على العلاج والخدمات الصحية، الاوضاع الاقتصادية المريحة: مثل المسكن الجيد، غذاء، دخل والقدرة الشرائية للفرد، الجو الأسري: وجود شريك في الحياة متفاهم ومتفاعل مع الزوجة والأولاد، المشاركة في الأنشطة الترويجية والهوايات ، العلاقات الاجتماعية. كما ان هناك ثلاث اتجاهات رئيسية لمفهوم الرضا عن الحياة وهى: الاتجاه الاجتماعي: هو اتجاه يركز على الأسرة والمجتمع وعلاقات الفرد والمتطلبات الحضارية والدخل والعمل وضغوط الوظيفية والمتغيرات الاجتماعية الأخرى ، الاتجاه الطبي: اعتمد على تحديد مؤشرات رضا الفرد عن

حياتيه بمعيار الجودة فقد زاد اهتمام الأطباء والمختصين في الشؤون الاجتماعية بتعزيز ورفع جودة الحياة لدى المرضى بتوفير الدعم النفسي والاجتماعي لهم، الاتجاه النفسي: يركز على إدراك الفرد كمحدد أساسي للمفهوم وعلاقته بالمفاهيم النفسية الأخرى واهمها القيم، والحاجات النفسية واشباعيا وتحقيق الذات ومستوى الطموح (كاظم،٢٠٢٣)، واجملت الدراسات عدد من المفاهيم التي ترتبط ارتباطا وثيق بمفهوم الرضا عن الحياة، ومن أهم هذه المفاهيم :

السعادة: على الرغم من الارتباط بينهما إلا ان السعادة والرضا عن الحياة ليسا نفس الشيء. فالسعادة هي تجربة قصيرة محددة المدة وقد تكون لحظية؛ على الرغم من كونها ممتعة، إلا أنها عابرة في النهاية. تتضمن الحياة الصحية بالتأكيد لحظات من السعادة، لكن السعادة وحدها لا تؤدي عادةً إلى حياة مُرضية، فالرضا عن الحياة هو تقييم حياة المرء ككل، وليس فقط مستوى سعادته الحالي. كما. أن رضا الحياة ليس أكثر استقرارًا واطول عمرًا من السعادة فحسب، بل إنه أوسع نطاقًا أيضًا. إنه شعورنا العام تجاه حياتنا ومدى سعادتنا بمجرياتها. هناك العديد من العوامل التي تساهم في رضا الحياة من عدد من المجالات، بما في ذلك العمل والعلاقات الرومانسية والعلاقات مع العائلة والأصدقاء والتنمية الشخصية، والصحة، والعافية وغيرها. هناك فرق آخر بين السعادة ورضا الحياة وهو أن الأخير لا يعتمد على معيار يعتبره الباحثون مهمًا، بل يعتمد بدلاً من ذلك على أحكامك المعرفية الخاصة بالعوامل التي تعتبرها الأكثر قيمة، فمقاييس رضا الحياة ذاتية بشكل عام، أو تستند إلى المتغيرات التي يجدها الفرد مهمة شخصيًا في حياته الخاصة، ولذا ميز الباحثون الرضا عن الحياة والسعادة، بأن السعادة حالة وجدانية ،بينما الرضا عن الحياة عملية تتضمن إصدار حكم معرفي.(بدرة،٢٠١٤)، والسعادة هي انفعال وجداني إيجابي ثابت نسبي ويتمثل بإحساس الفرد بالبهجة والسرور والفرح، وغياب المشاعر السلبية من خوف وقلق واكتئاب، والتمتع بصحة البدن والعقل، اى الشعور بالرضا الشامل في مجالات الحياة المختلفة. ويرى جوزيف وآخرون أن السعادة لا تعني غياب المشاعر الإكتئابية فقط لكنها تعني وجود عدد من الحالات الانفعالية المعرفية التي تتسم بالإيجابية. (الزويني وآخرون، ٢٠١٦)، ويرى علماء النفس انه يمكن فهم السعادة بوصفها انعكاسا لدرجة من الرضا عن الحياة او انعكاسا لمعدلات تكرار حدوث

الانفعالات السارة وشدتها (ميخائيل ،٢٠١٣) يُظهر الباحثون أن السعادة، بغض النظر عن كيفية الحصول عليها، يمكن أن تحسن الصحة البدنية. فالأشخاص السعداء يشعرون بمزيد من الأمان، وهم أكثر عرضة لاتخاذ القرار، ولديهم روح تعاونية أكبر ويشعرون براحة أكبر مع أولئك الذين يعيشون معهم (Mahdavi 2012) مما ينعكس إيجابيا عن رضاهم عن الحياة.

تقبل الحياة: هو مفهوم عام يشمل القدرة على التكيف والتوافق مع ذاته ومع الآخرين المحيطين به. (ماضوى ،٢٠١٨) وان كان هذا التقبل والتكيف لا يعكس مدى الشعور بالرضا عن الحياة فقد يعتبر مرحلة للوصول للرضا عن الحياة.

جودة الحياة: تعرفها منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٥) بانها إدراك الفرد لوضعه في الحياة في السياق أو المحيط الثقافي والنظم والقيمية التي يعيش فيها، وبعلاقته مع أهدافه وتوقعاته ومعاييره وشؤونه، ويعد مفهوم نوعية الحياة مفهوما شاملا يضم جوانب الحياة كافة كما يدركها الأفراد وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية أو الإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق للفرد، ويكمن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية، وبمؤشرات ذاتية تقيس قدر الإشباع الذي تحقق. (بدرة،٢٠١٤) وهناك تداخل بين الرضا عن الحياة وجودة الحياة (QOL) حيث تعتبر جودة الحياة عن مستوى قياسي يتكون من توقعات الفرد أو المجتمع لحياه جيدة. تسترشد هذه التوقعات بالقيم والأهداف والسياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الفرد. إنه مفهوم شخصي متعدد الأبعاد يحدد مستوى قياسيًا للرفاهية العاطفية والجسدية والمادية والاجتماعية مثل التحرر من الألم، القلق، والمرض. إنه بمثابة مرجع يمكن للفرد أو المجتمع من خلاله قياس المجالات المختلفة لحياة الفرد. والمدى الذي تتزامن فيه حياة الفرد مع هذا المستوى القياسي المرغوب، اى ان الدرجة التي تمنح بها هذه المجالات الرضا وبالتالي تساهم في رفاهيته الذاتية ولذا تسمى رضا الحياة.(Bhatia et al.,2022) ، كما إن جودة الحياة هي مقياس آخر للرضا أو الرفاهية، ولكنها مرتبطة بظروف المعيشة مثل كمية ونوعية الطعام، وحالة صحة الفرد، ونوعية المأوى الذي يعيش فيه (Veenhoven, 1996). ويؤكد (عراقي ، ومظلوم، ،٢٠٠٥) هذه النظرة الشاملة لجودة الحياة من خلال الإشارة إلى العديد من مكوناتها الذاتية والموضوعية ، والمتمثلة في وعي الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها ، فجودة الحياة تعبر عن التوافق

النفسي كناتج لظروف المعيشة الحياتية للأفراد وعن الإدراك الذاتي للحياة ، فهى ترتبط بالإدراك الذاتي للحياة لكونه يؤثر على تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة كالتعليم والعمل ومستوى المعيشة والعلاقات الاجتماعية من ناحية ، وأهمية هذه الموضوعات بالنسبة للفرد في وقت معين وظروف معينة من ناحية أخرى (عراقي، صلاح الدين، ومظلوم، مصطفى ،٢٠٠٥ : ٤٧١) ، والفرق بين هذا المتغير المرتبط ورضا الحياة هو أن رضا الحياة ذاتي وأكثر عاطفية بطبيعته. فقد يكون لدى شخص بلا مأوى أو مريض في مرحلة متأخرة ورضاه عن الحياة أعلى من شخص ثري يتمتع بصحة جيدة،

الامل: هو محاولة تجنب الأفكار السلبية عن طريق التركيز على بلوغ اهداف الفرد الإيجابية المستقبلية وتحقيق النتائج المرجوة لديه (عبد الخالق،٢٠٠٨) ،فقد وجدت دراسة عبد المنعم (٢٠١١) عن قدرة الامل في التنبؤ برفاهيه الفرد ورضاه عن حياته لدى عينة من طلبة الجامعة.

تتعدد النظريات المفسرة للرضا عن الحياة نظرا لاختلاف مفهومها عند علماء النفس، ويتفق علماء النفس على أن الرضا عن الحياة هو ظاهرة من ظواهر علم النفس الإيجابي، لكن تم تفسيره بأكثر من نظرية، من بين هذه النظريات ما يلي:

نظرية القيم والأهداف والمعاني: يشعر الأفراد بالرضا عندما يحققون أهدافهم ويختلف الشعور بالرضا باختلاف أهداف الأفراد ودرجة أهميتها بالنسبة لهم وحسب القيم السائدة في البيئة التي يعيشون فيها، وتدل الدراسات على أن الأفراد الذين يدركون حقيقة أهدافهم وطموحاتهم وأهميتها بالنسبة لهم وينجحون لتحقيقها، يتمتعون بدرجة أعلى من الرضا عن الحياة مقارنة بأولئك الذين لا يدركون حقيقة أهدافهم أو الذين تتعارض أهدافهم، مما يؤ دي إلى الفشل في تحقيقها والشعور بعدم الرضا ويعتمد تحقيق الأهداف على استراتيجيات المتبعة في تحقيقها والتي تتلاءم مع شخصية الأفراد وتختلف هذه الأهداف باختلاف المراحل العمرية .وأولوية هذه الأهداف (جعفر ،٢٠١٨).

نظرية التكيف والتعود:Adaptation theory يختلف تأثير الأحداث الجديدة من فرد لآخر تبع لشخصيته وطبيعته وردود أفعاله ،او نتيجة للتعود والتأقلم فإن الشعور الذي يتولد لدى

الإنسان تجاه الأحداث سلبية كانت أم إيجابية، ينخفض ويتراجع نتيجة التكيف(شقورة ،٢٠١٢)، أي أن الأفراد يتصرفون بشكل مختلف اتجاه الأحداث الجديدة التي تمر عليهم في حياتهم، وذلك اعتمادا على نمط شخصياتهم ودور أفعالهم وأهدافهم في الحياة، لكن نتيجة التعود والتأقلم مع الأحداث ومع مرور الوقت فإنهم يعودون إلى النقطة الأساسية التي كانوا عليها قبل وقوع الأحداث، كما أن الأفراد المختلفون لا يتكيفون بنفس الطريقة أو بشكل مطلق مع الأحداث والظروف المحيطة بهم. (Diener & Rahtz, 2000

نظرية التقييم : Evaluation theory ترى هذه النظرية أن الشعور بالرضا يمكن قياسه من خلال عدة معايير، وأحد هذه المعايير يعتمد على الفرد ومزاجه والثقافة والقيم السائدة، وذلك أن الظروف المحيطة تؤثر على الشعور بالرضا ، حيث يقيم الآفراد حياتهم بناء على مشاعرهم أو احتياجاتهم الفردية، بخلاف الثقافات الجمعية حيث يعتمد أفراد هذه المجتمعات على الدعم الاجتماعي في تحقيق أهدافهم، أو تحقيقها ضمن الجماعة. (عيسى،٢٠١٣)

نظرية المقارنة الاجتماعيةSocial Comparaison on model: من أصحاب هذه النظرية "Easterlin"والذي يرى بأن الفرد يشعر بالكفاءة والجدارة ،والقيمة، ويقدر ذاته ويحققها عندما يقارن نفسه، وقدراته بالآخرين، من نفس الثقافة والمستوى ويمتلك الفرد شعورا بالسعادة إذا كانت ظروفه أفضل من المحيطين به، فالرضا عن الحياة يعتمد على المقارنة بين المعايير الموضوعية أو الفردية أو الثقافية أو الاجتماعية أو المادية من ناحية ما تم تحقيقه على أرض الواقع من ناحية أخرى، فالتفوق على الآخرين في جميع المعايير الذاتية والاجتماعية والاقتصادية من أهم مصادر الرضا عن الحياة، بدليل ان بأن الأفراد ذوى تقدير ذات منخفض يختارون مقارنة أنفسهم بمن أقل منهم مكانة لتحسين ،صورة الذات لديهم وتحسين الصحة النفسية بشكل كامل. (ابوعبيد ،٢٠١٣)

نظرية الخبرات السارة: يرى أصحاب هذه النظرية بأن الفرد يمكن أن يحقق رضا عن حياته عندما تكون خبراته فيها سرور ومتعة وسعادة، بما تولده مشاعر السرور من مشاعر إيجابية تجاه نمط حياته ومجالاتها مع العلم بأن هذه الظروف ليست مصدر الرضا، بل يتوقف على إدراك الفرد من خبرات ممتعة وغير ممتعة، ولقد تبين أن مجرد وضع الأشخاص في حالة مزاجية حسنة تزيد من تعبيرهم عن الشعور بالرضا وعن الحياة بشكل عام، بينما أظهرت دراسات أخرى بأن التفكير في الأحداث السارة الماضية لم يزد من الرضا عن الحياة، بينما

زادت مستويات الرضا عن الحياة عند التفكير بالأحداث الغير سارة وكيف تعاملوا معها وهذا يؤكد على أن عمليات المقارنة لها تأثير في الحكم على الرضا عن الحياة، (ابوعبيد ،٢٠١٣)

نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز Ambition Achievementgaptheory : يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن حياته عندما يحقق طموحاته، وعندما تكون إنجازاته وأعماله قريبة من طموحاته، ولكن عندما تكون طموحاته أعلى من إمكانياته ولا يستطيع تحقيق أهدافه فلا يرضى عن نفسه وعن حياته، بل يكون ساخطا متذمرا من نفسه ومن حياته، ويدعو أصحاب هذه النظرية إلى تحقيق التوازن بين الطموحات والإمكانيات، بحيث يضع الفرد لنفسه طموحات يستطيع تحقيقها فيشعر بالنجاح والتوفيق، ويشعر بالرضا وبالكفاءة والجدارة فيرضى عن نفسه، وعن حياته ويسعد بها، وبصفة عامة فإنه يكون الشعور بالرضا أكثر عندما تقترب الطموحات من الإنجاز، ويكون أقل عندما تبتعد عنها، كما تقوم الطموحات على المقارنة بالآخرين أو على الخبرات الماضية للفرد (قنون،٢٠١٣)

نظرية المواقف Situationaltheroy: يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن الحياة عندما يعيش في ظروف طيبة ويشعر فيها بالأمن والنجاح في تحقيق ما يريد من الأهداف فيجد الصحبة الطيبة، ويتزوج إمرأة صالحة، ويكون أسرة متماسكة ويحصل على عمل جيد مع المعافاة في البدن، ففي هذه الظروف يكون الإنسان راضيا متمتعا بالصحة النفسية. (شقورة،٢٠١٢)

كما حدد فينهوفر (Veenhoven ,1996). ان هناك نوعان رئيسيان من النظريات حول رضا الحياة (١) نظريات من أسفل إلى أعلى: اى رضا الحياة نتيجة للرضا في العديد من مجالات الحياة (٢) نظريات من أعلى إلى أسفل: رضا الحياة كمؤثر على رضا مجال محدد، إن النظريات التي تنطلق من أسفل إلى أعلى تؤكد أننا نشعر بالرضا في العديد من مجالات الحياة، مثل العمل، والعلاقات، والأسرة والأصدقاء، والتنمية الشخصية، والصحة واللياقة البدنية. إن رضانا عن حياتنا في هذه المجالات يتحد ليخلق رضانا العام عن الحياة. من ناحية أخرى، تؤكد النظريات التي تنطلق من أعلى إلى أسفل أن رضانا العام عن الحياة يؤثر أو يحدد رضانا عن الحياة في العديد من المجالات المختلفة. المجالات المختلفة لحياتها (على

سبيل المثال، الزواج، والأطفال، والعمل، والصداقات، والدخل) وتصل إلى حكمها على رضاها عن الحياة بناءً على متوسط الرضا الذي تحصل عليه من كل من هذه المجالات. ولكن بالنسبة لمعظم الافراد الرضا العام عن الحياة والرضا في المجالات المتعددة للحياة مرتبطان ارتباطًا وثيقًا.

ونجد ان مع اختلاف نظريات السابقة في تفسير الرضا عن حياة والتي تعتبر تفسيراتها محددات لمفهوم الرضا عن الحياة ، فإن المتأمل في أفكارها يجدها متكاملة وليست متعارضة أو متناقضة، لأن عوامل الرضا كثيرة ومتنوعة وتختلف من شخص لآخر وتختلف في الشخص الواحد من موقف إلى آخر، فبعض الناس يرضون عن الحياة عندما تكون ظروف الحياة طيبة وتسير وفق ما يريدون وغيرهم يرضون عنها عندما يتذكرون الخبرات السارة، وآخرون يرضون عنها عندما يحققون طموحاتهم وينجزون أهدافهم، وفريق رابع يرضون عن الحياة عندما يقارنون انجازاتهم بإنجازات الآخرين، ويدركون تفوقهم على غيرهم. ومن خلال النظريات المتعددة للرضا عن حياة حددت دراسة ماضوي (٢٠١٨)، ثلاث أبعاد للوصول للرضا عن الحياة وهي :الموضوعية: وتشمل هذه الفئة الجوانب الاجتماعية لحياة الأفراد والتي يوفرها المجتمع من مستلزمات مادية الذاتية: ويقصد بها مدى الرضا الشخصي بالحياة، وشعور الفرد بجودة الحياة .

الوجودية: وتمثل الحد المثالي لإشباع حاجات الفرد، واستطاعته العيش بتوافق روحي ونفسي مع ذاته واسرته ومع مجتمعه.

إن مفهوم الرضا عن الحياة يعتمد على هرمية (ما سلو) Maslow hierarchy في إشباع الحاجات، متدرجا من الحاجات الفسيولوجية الدنياLower physiological إلى الحاجات العليا Needs Higher Needs المتمثلة في تحقيق الذات والحياة الجيدة عندما تلبى للإنسان متطلبات الأمن والانتماء والاستقلال وتقدير الذات، ويعتمد تحقيق الحاجات العليا على العوامل الخارجية المحيطة بالفرد كالأسرة والمجتمع والتعليم والوضع الاقتصادي وغيرها، وتنقسم أهداف الأفراد إلى قسمين: أهداف جوهرية مثل قبول الذات والانتماء وهذه تعكس وجهة النظر الإنسانية للرضا، وأهداف خار جية وهي التي يحصل عليها الأفراد من خلال الآخرين مثل الشعبية ،والجاذبية وهذه تعكس وجهة النظر السلوكية والمعرفية للرضا .

وكثيرا ما يعاني الأفراد ذوو الأهداف الخارجية من مستويات متدنية من الصحة النفسية، والرضا مقارنة مع الأفراد الذين تتجه أهدافهم نحو الجوهرية حيث يتمتع أصحابها بمستوى أعلى من الصحة النفسية والرضا عن الذات .(العش،٢٠٠٢)، ولذا اجمل (شقورة،١٠١٢) Determinants of life Satisfaction محددات الرضا عن الحياة في النقاط الأتية :

أ. تأثير الظروف الموضوعية على الشعور بالرضا: ما من شك أن ظروف الحياة تؤثر على الشعور بالرضا، فالأشخاص المستقرون في زواجهم ولديهم عمل مشوق وصحتهم جيدة بلا شك أنهم أكثر سعادة من الآخرين ولكن هذا ليس كل شيء فهناك الكثير من الشعور بالرضا المستمر من أنشطة ممتعة، ولكنها لا ترتبط بإشباع للحاجات .

ب. خبرة الأحداث السارة: إذا كان الشعور بالرضا لا يتأثر دوما بالظروف الموضوعية فربما كان يتأثر أيضا بخبرة الأحداث السارة والتي تولد مشاعر إيجابية وقد تبين أن مجرد وضع الناس في حالة مزاجية حسنة يزيد من تعبيرهم عن الشعور بالرضا عن الحياة ككل .

ج. الطموح والإنجاز: يكون الشعور بالرضا أكثر عندما تقترب الطموحات من الإنجازات ويكون أقل عندما تبتعد عنها وتقوم الطموحات على المقارنة بالآخرين أو على خبرة الفرد الماضية .

د. المقارنة مع الآخرين: تعتمد على كيفية إصدار الناس لأحكام أو التقديرات على فهمهم لمعنى الدرجات على مقاييس التقدير هذه، ويحتمل أن تكون التقديرات الذاتية للشعور بالرضا عن الحياة معتمدة على المقارنة مع الآخرين، بينما يعتمد تقدير السعادة على الحالات المزاجية المباشرة.

ونجد العديد من المتغيرات الديمجرافية التي قد ترتبط بالرضا عن الحياه منها المستوى الثقافي والاجتماعي الاقتصادي فوجدت دراسةلوسا ولومبرسكى (Sousa & Lyubomirsky, 2001) أن افراد الثقافات الفردية (مثل الولايات المتحدة وإنجلترا وأستراليا) يبلغون عن رضا أكبر مقارنة بأفراد الثقافات الجماعية (مثل الصين واليابان والهند). كما يتمتع مواطنو الدول الغنية والصناعية بمستويات عالية جدًا من الرضا بشكل عام، بينما يتمتع مواطنو الدول الفقيرة في العالم الثالث بمستويات منخفضة من الرضا بشكل عام. تشير الأبحاث إلى أنه بمجرد

وصول مجتمع ما إلى مستوى معيشي لائق، فإن الاختلافات في رضا الحياة أقل احتمالية لأن تكون مرتبطة بالاختلافات في الثروة، ويتحول رضا الناس عن حياتهم بإحساسهم بالمساواة بين الجنسين، والاهتمام بحقوق الإنسان، والحرية السياسية والاجتماعية، والوصول إلى المعرفة.

وعلى الرغم من مستويات الرضا عن الحياة المتشابهة بين الجنسين، ولكن تظهر النساء عن تاثرا أكبر بالظروف المحيطة بهن سواء كان إيجابيًا أو سلبيًا – بكثافة وتواتر أكبر من الرجال. وهذا يعني أن النساء يميلن إلى تجربة فرح أكبر وحزن أعمق من الرجال. كما أن النساء والرجال يستمدون الرضا عن الحياة من مصادر مختلفة. حيث كانت متغيرات كالعلاقات الأسرية وعدد الابناء والأصدقاء والوصول إلى الخدمات الاجتماعية تنبئ بالرضا عن الحياة لكل من الرجال والنساء، ولكنها أكثر تنبؤًا بالرضا عن الحياة بالنسبة للنساء مختار (٢٠١٣)، بينما كانت العوامل التي قد تكون أكثر صلة بالأهداف الشخصية كالدخل، اللياقة البدنية، والعلاقات المؤثرة بالعمل، والسلطة، أكثر تنبؤًا بالرضا عن الحياة بالنسبة للرجال أكثر من النساء(Diener, & Fujita, 1995). وقد وجدت دراسة لوسينا وآخرون (Louisa et al.,2013) أن النساء اللاتي يبلغن عن قدر أعظم من المساواة في زيجاتهن ويشعرن بتقدير من قبل أزواجهن يشعرن بقدر أكبر من الرضا عن الحياة مقارنة بالنساء اللاتي يتمتعن بزيجات أكثر تقليدية نسبيًا. وقد تتجلى المساواة الزوجية في تقاسم الأعمال المنزلية والمسؤولية عن رعاية الأطفال، فضلاً عن المساواة في اتخاذ القرارات الأسرية. ،كما وجدت دراسة برانتشتاتر و رينر .(Brandtstädter, J., & Renner, G. 1990)، أن قدرة الفرد على التكيف تميل إلى الزيادة مع التقدم في العمر ، اما بالنسبة لمتغير العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والعائلة وجد دينر (2000) Diener, Ed) أن النساء المتزوجات لا يختلفن في مستويات رضاهن عن الحياة عن الرجال المتزوجين في هذا المتغير فكلاهما يفضل الدعم من المحيطين سواء الاسرة او الأصدقاء، قد لا يتغير متوسط الرضا عن الحياة كثيرًا مع تقدم العمر، عكس ما اثبتته دراسة جان ومسعود (Jan& Masood،٢٠٠٨) انه مع التقدم العمر يقل الرضا عن الحياة ولكن العوامل المساهمة ومدى الأهمية التي تُلقى عليها تتغير بالتأكيد. فلا يولي كبار السن نفس القدر من الأهمية لأشياء مثل المكانة والمال مثل الشباب، لكنهم يميلون إلى وضع قيمة أكبر للعلاقات الأسرية والوفاء الطويل الأجل من حياة المرء. اما بالنسبة لمستوى

الدخل فكلما زاد دخل الاسرة يزيد الرضا عن الحياة لدى الزوجات بشكل ملحوظ (٢٠٠٨، Jan& Masood,)، كما انه إذا زادت الفوارق الاقتصادية بين مستويات الدخل والطبقات في الدولة، كلما زاد عدم الرضا المعبر عنه بشكل عام وزاد التفاوت بين مستويات رضا الأثرياء والفقراء. وبالتالي، فإن النساء اللائي يعشن في دول أكثر فقرًا وأقل مساواة يميلن إلى أن يكن أقل رضا عن حياتهن بشكل عام من النساء اللائي يعشن في دول أكثر ثراءً بالرغم ما اظهرته الأبحاث الطولية أن ارتفاع دخول الناس لا يتزامن بالضرورة مع الزيادات ذات الصلة في الرضا عن الحياة، كما ان التعليم يرتبط ارتباطًا أقوى بالرضا عن الحياة بالنسبة لذوي الوضع الاقتصادي المنخفض أكثر من المرتفع. (Sousa, L., & Lyubomirsky, S. ,2001)

الدراسات السابقة: قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة الى محورين كالآتي:

المحور الأول: – دراسات تناولت الانفصال العاطفي وعلاقته بالمتغيرات الأخرى

أجرى **هادي (٢٠١٠)** دراسة هدفت إلى تقصي الطَّلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الاسر في مدينة بغداد تبعا لمتغيرات (الجنس، والحالة الاقتصادية، ومدة الزواج). تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) زوج وزوجة، اختيرت بصورةٍ قصديه من دوائر الدولة. أشارت النتائج إلى انتشار نسبة الطلاق عاطفي لدى الأسر، وان نسبة وجود طلاق عاطفي لدى الجنسين من الذكور والإناث بالدرجة نفسها، ووجدت علاقة عكسية بين الطلاق العاطفي والمستوى الاقتصادي، وارتفعت نسبة الطلاق العاطفي لدى الأسر التي مر على زواجها من (٥–٢٤) سنة أكثر ممن مر على زواجها من (٢٥–٣٤) فانخفض لديهم الانفصال العاطفي.

قامت **الصطوف (٢٠١٥).** بدراسة لمعرفة الانفصال العاطفي بين الزوجين وعلاقته بالاكتئاب والقلق لدى الابناء المراهقين، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (٥٤٠) طلبة الصف الثاني الثانوي علمي وادبى في محافظة دمشق (ذكور –اناث). واستخدمت الدراسة استبيان الانفصال العاطفي بين الزوجين كما يُدركه الابناء المراهقون من اعداد الباحثة، ومقياس مستشفى الطائف للقلق، واستخدمت الاساليب الإحصائية المناسبة ، وجاءت النتائج مؤكدة وجود علاقة دالة إحصائيا بين الانفصال العاطفي بين

الزوجين كما يدركه الابناء المراهقون وبين الاكتئاب لديهم، ولم توجد علاقة دالة إحصائيا بين الانفصال العاطفي بين الزوجين كما يدركه الابناء المراهقون وبين القلق لديهم، كما انه لم توجد فروق بين الذكور والاناث على مقياس الاكتئاب، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين طالب الفرع العلمي وطالب الفرع الادبي على مقياس الاكتئاب ومقياس القلق، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب العلمي و بين متوسطات درجات طالب الادبي على مقياس الاكتئاب لصالح طالب الادبي.

أجرى **عبيدي** (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على الطلاق العاطفي لدى الطلبة المتزوجين والفروق المتعلقة بالطلاق العاطفي وفقاً لمتغيرات الجنس ومدة الزواج والحالة الاقتصادية وفارق السن بين الزوجين، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالب وطالبة يعانون من الطلاق العاطفي، وقد كشفت نتائج الدراسة أن الطلبة الجامعيين المتزوجين يعانون من الطلاق العاطفي، وأظهرت النتائج وجود فروق في الطلاق العاطفي تعزى لمتغير الجنس ،ووجدت فروق في الطلاق العاطفي تعزى لمتغير مدة الزواج (لصالح من هم أقل من خمس سنوات)، والحالة الاقتصادية (لصالح من الاقل)، وفارق السن (لصالح من هم أكثر من عشر سنوات).

أجرى شيري، وقانبريبانه (**Shiri, & Ghanbaripanah, 2016**)دراسة بحثت في الخلافات الزوجية، والطلاق العاطفي لدى المتزوجين في إيران. تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) امرأة متزوجة، اختيرت بالطريقة المقصودة. تم استخدام استبانة الطلاق العاطفي، واستبانة الخلافات الزوجية. أشارت النتائج إلى أن عدم إنكار فضل الشريك، والتواصل الروحي، والمصداقية، والضبط الداخلي، والتعامل بلطف، كانت من أهم العوامل في القدرة التنبؤية للطلاق العاطفي وللخلافات الزوجية لدى عينة الدراسة، وان للطلاق العاطفي تاثير أكثر حدية على الابناء.

اجرت **مصطفى، واخرون (٢٠١٦)** دراسة للتعرف على العلاقة بين الضغوط الاسرية والطلا ق العاطفي لدى المتزوجين، وتكونت عينة الدراسة من (30 زوجة 30–زوج) ، تم تطبيق مقياس الضغوط الاسرية ومقياس الطلاق العاطفي إعداد الباحثة ،وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الضغوط الاسرية والطلاق العاطفي لدى المتزوجين ، وكذلك وجدت فروق ذات دالة إحصائية بين الازواج والزوجات لصالح الزوجات في الشعور بالضغوط

الاسرية والطلاق العاطفي، كما امكن التنبؤ بمستوى الطلاق العاطفي من حجم الضغوط الاسرية.

هدفت دراسة **الشواشرة وعبد الرحمن (٢٠١٨)** لمعرفة مستوى الانفصال العاطفي وعلاقته بالأفكار ا للاعقلانية لدى المتزوجين. ، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٢) من الأفراد المتزوجين، حيث تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة ، تم استخدام مقياس الانفصال العاطفي المطور، ومقياس الأفكار اللاعقلانية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الانفصال العاطفي ومستوى الأفكار اللاعقلانية جاء ضمن "المستوى المنخفض ". في حين وجدت ان أبرز الأفكار اللاعقلانية كانت لمجال تقييم الذات السلبي، يليه العزو الداخلي للفشل، ثم الاعتمادية وأخيراً لمجال النزق. كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة "ارتباطية طردية" دالة إحصائيا بين مستوى الانفصال العاطفي والأفكار اللاعقلانية، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قوة العلاقة الارتباطية بين الانفصال العاطفي والأفكار اللاعقلانية، وفقاً لمتغيري (الجنس، وعدد سنوات الزواج)، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، ولصالح حملة درجة ماجستير فأعلى، ثم تلاه درجة البكالوريوس.

هدفت دراسة **الجعبرى (٢٠١٨)**. إلى الكشف عن مدى صلاحية النموذج البنائي المقترح لتفسير الطلاق العاطفي وفقاً لبعض المتغيرات الزوجية وهي الخيانة الزوجية، والبرود الجنسي، وعدم الحب، وعدم الثقة الزوجية، والصمت الزوجي لدى الأفراد المتزوجين في الضفة الغربية. كما هدفت إلى التعرف على مستويات المتغيرات المذكورة أعلاه والكشف عن قوة واتجاه الارتباطات بين هذه المتغيرات. وتألفت عينة الدراسة من (١٣٥) زوجاً وزوجة، (٤٤) ذكراً و (٩١) أنثى. واستخدمت الدراسة مقياس البرود الجنسي والخيانة الزوجية، ومقياس الطلاق العاطفي المبني على نظرية ستيفن، ومقياس الصمت الزوجي للجندي، ومقياس انعدام الحب لهندريك، ومقياس الثقة الزوجية لريمبل وهولمز .. وقد استخدمت الباحثة أسلوب الارتباط المبني على تحليل المسار، وقد أشارت نتائج النموذج إلى صحة النموذج في تحديد العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي، مع تعديلات طفيفة تمثلت في إزالة بعض المسارات غير ذات الدلالة

الإحصائية، وهذه المسارات هي: من الصمت الزوجي إلى الخيانة الزوجية، ومن الخيانة الزوجية إلى الطلاق العاطفي ومن انعدام الحب إلى الخيانة الزوجية ومن الثقة الزوجية إلى التواصل الجنسي وفي ضوء هذه النتائج، فإن النموذج المقترح يناسب البيانات بشكل جيد. كما أظهرت النتائج أن مستوى الطلاق العاطفي، والخيانة الزوجية، وعدم الحب، والصمت الزوجي، كانت منخفضة إحصائيًا، وكانت جميع معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)

قام **مصطفى واخرون (٢٠١٨)**. بدراسة لتصميم وبناء مقياس الطلاق العاطفي لدى عينة من الأزواج بمحافظة أسوان، والتأكد من الخصائص السيكو مترية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) زوج وزوجة ، وتكون المقياس من (٦٠) مفردة موزعة على أربعة ابعاد (النفسي ، الاقتصادي ،الجنسي ،الاجتماعي) وتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات.

تصدت دراسة محمد، **(٢٠١٩)**. لبناء مقياس الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء والتحقق من مدى صدقة وثباته بعد تدريجه على مقياس راش، وتمثل عينة الدراسة من (٤١٣) من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة بنى سويف ، وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي Winsteps لتحليل استجابات العينة وتكون المقياس في صورته الأولية من (٩٢) عبارة تغطى خمس مكونات فرعية، واسفرت النتائج عن إمكانية تدرج مفردات مقياس الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء باستخدام نموذج راش على ميزان خطى واحد له صفر واحد ووحدة قياس ثابته ، وذلك بعد استخدام كفاءه الاختبار المستخدم والتحقق من توافر أحادية البعد في تحليل البيانات وبلغ عدد المفردات في صورته النهائية من (٨٨) مفردة وحقق المقياس في صورته النهائية درجات صدق وثبات عالية .

قامت **العبدلي (٢٠١٩)**. بدراسة للتعرف على العلاقة بين الطلاق العاطفي تقدير الذات للمرأة المتزوجة والتعرف على تأثير متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي ، العمر ، مدة الزواج، عدد افراد الاسرة ، الدخل الشهري) على الطلاق العاطفي وتقدير الذات ،إضافة الى التعرف على أسباب الطلاق العاطفي من وجهة نظر افراد عينة البحث، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام الاستبيان كأداة للبحث وجاءت النتائج مؤكدة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الطلاق العاطفي وفقا لمتغيرات الدراسة لصالح افراد العينة ذوات المستوى التعليمي المنخفض، ولصالح عينة ذات الاعمار من (٣٥

سنة فأكثر)، و لصالح افراد العينة اللاتي كانت مدة زواجهم (١٠ فأكثر) ولصالح افراد العينة التي بلغ عدد اسرهم (٧ فأكثر) ولصالح افراد عينة البحث ذوات الدخل المتوسط، ووجدت علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,١) بين الطلاق العاطفي و تقدير الذات، وكانت مدة الزواج من أكثر العوامل المؤثرة علي الطلاق العاطفي بنسبة (٩٣,٣%)، يليها العمر بنسبة(٨٣,٣%)، المستوي التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة علي تقدير الذات بنسبة (٨٨,٢%)، يليها العمر بنسبة(٧٨,٧%)،وان أكثر أسباب الطلاق العاطفي كان التقليل من شأن الآخر، يليها في المرتبة الثانية الكآبة و سوء العشرة والمغالاة في تقدير المشكلات واللجوء للصوت العالي، ثم غرور أحد الاطراف و تعاليه على الطرف الآخر ، ويأتي في المرتبة الاخيرة الضغوط المادية واوصت الدراسة تنظيم دورات مستمرة للمتزوجين وذلك لتهيئتهم لمواجهة روتين الحياة وضمان استقرار الاسرة من خلال انشاء مراكز ارشادية مختصة بتقديم خدمات ارشادية قبل وبعد الزواج لتحسين ورفع مستوى التوافق بين الزوجين.

هدفت دراسة **قشقش (٢٠٢٠)**. الى معرفة درجة الطلاق العاطفي وتأثير بعض المتغيرات الديموجرافية: على عينة من(٥٠) المتزوجات بمدينة طرابلس واستخدمت مقياس الطلاق العاطفي المكون من (٢٠) عبارة تمثل بعدين (النفسي –العاطفي) ، يجاب علية بطريقة ليكرت الثلاثية ، واكدت النتائج ان الزوجات لديهن طلاق عاطفي بنسبة كبيرة، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير العمر لصالح الزوجات اللاتي اعمارهن (٣٠فأكثر)، وتبعا لمتغير مدة الزواج الأكثر من (٥) سنوات فما فوق، ولصالح الزوجات اللاتي لديهن أكثر من خمس أبناء، ولصالح الفارق العمرى بين الزوجين الأكثر من خمس سنوات، وتبعا لمتغير الدخل كانت لصالح الزوجات ذات الدخل المرتفع، اما تبعا لمتغير التعليم كانت لصالح الزوجات اللاتي تعليمهن جامعي فأعلى وكذلك الزوجات التي تعليم ازواجهن جامعي فأعلى مقارنة بالأخريات وتوصى الدراسة بضرورة عمل برامج للإرشاد الزواجي لنشر الثقافة الزوجية السوية بالمجتمع الليبي.

هدفت دراسة **المهايرة و الحسون (2020)** إلى الكشف عن درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الصلابة النفسية ومستوى الطلاق العاطفي، والتعرف على القدرة التنبؤية لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الصلابة النفسية في الطلاق العاطفي لدى عينة من المتزوجات العاملات في الجامعة الأردنية، تكونت عينة الدراسة من(٣٥٠) متزوجة عاملة في الجامعة الأردنية. ومستشفى الجامعة الأردنية، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية خلال الفصل الأول للعام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠١٨ ولتحقيق أهداف الدراسة، طور الباحثان. ثلاثة مقاييس هي: مقياس درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس مستوى الصلابة النفسية، ومقياس الطلاق العاطفي. وأظهرت نتائج الدراسة درجة مرتفعة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى متوسطًا لكل من الصلابة النفسية والطلاق العاطفي. كما أظهرت النتائج أن استخدام مواقع التواصل أسهم بما نسبته بين (٥٤%) في الطلاق العاطفي، وبعلاقة طردية بين استخدام مواقع التواصل والطلاق العاطفي وأن الصلابة النفسية أسهمت بما نسبته في (١٠%) في الطلاق العاطفي وبعلاقة طردية بين المتغيرين.

تهدف الدراسة **ابو دقن** (٢٠٢٠) إلى التعرف على مستوى الطلاق العاطفي لمعلمي المرحلة الثانوية بأم درمان، واختلاف الطلاق العاطفي على حسب متغيرات الجنس وسنوات الزواج بين الزوجين والحالة الاقتصادية والأسباب النفسية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة البحث من (٥٣) معلما ومعلمة أخذت بالطريقة العشوائية من عدة مدارس ثانوية بمنطقة أم درمان توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطلاق العاطفي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الاناث ، وتبعاً لمتغير سنوات الزواج لصالح عدد سنوات اعلى ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطلاق العاطفي تبعاً لمتغير الحالة الاقتصادية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير عدد الأبناء لصالح الأكثر من ٣ أبناء، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطلاق العاطفي وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

اجرى **دراسة الصبان وآخرون (2020)** للتعرف على مستوى الطلاق العاطفي لدى عينة من المتزوجات في مدينة جدة، وتم استخدام مقياس الطلاق العاطفي ، وتم التحقق من صدق وثبات الاداة، وطبقت على عينة مكونة من (٦٢٣) من المتزوجات، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وأوضحت النتائج أن مستوى الطلاق العاطفي جاء ضمن المستوى المنخفض ، مع

عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للطلاق العاطفي ومتغير المستوى التعليمي والاقتصادي، في حين توجد فروق في الطلاق العاطفي تعود إلى وظيفة الزوجة لصالح الزوجات الموظفات ،وعدد سنوات الزواج لصالح أكثر من ١٠ سنوات .

كشفت دراسة **السلمى (٢٠٢١)** على العوامل المؤدية الى الانفصال العاطفي بين الزوجين وقد طبقت هذه الدراسة على عينة قصدية تكونت من (٥٥) زوجا وزوجة يعانون من مشكلة الانفصال العاطفي استخدام منهج المسح الاجتماعي. ونظراً لسرية هذه العلاقة بين الزوجين فقد تم استخدام استبانة إلكترونية لهذا الغرض. وتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام برنامج (SPSS) وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الصحية لها علاقة بالانفصال العاطفي بين الزوجين، بالإضافة إلى دور الفارق العمري بين الزوجين، وأثر هذا الانفصال بين الوالدين ودورهما تجاه ابنائهم والذي انعكس على سلوك الابناء بشكل سلبي. أوصت الدراسة برفع المستوى الثقافي لدى الازواج، تفعيل برامج إرشادية للتعريف بأسباب الانفصال العاطفي، إعداد برامج اعلامية متنوعة موجهة إلى الاسرة تهتم بالعلاقات الاسرية، وعمل برامج للمقبلين على الزواج تمكنهم من مواجهة ضغوط الحياة ومشكلاتها وتحد من الصراعات التي تؤدي الى الانفصال، إدراج بعض المواد التعليمية التي تهتم بالتوجيه الارشاد الزواجي في المؤسسات الجامعية.

قامت **خليفة (٢٠٢١)** بدراسة للكشف عن العلاقة بين الطلاق العاطفي وكلا من الامتنان ونمط السلوك "أ" لدى عينة من المتزوجين بمحافظة جدة، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) متزوجاً تراوحت أعمارهم بين (٣٠-٥٠)سنة، واستخدم مقياس الطلاق العاطفي، ومقياس الامتنان و ومقياس نمط السلوك "أ"، واستخدم المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن ،وتوصلت النتائج الى وجود ارتباط سالب بين بين الامتنان والطلاق العاطفي، ووجود ارتباط موجب بين ونمط السلوك "أ" وبين والطلاق العاطفي، كما أظهرت النتائج ان الزوجات اعلى من الأزواج في جميع متغيرات الدراسة ،واوصت بضرورة تصميم برامج ارشادية وعلاجية للحد من الاثار السلبية الطلاق العاطفي ونمط السلوك "أ" ،وتنفيذ برامج وقائية وتنموية لتنمية المتغيرات الإيجابية كالامتنان.

هدفت دراسة **الزهرانى (٢٠٢١)** الى الكشف عن علاقة الطلاق العاطفي بكل من الضغوط النفسية وفاعلية الذات لدى عينة من الأزواج بمحافظة جدة، أستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من (١٩٨ زوج وزوجة)،واستخدمت الدراسة مقياس الطلاق العاطفي من إعداد مقابلة (٢٠١٧)، ومقياس الضغوط النفسية لدى الازواج من إعداد الباحث، ومقياس فاعلية الذات اعداد هادى (٢٠١٢)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين الضغوط النفسية والطلاق العاطفي، حين ظهرت علاقة سالبة بين فاعلية الذات والطلاق العاطفي، ووجود فروق بين متوسطات كل من الازواج والزوجات في التأثر بالضغوط النفسية لصالح عينة الزوجات، في حين لم تظهر فروق بين كل من الازواج والزوجات في مستوى فاعلية الذات. وكذلك وجد تأثير دال الارتفاع مستوى الضغوط النفسية، وتدني مستوى فاعلية الذات في التنبؤ بظهور الطلاق العاطفي لدى الازواج.

هدفت **دراسة عطايا (٢٠٢١)**. للكشف عن العلاقة بين الدوجماتية والألكسيثيميا بالطلاق العاطفي لدى المتزوجين والتنبؤ من خلالهما بالطلاق العاطفي، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٢) زوج وزوجة من محافظة الجيزة واستخدمت الدراسة مقياس الدوجماتية والألكسيثيميا من اعداد الباحث، واسفرت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كلا من الدوجماتية والألكسيثيميا و الطلاق العاطفي، كما انه أمكن التنبؤ بالطلاق العاطفي من خلال الدوجماتية والألكسيثيميا.

أجري **عطية (٢٠٢١)**. دراسة لمعرفة العلاقة بين استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وظاهرة الطلاق في المجتمع المصري واعتمد البحث على المسح الإعلامي ومنهج العلاقات الارتباطية وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) من الأزواج او ممن مروا بتجربة زواج في السابق وتم اختيارهم بطريقة عمدية، واظهرت النتائج ان دوافع متابعة الأزواج لموضوعات العلاقات الزواجية على الفيسبوك كان بالترتيب الهروب من المشاكل الزوجية، ثم الفضفضة للآخر، ثم دافع التعرف على طرق تكوين علاقات غرامية سرية مع الجنس الاخر، وكانت هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مدة استخدام الفيسبوك وزيادة نسبة الطلاق العاطفي .

قام **سليمان (٢٠٢٢)**. بدراسة للتحقق من اثر الطلاق العاطفي على جودة الحياة النفسية لدى عينة من المترددات على محاكم الأسرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٥) زوجة من المترددات على محاكم الأسرة، بمدينة أسيوط وتتراوح اعمارهن من(٢٠-٥٠)سنة واستخدمت

استمارة بيانات أولية من اعداد الباحث ومقياس جودة الحياة لعبد المقصود وشند (٢٠١٠) ، ومقياس الطلاق العاطفي اعداد فادية عايد عقلة (٢٠١٩)، وجاءت النتائج مؤكدة انخفاض جودة الحياة النفسية مع مستوى الطلاق العاطفي، وان مستوى الطلاق العاطفي لدى افراد العينة جاءت بدرجة مرتفعة، وان اغلب حالات الطلاق العاطفي من الشباب حيث تقع أعمارهم من (٢٠-٣٠)سنة. بنسبة ٥٧,١%، ووجدت فروق دالة احصائيا على مقياس الطلاق العاطفي للعينة تبعا عدد سنوات الزواج لصالح الأقل من عشر سنوات عن الأكثر من ذلك، وكذلك تبعا لمتغير عدد الأبناء لصاح الأقل من ٣ أبناء، وكذلك بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي وجدت فروق لصالح المستوى التعليمي المتوسط عن الجامعي .

هدفت دراسة **الجداية وبنى مصطفى (٢٠٢٢)**. إلى التعرف على أزمة منتصف العمر وعلاقتها بالطلاق العاطفي لدى المعلمين المتزوجين وما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى متغيرات: الجنس، والعمر، وعدد سنوات الزواج، والمستوى التعليمي. واستخدمت الباحثة مقياس أزمة منتصف العمر (الطراونة، ٢٠١٤)، ومقياس الطلاق العاطفي (المقابلة، ٢٠١٧). أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الطلاق العاطفي لدى المعلمين المتزوجين متوسط، ودرجة انتشار أزمة منتصف العمر متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فرق دالة إحصائيًا في مستوى الطلاق العاطفي يعزى لمتغير عدد سنوات الزواج في جميع المجالات باستثناء المجال الفكري لصالح (٨-١٢ سنة). وأشارت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة انتشار أزمة منتصف العمر لدى المعلمين المتزوجين تعزى إلى متغيرات الجنس، وعدد سنوات الزواج والمستوى التعليمي، ووجود فرق دال إحصائيًا في درجة الانتشار في جميع المجالات باستثناء المشكلات المتعلقة بالذات لصالح الفئة العمرية (٤٠ -٤٩) سنة.

قامت **سويد، (٢٠٢٢)** بدراسة لمعرفة العلاقة بين الكمالية والطلاق النفسي بين طلاب الدراسات العليا المتزوجين بجامعة الزقازيق ،بالإضافة الى التعرف على الفروق بين الأزواج والزوجات في كل من الكمالية والطلاق النفسي وكذلك التعرف على بعض ابعاد الكمالية المنبئة دون غيرها بالطلاق النفسي لديهم بالإضافة الى الكشف عن العوامل النفسية اللاشعورية المميزة لذوى الكمالية المرتفعة المرتبطة بالطلاق النفسي ،وتكونت عينة الدراسة

من (٢٠٠) زوج وزوجة من طلاب الدراسات العليا (٨١زوج–١١٩ زوجة) بجامعة الزقازيق، واستخذت الدراسة مقياس الكمالية اعداد (Feher et al.,2020) تعريب وتقنين الباحثة واستبيان الطلاق العاطفي لسعفان وسويد (٢٠٢١)، واختبار تفهم الموضوع للكبار لهنرى موري واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية والطلاق النفسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في كلا من الكمالية والطلاق النفسي كما يمكن التنبؤ بدرجات من الطلاق النفسي من الدرجة الكلية للكمالية ودرجات الكمالية الموجهة لنقد الذات دون غيرها في ابعاد الكمالية بالإضافة الى وجود عوامل نفسية لاشعورية مميزة لذوى الكمالية المرتفعة المرتبطة بالطلاق النفسي لدى الأزواج.

قام **مومني، واخرون (٢٠٢٢)**. دراسة للتحقق من مستوى الطلاق العاطفي وعلاقته بشدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) متزوجاً، واستخدم مقياس الطلاق العاطفي ،ومقياس شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من اعداد الباحثين، واظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الطلاق العاطفي ومستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كان متوسطاً على المقياسين. كما وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطلاق العاطفي تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي، ومدة الزواج، وعدد ساعات الاستخدام، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغير عدد ساعات الاستخدام، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الطلاق العاطفي وشدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

قامت **العزام (٢٠٢٣)**. بدراسة هدفت إلى تحديد العوامل الاجتماعية المرتبطة (بالتنشئة الاجتماعية –بعدم التوافق الاجتماعي –بضعف الحوار الزواجي – بتدخل الاهل) المؤثرة في الطلاق العاطفي بين الزوجين، من وجهة نظر الزوجات في مدينة الرياض، ومعرفة الفروق الإحصائية لهذه العوامل المؤثرة في الطلاق العاطفي، وفقًا للمتغيرات الشخصية: (العمر، المؤهل العلمي، عدد الأطفال)، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي لعينة (٩٠) من المترددات على مراكز الارشاد الاسرى في مدينة الرياض، واستخدمت استبانة الطلاق العاطفي بين الزوجين ، واكدت النتائج: أن العوامل الاجتماعية المؤثرة في الطلاق العاطفي بين الزوجين، من وجهة نظر الزوجات في مدينة الرياض حيث جاءت بدرجة مرتفعة على التوالي كلا من (العنف اللفظي والجسدي ضد الزوجة في الطلاق العاطفي، عدم الرغبة في تحمُّل

المسؤولية تجاه الأسرة في حدوث الطلاق العاطفي، يؤثر سن الزواج المبكر في حدوث الطلاق العاطفي ، وجاءت العوامل الاجتماعية المؤثرة في الطلاق العاطفي بين الزوجين بدرجة متوسطة على التوالي: (عدم إشراك الزوجة في اتخاذ القرارات الأسرية ، و انخفاض التوافق العاطفي بين الزوجين ، واهتمام الزوجة المبالغ فيه لأطفالها وعدم مراعاة احتياجات الزوج العاطفية في حدوث الطلاق العاطفي). وبيَّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الدراسة؛ تُعزى لمتغير (الفئة العمرية لصالح عمر ٥٠-٦٠والمؤهل العلمي لصالح بكالوريوس أكثر من الأقل والاعلى)، ووجدت فروقًا دالة إحصائيًّا تبعًا لمتغيِّر عدد الأبناء لصالح الأكثر من (٥) أبناء، وبالنسبة لمتغير الدخل وجدت لصالح الدخل الأعلى ولصالح وظيفة الزوجة في أماكن الحكومية أكثر من الخاص.

هدفت دراسة الخوالدة، **القطاونة (2023).** إلى التعرف إلى مستوى الطلاق العاطفي، وعلاقته بالضغط النفسي لدى المرضين والمرضات المتزوجين العاملين في مستشفى الجامعة الاردنية .اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي. تكونت عينة الدراسة من (٦٤) ممرضا وممرضة متزوجين وعاملين في مستشفى الجامعة للأردنية، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، حيث طَور الباحثان مقياس الطلاق العاطفي، ومقياس الضغط النفسي، وأشارت النتائج إلى ان مستوى الطلاق العاطفي، ومستوى الضغط النفسي لكليهما جاء متوسطا، ووجدت علاقة ارتباطية طردية بين الطلاق العاطفي والضغط النفسي، وأن مستوى الطلاق العاطفي والضغط النفسي لا يختلف باختلاف الجنس والمستوى التعليمي وخبرة العمل. وأن مستوى الطلاق العاطفي والضغط النفسي يختلف باختلاف مدة الزواج لصالح فئة المتزوجين لمدة أكثر من (١٠) سنوات، واوصت الدراسة الى ضرورة تفعيل الاهتمام بالجانب النفسي للممرضين والمرضات لما له أثر على الاداء، وذلك من خلال برامج إرشادية، وتدريبية، ومجموعات دعم نفسى تساعد على خفض الضغوطات النفسية.

أجري شهرانى وحماد (٢٠٢٣). دراسة هدفت الى تحديد مدى انتشار الطلاق العاطفي بين النساء المتزوجات في المملكة العربية السعودية ودراسة العلاقة بين الطلاق العاطفي

والاليكسيثيميا، تكونت العينة من (٣٠٥) امرأة متزوجة في المملكة العربية السعودية بعمر (٢١-٥٥ سنة)، وتم استخدام مقياس الطلاق العاطفي للشواشرة، ومقياس الألكسيثيميا. أظهرت النتائج أن (٧٨,٣٦%) من المشاركين عانوا من مستويات عاطفية متوسطة من الطلاق العاطفي. وأظهرت النساء العاملات، اللاتي تزوجن لأكثر من (١٠) سنوات، والذين لديهن (٥) أطفال أو أكثر ، ارتفاع معدل حالات الطلاق العاطفي مقارنة بنظرائهن. أشار تحليل الانحدار الخطي إلى أن اللاكسيثيميا ارتبط بشكل كبير بالطلاق العاطفي في هذه العينة. واوصت بضرورة دراسة الآثار السلبية للطلاق العاطفي على الأسرة
والمجتمع. بالإضافة إلى توعية الشباب في سن الزواج بطبيعة الحياة الزوجية، وطرق التعامل مع المشاكل التي تحدث. وتشجيع الزوجين على التعبير عن مشاعرهما الإيجابية والسلبية كلا منهما للآخر لبناء علاقة زوجية سوية.

هدفت دراسة المصلحى واخرون (Al-Moselhyet al., 2023) الى معرفة العلاقة بين الطلاق العاطفي وبعض المتغيرات الديموجرافية المرتبطة به (الجنس والبيئة والعمل)، من خلال المنهج الوصفي المقارن على عينة مكونة من (١٥٠) زوج وزوجة مطلقة عاطفيا في محافظة بورسعيد، وجنوب بورسعيد (بحر البقر).، وتتراوح أعمارهم بين (٣٠ إلى ٦٠) عاماً. واستخدام مقياس الطلاق العاطفي للمتزوجين إعداد علي شاكر الفتلاوي ووفاء كاظم جبار (٢٠١٢)، ومقياس أسباب الطلاق العاطفي إعداد ساجدة إبراهيم (٢٠١٩). توصلت النتائج الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاق العاطفي بين الزوجين تبعاً لمتغير الجنس، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاق العاطفي تبعاً لمتغير البيئة (ريف-حضر) لصالح الحضر، يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاق العاطفي بين الزوجين تبعاً لمتغير التعليم (متعلم-أمي) لصالح المتعلمين. ، يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملين وغير المتعلمين. - الزوجات العاملات في الطلاق العاطفي لصالح الزوجات العاملات.

هدفت **دراسة منشي (٢٠٢٣)**. الى التعرف على مستويات وطبيعة انماط التواصل الزواجي والطلاق العاطفي لدى المتزوجين بمدينتي مكة المكرمة وجدة، والكشف عن الفروق في كلا من أنماط التواصل الزواجي والطلاق العاطفي تبعا لمتغير الجنس وعدد سنوات الزواج ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة

من (٣١٣) من المتزوجين بمدينتي مكة المكرمة وجدة واستخدم مقياس أنماط التواصل تبعا لساتير وتكون من (١٦) فقرة من اعداد الباحث، ومقياس الطلاق العاطفي وتكون من (١٣) فقرة موزعة على ثلاث ابعاد (التعبير العاطفي التواصل الجسدي ،النفور من الشريك)من اعداد الباحث، وجاءت النتائج مؤكدة وجود مستوى من أنماط التواصل الزواجي (المسترضى ،اللوام ،العقلاني المتطرف، المشتت اللامبالي) وعن وجود مستوى متوسط للطلاق العاطفي ،ووجدت علاقة دالة موجبة بين أنماط التواصل والطلاق العاطفي ،وكذلك وجودت فروق تعزى الى الجنس في أنماط التواصل والطلاق العاطفي لصالح الاناث ،وعدم وجود فروق تعزى الى العمر او عدد سنوات الزواج فى أنماط التواصل والطلاق العاطفي .

المحور الثاني: – دراسات تناولت الرضا عن الحياة وعلاقته بالمتغيرات الأخرى

اجرى **رضوان** (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى معرفة الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي المتحصل على شهادة العاطل عن العمل، على عينة تكونت من (٥٣) خريجي جامعة العقيد أحمد دراية ادرار بالجزائر، عاطلين عن العمل من مختلف التخصصات، وتم الاعتماد على مقياس الرضا عن الحياة للدسوقي من أجل جمع المعلومات بعد التأكد من خصائصه السيكو مترية وبعد معالجة الفرضيات توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور و الإناث في الرضا عن الحياة، كما لا توجد فروق في التخصصات تعزى إلى نفس المتغير.

هدفت دراسة **شقورة(٢٠١٢)** الى التعرف عن مستوى المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ،و كذلك علاقة المرونة النفسية والرضا عن الحياة ،والفروق في مستوى المرونة النفسية والرضا عن الحياة بالنسبة لبعض المتغيرات (الجنس، الجامعة، التخصص، المعدل التراكمي للطالب، الترتيب الميلادي للطالب، الدخل الشهري للأسرة ،المستوى التعليمي للوالدين)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) من الطلاب نصفهم من الذكور والاخر من الاناث، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من طلبة كليات الازهر ،والاقصى، الإسلامية من التخصصات العلمية والأدبية واستخدم المنهج الوصفي ،واستخدم استبانة المرونة النفسية من اعداد الباحث، ومقياس الرضا عن الحياة (الدسوقي،١٩٩٨)وتوصلت النتائج: وجود مستوى فوق المتوسط لكل من المرونة والرضا عن

الحياة ،ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة والرضا عن الحياة ،عدم وجود فروق دالة إحصائية في ابعاد الرضا عن الحياة ومتغير الجنس باستثناء ابعاد الطمأنينة والاستقرار النفسي فقد كانت لصالح الطلاب وكذلك وجدت فروق دالة إحصائية في الرضا في بعد الاجتماعية لصالح طلبة جامعة الازهر وبعد التقدير الاجتماعي لصالح طلبة جامعتي الازهر والأقصى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الرضا تعزى لمتغيرات التحصيل الدراسي والتخصص والترتيب الميلادي ،كما ان الطلبة من الاسر ذات الدخل الشهري المرتفع الطلاب الذي كان والديهم حاصلين على تعليم جامعي كانوا أكثر سعادة وطمأنينة وقناعة ورضا عن حياتهم مقارنة بالطلاب للأسر ذات الدخل المنخفض، او الذين كان والديهم ذوى مستويات ادنى من التعليم.

هدفت دراسة **مختار (٢٠١٣)**. لمعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة، تكونت العينة من (١٣٠) طالب وطالبه، من كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، السنة ثانية (رياض اطفال ، تكنولوجيا التعليم ، اقتصاد منزلي ، تربية فنية ، تربية موسيقية، اعلام تربوي)، متوسط أعمارهم(٦ ،١٧) يعيشون مع أسرهم، ولهم آباء وأمهات لا تقل مؤهلاتهم العلمية عن التعليم الثانوي أو المهني ولا تزيد على التعليم الجامعي واستخدمت استمارة جمع بيانات أولية ،ومقياس الذكاء الوجداني إعداد : الباحث ،ومقياس الرضا عن الحياة لعزه عبد الكريم (٢٠٠٧)، وأوضحت النتائج وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى طالب الجامعة " بدرجة كبيرة لدى الإناث، وعدم تحققه لدى الذكور بشكل عام ، فيما عدا وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والرضا العام ، ووجود علاقة بين الذكاء الوجداني والرضا والسعادة واسهم الذكاء الوجداني فى التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى طالب الجامعة " درجات متباينة عبر عينة الذكور وعينة الإناث ولكن كانت النتائج أكثر تفصيلا بالنسبة للإناث وقد يرجع ذلك كون الأنثى بحكم تكوينها الفسيولوجي والسيكولوجي أكثر قدرة من الرجل على قراءة المشاعر وخاصة الدفينة، وهى فى نفس الوقت تمتلك من المقدرة على أن تكون أكثر حدة فى إظهار مشاعرها، وأكثر مهارة من الرجل في استخدام الكلمات لكشف ردود الأفعال العاطفية. كما أنها مقارنة بالرجل أقل استثارة، وأكثر قدرة على إد ارك حالتها الانفعالية وادارتها أكثر من الرجل، هذا بالإضافة إلى أنها أكثر حساسية وأكثر قدرة على مراعاة مشاعر الآخرين.

اجرت **رونيا** .**(Roniya, 2014)** دراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين السعادة والرضا عن الحياة بين المتزوجين وغير المتزوجين. واستخدم مقياس الرضا الزوجي أكسفورد للسعادة (هيلز، ب.، وأرجيل، م. (٢٠٠٢) ومقياس رضا الحياة (بروميلاسينغ وجورج جوزيف، ١٩٩٧). تم إجراء البحث على (٦٠) فردًا (٣٠ متزوجين و٣٠ غير متزوجين). متوسط (٣,٩٨) والانحراف المعياري (٧٧٣) تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS. ووجدت النتائج عدم وجود ارتباط بين السعادة ورضا الحياة. لا يوجد فرق كبير في السعادة ورضا الحياة بين المتزوجين وغير المتزوجين. واوصت الدراسة الى ضرورة الحفاظ على التوازن بين سعادة الناس، الحياة قبل الزواج وبعده، فلابد من تحديد دورهما في المجتمع. حيث ان السعادة والرضا عن الحياة هما العاملان الأساسيان في حياة كل فرد يسعى إلى إيجاد التوازن بين الحياة الزوجية وغير الزوجية.

هدفت دراسة **رمزى واخرون** **(Rozmi.,2015)** لتقييم العلاقة بين جودة الحياة والرضا الزوجي بين الأزواج الماليزيين و العوامل التي تؤثر على رضا الزوجين على جودة حياتهم. شارك في هذه الدراسة (٦٠٣) من الأزواج من خلال استكمال مقياس ENRICH للرضا الزوجي (EMS) ، ومقياس جودة الحياة الذاتية (QOL) (وودروف وكونواي، ١٩٩٢). الذي يقيس خمس مجالات لجودة الحياة: الجسدية والعاطفية والإجهاد والاستمتاع بالحياة وجودة الحياة بشكل عام. وجدت النتائج أن عدد الأطفال والدخل الشهري يؤثرون على الرضا الزواجي والاستمتاع بالحياة حيث ان الأزواج الذين لديهم المزيد من الأطفال إلى الإبلاغ عن رضا زوجي أقل مقارنة بالأزواج الذين لديهم طفل أو طفلان. كما اكدت ان العلاقة الجنسية بين الزوجين مرتبطًا بشكل كبير بمجال العاطفة في مقياس جودة الحياة، وساهم عدم الرضا الزوجي وانخفاض جودة الحياة. وأوضحت الدراسة ان الاختلافات بين الجنسين في المكانة الاجتماعية والمكانة المنخفضة التي تمتلكها المرأة في المجتمع تنعكس في العلاقة الزوجية. قد يؤدي هذا الاختلاف في القوة والمكانة إلى زيادة تعرض المرأة للظروف السلبية التي تؤثر على الزواج، وهو ما يؤدي بدوره إلى تفاقم تأثير الظروف السلبية على رضاهم الزوجي كما

وجدت تأثيرًا إيجابيًا للرضا الزوجي على مجال الاستمتاع بالحياة وعلى جودة الحياة بشكل عام

أجري **اميرنوفين وغافرين** .(**Amirnovin& Ghaffarian ,2018**) دراسة لتقييم العلاقة بين الرضا عن الحياة والسعادة الزوجية لدى الرجال والنساء المتزوجين في سن مبكرة والمتزوجين في سن متأخرة. وكان حجم العينة (٢٤٠) شخصًا متزوجًا. عند النساء، يعتبر الزواج تحت سن (٢٠) عامًا زواجًا مبكرًا والزواج فوق سن (٣٠) عامًا زواجًا متأخرًا. أيضًا عند الرجال، يعتبر الزواج تحت سن (٢٥) عامًا زواجًا مبكرًا والزواج فوق سن (٣٥) عامًا زواجًا متأخرًا. واستخدم استبيانات الرضا الزوجي أكسفورد للسعادة (هيلز، ب.، وأرجيل، م. (٢٠٠٢) Oxford. واظهرت النتائج أن **هناك** فرقًا كبيرًا بين الجنس والرضا الزوجي والسعادة وأيضًا يوجد فرق كبير بين العمر الزوجي والرضا الزوجي والسعادة، وأن النساء المتزوجات في سن مبكرة أقل رضا عن الرضا الزوجي، والنساء المتزوجات في سن الشيخوخة أكثر رضا عن الرضا الزوجي. من ناحية أخرى، الرجال الذين تزوجوا في سن مبكرة هم أكثر رضا عن الرضا الزوجي والرجال الذين تزوجوا في سن متقدمة هم أقل رضا عن العلاقة الزوجية.

هدفت دراسة **فيجن وايسينور** .(**Figen &Ayşenur (2018**) للكشف عن التأثير الوسيط للتعلق بالقيم الروحية الدينية في العلاقة بين الرضا الزوجي والرضا عن الحياة لدى الزوجين. أجريت الدراسة على (٥٨٦) فردًا متزوجًا يقيمون في إسطنبول، تركيا، منهم (٥٢٥) من الإناث (٦١) من الذكور. تم استخدام ثلاثة مقاييس، مقياس الحياة الزوجية ومقياس الرضا عن الحياة ومقياس التوجه الروحي، ونموذج معلومات ديموجرافية لجمع البيانات للدراسة. وتم إجراء إحصاءات وصفية وتحليل الارتباط والانحدار، أظهرت نتائج التحليل أن الرضا الزوجي تنبأ بالرضا عن الحياة والروحانية، وأن الروحانية تنبأت بالرضا عن الحياة، وأن الروحانيات لعبت دورًا وسيطًا جزئيًا في العلاقة بين الرضا الزوجي والرضا عن الحياة. اى أن الرضا الزوجي له تأثير مباشر وغير مباشر على الرضا عن الحياة من خلال تعلق الزوجين بالقيم الروحية

هدفت دراسة **ساين واخرون** (**Sayın, et al,. 2019**). لمعرفة العلاقة بين الرضا الزوجي والرضا عن الحياة والتوجه الروحي: الدور الوسيط للتضحية والحساسية، من خلال

اختبار النموذج البنيوي المقترح المتعلق بالدور الوسيط للحساسية والتضحية في العلاقة بين الرضا الزوجي والرضا عن الحياة والتوجه الروحي للأفراد المتزوجين. وقد أجري البحث على إجمالي (٤٥٤) فردًا متزوجًا يعيشون في تركيا، منهم (٢٨٠) من الإناث، (١٧٤) من الذكور. وقد تم استخدام استبانة سعادة العلاقة، ومقياس الرضا عن الحياة، ومقياس التوجه الروحي، ومقياس الحساسية ومقياس الرضا عن التضحية، كأدوات لجمع البيانات. وتم اختبار النموذج البنيوي المقترح في البحث باستخدام نموذج المعادلة البنيوية. وقد تم تحديد قيم مؤشر الملاءمة من النموذج المختبر لإظهار الملاءمة الجيدة والقيم ذات دلالة إحصائية. وتم التحقق من صحة النموذج الهيكلي الذي تم إنشاؤه لاختبار الأدوار الوسيطة للحساسية والتضحية في العلاقة بين الرضا الزوجي والرضا عن الحياة والتوجه الروحي؛ وقد تبين أن التضحية والحساسية لهما دور وسيط جزئي في النموذج.

هدفت دراسة **الوكيل (٢٠٢٠)** الى التعرف على العلاقة بين الرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الفيوم، والتعرف على الفروق بين عينة الدراسة في كل من الرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة تبعاً للنوع والتخصص الأكاديمي والفرقة الدراسية، إضافة إلى التعرف على الاسهام النسبي لكل من الرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة، وتكونت العينة من (٥٥٠) من طلبة الفرقة الأولى والثانية بكليات الآداب والتربية النوعية والصيدلة والطب بجامعة الفيوم ، تراوحت أعمارهم ما بين(١٨-٢٠) عاماً وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الرحمة Neff (٢٠٠٣) ترجمة الباحث، وقائمة المساندة الاجتماعية متعددة الأبعاد من إعداد زيميت وكونتي مايكل Zimet& Conty-Mitchell،٢٠٠٣)، ومقياس الرضا عن الحياة إعداد مجدي الدسوقي ، واظهرت النتائج : وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) كِل من التعقل والرضا عن الحياة الأكاديمية في اتجاه الطالب ، وعند مستوى (٠,٠٥) في الرضا عن العلاقة بالزملاء في اتجاه الطالب ، عند مستوى(٠,٠٥) .فيُ بعد الانسانية المشتركة في اتجاه طلبة الفرقة الثانية، ولم توجد فروق دالة بين العينة من طلبة وطالبات جامعة الفيوم ذوي التخصصات النظرية والعملية في كِل من الرحمة بالذات والمساندة

الاجتماعية والرضا عن الحياة، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة بين كل من الرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدي عينة الدراسة –أسهم كُل من الرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية (كمتغيرات منبئة) في التنبؤ بالرضا عن الحياة (كمتغير متنبأ به) لدى عينة الدراسة من طلبة وطالبات جامعة الفيوم.

أجري المومنى (٢٠٢٠). دراسة للتعرف على مستوى التدين ومستوى الرضا عن الحياة في ضوء بعض المتغيرات وتعرف على العلاقة بين التدين والرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل في محافظة جرش لدى عينة مكونة من (١٥٦) تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، واستخدمت مقياس التدين ومقياس الرضا عن الحياة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التدين لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل جاء بمستوى مرتفع، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا في مستوى التدين تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث، بينما لم يكن هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين تبعا لمتغيرات العمر وعدد سنوات البطالة. أظهرت النتائج أن مستوى الرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل جاء بمستوى متوسط، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن الحياة تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيرات العمر وعدد سنوات البطالة. وأخيرا أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين مستوى التدين ومستوى الرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل.

هدفت دراسة**الصرايرة (٢٠٢٠)**.لاستقصاء البنية العاملية لمقياس الرضا عن الحياة المتعدد الأبعاد للطالب لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، والبالغ عددهم (٢٠٥٧) طالبا وطالبة، ولتحقيق ذلك، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس الرضا عن الحياة المتعدد الأبعاد ، وقد طبق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة العشوائية العنقودية، وقد أظهرت نتائج الدراسة ومن خلال إجراء التحليل العاملي، وجود خمسة عوامل رئيسية تشبعت بها فقرات المقياس، أي أن المقياس متعدد الأبعاد، مما يؤكد أن المقياس يتمتع بصدق البناء، وأشارت النتائج ومن خلال التحقق من صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات أداة القياس أن هذه الأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الاتساق وهذا يؤكد صدق فقرات المقياس، كما أشارت نتائج الدراسة من خلال حساب معامل ثبات كرو نباخ ألفا للاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الحياة وللعوامل الخمسة

(الأسرة، الأصدقاء، الجامعة، بيئة الحياة، والذات) ما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات. وعليه فان مقياس الرضا عن الحياة المتعدد الأبعاد للطالب يتمتع بمعاملات صدق وثبات عالية.

أجري **جاتنج ومنيس .(2021) Gattig Alexander, Minkus Lara** دراسة هدفت لمعرفة مدى تأثير كلا من الزواج على رضا الحياة باستخدام FEIS estimator والبيانات الرصدية لاستنتاج الفرق في الرضا عن الحياة بين الأشخاص المتزوجين، واستخدمت الدراسة لوحة الأسرة الألمانية (pairfam) بيانات حول تكوين وتطور العلاقات الحميمة والأسر في ألمانيا (Huinink et al. 2011). يتم جمع البيانات سنويًا من عينة عشوائية على مستوى البلاد من أربع مجموعات عمرية، ونظرا أن نظام FEIS يحتاج إلى ثلاث سنوات على الأقل من الأفراد لجمع البيانات، وكان حجم العينة (٣٣٥٠) فرد، ويتم استجابتهم على مقياس متدرج من (١-١٠) لمعرفة مدى رضاهم عن الحياة، واسفرت النتائج أن الزواج يجعل الافراد أكثر رضا عن الحياة، وأن الأشخاص الذين يتمتعون برضا أكبر عن الحياة هم أكثر عرضة للزواج مما يؤكد ان هناك تأثير إيجابي حقيقي لنوعية الزواج على رضا الحياة.

هدفت دراسة **ساكشى**(2021 ,**Sakshi**). لمعرفة العلاقة بين الرفاهية النفسية والرضا عن الحياة والامتنان والرضا الزوجي بين البالغين بالهند. تم استخدام مقياس الرفاهية النفسية والرضا عن الحياة والامتنان والرضا الزوجي للبالغين. أجريت الدراسة على (٤٥) فرد (٧ازواج، ٣٨زوجة) من البالغين المتزوجين في الفئة العمرية (٣٠-٥٠) عامًا. واستخدم مقياس الرفاهية النفسية (ريف وكييس، ١٩٩٥): ويقيس المقياس الرفاهية النفسية الشاملة للفرد، ويتكون من ٦ مقاييس فرعية وهي(مقياس الاستقلال، ومقياس الإتقان البيئي، ومقياس النمو الشخصي، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين)، ومقياس الرضا عن الحياة (دينر وآخرون، ١٩٨٥) ، ومقياس الامتنان (ماكولو وآخرون، ٢٠٠٢) . الرضا الزوجي (فورنييه وآخرون، ١٩٨٣)، وجدت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين الرضا الزوجي والرفاهية النفسية. هناك علاقة إيجابية بين الرضا الزوجي والامتنان، وأيضًا علاقة إيجابية بين الرضا الزواجي والرضا عن الحياة.

اجرى **شافك واخرون** (Shafique et al., 2023) دراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين الرضا الزوجي وأنماط التعلق وجودة الحياة بين النساء الباكستانيات المتزوجات. تم استخدام تصميم البحث المسحي الارتباطي الكمي لإجراء البحث. تم استخدام العينة القصدية غير الاحتمالية لجمع البيانات من ٨٠ امرأة متزوجة تتراوح أعمارهن بين (٢٥ و ٤٥ عامًا) متوسط أعمارهم (٣٢) وانحراف معياري (1.2) . تم استخدام استبيان لجمع المتغيرات الديموجرافية، ومقياس ENRICH للرضا الزوجي(Olson & Fowers,1993) ، ومقياس التعلق للبالغين، (Collins & Read,1990)، ومقياس الرضا (WHO ,1997) WHOQOL-BREF. كشفت النتائج عن أن الرضا الزوجي وأسلوب التعلق الآمن كانا مرتبطين بشكل إيجابي بجودة الحياة جنبًا إلى جنب مع مجالات (الجسدية والعاطفية والإجهاد والاستمتاع بالحياة) إن أسلوب الارتباط الآمن يعمل كوسيط بين الرضا الزوجي وجودة الحياة.

ومن خلال الإطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة، يتضح ما يلي:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلي: انه يمكن تقسيم الاهداف والمنهج المستخدم في الدراسات السابقة حول ظاهرة الانفصال العاطفي من عدة اتجاهات فمنها ، الدراسات استخدمت المنهج النوعي للتعرف على أسباب الانفصال العاطفي والعوامل المؤدية لحدوثه ، ومراحله كدراسة منصور (٢٠٠٩) ،(Shiri, & Ghanbaripanah, 2016) ، الجعبرى (٢٠١٨). العبدلي (٢٠١٩). قشقش (٢٠٢٠)، المسلمى (٢٠٢١)، سليمان (٢٠٢٢)، العزام (٢٠٢٣)، الخوالدة، القطاونة (2023)، شهرانى وحماد (٢٠٢٣). ، في حين استخدم البعض الدراسات الارتباطية كدراسة الزهرانى (٢٠٢١)، السلمى (٢٠٢١)، عطايا (٢٠٢١)، الخوالدة ،القطاونة (2023) ، وهدفت بعض الدراسات لتصميم مقياس عن الانفصال العاطفي كدراسة محمد، (٢٠١٩). مصطفى واخرون (٢٠١٨). واستخدم الجزء الأخير من الدراسات الطريقة التجريبية والشبة تجريبية من خلال برامج للتخفيف من حدة المشكلات التي يسببها الانفصال العاطفي وتحسين مستوى التوافق الزواجي كدراسة العمرو (٢٠٢٠)، النوايسة (٢٠٢١)، كيلانى وابوزيد (٢٠٢١).. قنازع (٢٠٢٢). بينما هدفت دراسات أخرى لمعرفة ارتباط الانفصال العاطفي بعدد من المتغيرات كمتغير عمل الزوجة كالجنس، عدد سنوات الزواج والمستوى التعليمي وعدد الأبناء، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وظيفة الزوجة، العمر نوع البيئة (ريف، حضر)، كدراسة هادي (٢٠١٠)،

الشواشرة وعبد الرحمن (٢٠١٨) مصطفى، واخرون (٢٠١٩). العبدلي (٢٠١٩). ابو دقن (٢٠٢٠)، دراسة الصبان وآخرون ٢٠٢٠)، سليمان (٢٠٢٢)، (Al-Moselhyet al., 2023)، الخوالدة، القطاونة (٢٠٢٣). العزام (٢٠٢٣)، الشهرانى وحماد (٢٠٢٣)، دراسة منشي (٢٠٢٣).

-أما بالنسبة للأدوات فقد اعتمدت معظم الأبحاث على مقياس الانفصال العاطفي من تصميم الباحثين للدراسات وقد يرجع ذلك الى خصوصية العينة من مكان لآخر، واستخدم عدد منها مقياس الشواشرة وعبد الرحمن (٢٠١٨)، المقابلة، نهاد احمد(٢٠١٧). وتراوحت عدد عبارات المقاييس من (٢٠-٥٠) عبارة قسمها البعض الى ثلاث ابعاد او مجالات منها (الاجتماعي، النفس، العاطفي) كالشواشرة ،عبد الرحمن،٢٠١٨)،، (العاطفي ،النفسي، السلوكي) كدراسة عبد اللطيف (٢٠٢٠)، (العاطفي ،التواصل، الفكري) كدراسة كلا من (الجداية،٢٠٢٢)و (عقل،٢٠٢٣) غليون،٢٠٢٢)، ومنها ما اعتمد على الدرجة الكلية للمقياس كدراسة (الصطوف،٢٠١٥)، المجرفية،٢٠١٨)، (جروان،فرحات،٢٠٢٠) ، (قنازع،٢٠٢٢) تتم الإجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي الأبعاد.

-بينما فيما يخص للنتائج فجاءت نتائج الجزء الأول من الدراسات محددة انتشار الانفصال العاطفي والأسباب والعوامل التي تؤدى الية

كالأنانية واهتمام كل طرف بمصالحته على حساب الطرف الآخر، الاختيار الخاطئ لشريك الحياة ، اختلاف الميول والاهتمامات المشتركة بين الزوجين، الملل والفتور والروتين المتكرر لأحد الزوجين أو كليهما، غياب العاطفة وفقدان الحب في العلاقة الزوجية، الصمت الزواجي وسلبية التواصل بين الزوجين، العنف المتبادل بين الزوجين، فقدان الثقة بين الزوجين، ووجود اتجاهات سلبية نحو شريك الحياة ،هذا بالإضافة الى صغر سن الزوجين ونقص النضج الانفعالي لديهم ،خبرات ما قبل الزواج، العامل العاطفي او الجنسي، عدم التكافؤ بين الزوجين، الكذب بين الطرفين او احدهما، الخيانة الزوجية، ضغوط الحياة المرتبطة بمتطلبات الحياة المادية والمعنوية الأفكار اللاعقلانية، الفراغ وعدم تنظيم الوقت، صدمة ما بعد الزواج. والزواج غير المتكافئ من الناحية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، والفارق العمري بين الزوجين، مدة

الزواج، وسوء التوافق الجنسي بين الزوجين، ووجود استجابات الطفولية غير الناضجة للزوجين، الغيرة التسلط وحب السيطرة الاختلاف الجوهري في الدين وممارسة الشعائر وتبنى القيم الدينية. بالإضافة الى التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية التي تشهدها المجتمعات المعاصرة، كدراسة ((Shiri, & Ghanbaripanah, 2016 ، الجعبرى (٢٠١٨). العبدلي (٢٠١٩). قشقش (٢٠٢٠)، المسلمى (٢٠٢١)، سليمان (٢٠٢٢)، العزام (٢٠٢٣)، الخوالدة، القطاونة (2023)، شهرانى وحماد (٢٠٢٣).

كما اختلفت نتائج الدراسات في العلاقة بين الانفصال العاطفي وبعض المتغيرات التي تم تناولها بالدراسات السابقة فوجدت فروق داله احصائيا بين الانفصال العاطفي ى ومتغير الجنس كما بدراسة ابو دقن (٢٠٢٠)، العبدلي (٢٠١٩) لصالح الزوجة. بينما لم توجد فروق داله احصائيا بينهما كما بدراسة الشواشرة وعبد الرحمن (٢٠١٨)، الخوالدة، القطاونة (2023). (Al-Moselhyet al., 2023) ،اما بالنسبة لمتغير عدد سنوات الزواج وجدت فروق داله احصائيا بينه وبين الانفصال العاطفي كما بدراسة هادي (٢٠١٠) ابو دقن (٢٠٢٠) ، العزام (٢٠٢٣)، الخوالدة ،القطاونة (2023)، العبدلي (٢٠١٩)، سليمان (٢٠٢٢)، الشهرانى وحماد (٢٠٢٣) لصالح عدد السنوان الاعلى ، بينما لم توجد فروق داله احصائيا بينهما كما بدراسة الشواشرة وعبد الرحمن (٢٠١٨) مصطفى، واخرون (٢٠١٩)، دراسة منشي (٢٠٢٣). اما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي وجدت فروق داله احصائيا بينه وبين الانفصال العاطفي كما بدراسة الشواشرة وعبد الرحمن (٢٠١٨) ولصالح حملة درجة ماجستير فأعلى، ثم تلاه درجة البكالوريوس، العزام (٢٠٢٣). لصالح درجة البكالوريوس ثم تلاه حملة درجة ماجستير الدبلوم بينما في دراسة العبدلي (٢٠١٩). سليمان (٢٠٢٢).(Al-Moselhyet al., 2023) كانت لصالح المستوى التعليمي الأقل بينما لم توجد فروق داله احصائيا بينهما كما بدراسة ابو دقن (٢٠٢٠) ،الخوالدة ،القطاونة (2023). اما بالنسبة لمتغير عدد الابناء وجدت فروق داله احصائيا بينه وبين الانفصال العاطفي كما بدراسة سليمان (٢٠٢٢). ابو دقن (٢٠٢٠) لصالح ٣ابناء فأكثر ، ودراسة العزام (٢٠٢٣). الشهرانى وحماد (٢٠٢٣) لصالح ٥ابناء فأكثر ، اما دراسة العبدلي (٢٠١٩). لصالح ٧ابناء فأكثر ، اما بالنسبة لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي وجدت فروق داله احصائيا بينه وبين الانفصال العاطفي كما بدراسة هادي (٢٠١٠) ابو دقن (٢٠٢٠) لصالح

الدخل الأعلى، اما دراسة العبدلي (٢٠١٩). لصالح الدخل المتوسط ودراسة العزام (٢٠٢٣).كانت نتائجها لصالح الدخل الأعلى، اما بالنسبة لمتغير وظيفة الزوجة وجدت فروق داله احصائيا بينه وبين الانفصال العاطفي كما بدراسة الصبان وآخرون (2020)، الشهرانى و وحماد(٢٠٢٣)، (Al-Moselhyet al., 2023)، العزام (٢٠٢٣). لصالح الزوجات العاملات، اما بالنسبة لمتغير العمر وجدت فروق داله احصائيا بينه وبين الانفصال العاطفي كما بدراسة العزام (٢٠٢٣) لصاح أعمارهم (٥٠-٦٠ سنة)، العبدلي (٢٠١٩) لصاح أعمارهم (٣٥ سنة فأكثر) ، ودراسة سليمان (٢٠٢٠) لصاح الشباب حيث ممن تقع أعمارهم من (٢٠-٣٠)سنة. بنسبة (٥٧,١%)،. بينما لم توجد فروق داله احصائيا بينهما كما بدراسة دراسة منشي (٢٠٢٣). اما بالنسبة طبيعة البيئة وجدت فروق داله احصائيا بينه وبين الانفصال العاطفي كما بدراسة (Al-Moselhyet al., 2023) لصالح البيئية الحضرية.

وجاءت نتائج الجزء الاخير من الدراسات مؤكدة فاعلية بعض البرامج كبرنامج للتخفيف من حدة المشكلات التي يسببها الطلاق العاطفي كدراسة الشنطى (٢٠٢٢) برامج ارشادية لتحسين مستوى التوافق الزواجي وخفض الطلاق العاطفي كدراسة العمرو (٢٠٢٠) ،النوايسة (٢٠٢١) ، كيلانى وابوزيد (٢٠٢١).. قنازع (٢٠٢٢).

- ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة في المحور الثاني التي تناولت الرضا عن الحياة وعلاقته بالمتغيرات الأخرى نجد ان هناك دراسات هدفت الى تصميم مقياس للرضا عن الحياة كدراسة الصرايرة (٢٠٢٠). بينما هدفت دراسات أخرى لمعرفة العلاقة بين الرضا عن الحياة والسعادة الزوجية والرضا الزوجي كدراسة رونيا (Roniya, 2014) ، رمزى واخرون (Rozmi.,2015) اميرنوفين وغافرين .(Amirnovin& Ghaffarian ,2018) فيجن وايسينور .(Figen &Ayşenur (2018) دراسة ساين واخرون (Sayın, et al,. 2019). جاتتج ومنيس .(Gattig Alexander, Minkus Lara (2021) شافك واخرون (Shafique et al., 2023)، في حين هدفت بعض الدراسات الى معرفة العلاقة بين الرضا عن الحياة وبعض المتغيرات كالمرونة النفسية، الذكاء الوجداني كدراسة شقورة (٢٠١٢) مختار (٢٠١٣). والرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية كدراسة الوكيل (٢٠٢٠)، ومستوى التدين

المومنى (٢٠٢٠). والقلق الاجتماعي للأرامل والمطلقات كدراسة محمود (٢٠٢٠)، استخدمت للدراسات السابقة التي تناولت الرضا عن الحياة المنهج الوصفي

-أما بالنسبة للأدوات فقد اعتمدت معظم الأبحاث على مقياس الرضا عن الحياة من تصميم الباحث كدراسة ريان (٢٠١٨) فيجن وايسينور .(Figen &Ayşenur (2018)، فيجن وايسينور .Figen &Ayşenur (2018)، ساين واخرون (Sayın, et al,. 2019) واستخدمت دراسات أخرى كدراسة شقورة (٢٠١٢)، مختار (٢٠١٣). رونيا (Roniya, 2014) الوكيل (٢٠٢٠) مقياس أخرى كمقياس الرضا عن الحياة لعزه عبد الكريم (٢٠٠٧)، الرضا عن الحياة(الدسوقي،١٩٩٨) ومقياس رضا الحياة (بروميلا سينغ وجورج جوزيف، ١٩٩٧). وتنوعت عينة الدراسات حيث أجريت اغلبها على طلاب الجامعين كدراسة شقورة (٢٠١٢) مختار (٢٠١٣). دراسةالصرايرة (٢٠٢٠). المومنى (٢٠٢٠)، وأجريت أخرى على سيدات متزوجات كدراسة اميرنوفين وغافرين .(Amirnovin& Ghaffarian ,2018)، فيجن وايسينور .(Figen &Ayşenur (2018) للكشف، ساين واخرون .Sayın, et al,. (2019). ساكشى(Sakshi, 2021).، شافك واخرون (Shafique et al., 2023)، بينما اجرت دراسة رونيا .(Roniya, 2014) على (٦٠) فردًا (٣٠ متزوجين و٣٠ غير متزوجين). ودراسة فيجن وايسينور .(Figen &Ayşenur (2018) على (٥٢٥) من الإناث (٦١) من الذكور.، دراسة ساين واخرون (Sayın, et al,. 2019). تركيا على (٢٨٠) من الإناث، (١٧٤) وتراوحت اعداد العينات بالدراسات السابقة بين (١٣٠-٥٥٠) فرد، وتراوحت اعمارهم بين (٢٠-٥٠) عام.

-اما بالنسبة للنتائج فوجدت نتائج دراسة شقورة (٢٠١٢) فروق دالة إحصائية في الرضا عن الحياة في بعد الاجتماعية لصالح طلبة جامعة الازهر وبعد التقدير الاجتماعي لصالح طلبة جامعتي الازهر والاقصى، ووجدت نتائج دراسة كلا من فيجن وايسينور Figen .(Figen &Ayşenur (2018)، ساين واخرون (Sayın, et al,. 2019). المومنى (٢٠٢٠). أن الرضا الزوجي له تأثير مباشر وغير مباشر على الرضا عن الحياة من خلال تعلق الزوجين بالقيم الروحية والتدين، كما وجدت دراسة المومنى (٢٠٢٠). أن هناك فروقا دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن الحياة تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيرات العمر وعدد سنوات البطالة، أكد ذلك نتائج دراسة

اكشى(Sakshi, 2021). حيث وجدت علاقة إيجابية بين الرضا الزوجي والرفاهية النفسية. هناك علاقة إيجابية بين الرضا الزوجي والامتنان، وأيضًا علاقة إيجابية بين الرضا الزواجي والرضا عن الحياة، إن أسلوب الارتباط الآمن يعمل كوسيط بين الرضا الزوجي وجودة الحياة كما أكدته دراسة شافك واخرون (Shafique et al., 2023)

–كما تنوعت نتائج الدراسات في العلاقة بين الرضا عن الحياة وبعض المتغيرات التي تم تناولها بالدراسات السابقة فلم توجد دالة إحصائية في الرضا تعزى لمتغيرات التحصيل الدراسي والتخصص والترتيب الميلادي ،كما ان الطلبة من الاسر ذات الدخل الشهري المرتفع الطلاب الذي كان والديهم حاصلين على تعليم جامعي كانوا أكثر سعادة وطمأنينة وقناعة ورضا عن حياتهم مقارنة بالطلاب للأسر ذات الدخل المنخفض، او الذين كان والديهم ذوى مستويات ادنى من التعليم. كما بدراسة شقورة (٢٠١٢)، كما وجدت دراسة مختار (٢٠١٣). علاقة ايجابية بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة لدى طالب الجامعة " بدرجة كبيرة لدى الإناث، وعدم تحققه لدى الذكور بشكل عام، ولم تجد دراسة رونيا (Roniya, 2014) فرق كبير في السعادة ورضا الحياة بين المتزوجين وغير المتزوجين. وأكد ذلك نتائج دراسة جانتنج ومنيس .(Gattig Alexander, Minkus Lara (2021) بان الزواج يجعل الافراد أكثر رضا عن الحياة، وأن الأشخاص الذين يتمتعون برضا أكبر عن الحياة هم أكثر عرضة للزواج مما يؤكد ان هناك تأثير إيجابي حقيقي لنوعية الزواج على رضا الحياة بالرغم من ان نتائج دراسة رمزى واخرون (Rozmi.,2015) وجدن أن عدد الأطفال والدخل الشهري العلاقة الجنسية بين الزوجين واختلال المكانة الاجتماعية بين الزوجين يؤثرون على الرضا الزواجي والاستمتاع بالحياة في مقياس جودة الحياة، وساهم عدم الرضا الزوجي وانخفاض جودة الحياة. بينما وجدت دراسة اميرنوفين وغافرين .(Amirnovin& Ghaffarian ,2018) أن النساء المتزوجات في سن مبكرة أقل رضا عن الرضا الزوجي، والنساء المتزوجات في سن الشيخوخة أكثر رضا عن الرضا الزوجي. من ناحية أخرى، الرجال الذين تزوجوا في سن مبكرة هم أكثر رضا عن الرضا الزوجي والرجال الذين تزوجوا في سن متقدمة هم أقل رضا عن العلاقة الزوجية.

وترى الباحثة أن معظم الدراسات السابقة التي تناولت الانفصال العاطفي الرضا عن الحياة ركزت على أسبابه واثاره على الزوجين او الأبناء لعينات قصدية او عشوائية في مراحل عمرية متقدمة واهملت مرحلة الشباب من الخرجين وخاصة بالبيئة المصرية ولذا حاولت الدراسة الحالية معرفة العلاقة بين الانفصال العاطفي والرضا عن الحياة في ضوء بعض المتغيرات لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر

فروض الدراسة:

١. يوجد مستوى متوسط من الانفصال العاطفي لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر.

٢. يوجد مستوى متوسط من الرضا عن الحياة لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر.

٣. توجد علاقة ارتباطية دالة بين الانفصال العاطفي والرضا عن الحياة لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس الانفصال العاطفي (الفكري، التواصلي، العاطفي) لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر تعزى لمتغير عمل الزوجة، عمر الزوجة، عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء، الفارق العمري، المستوي التعليمي للزوج

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة (النفسي، الاسرى، الاجتماعي) لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر تعزى لمتغير عمل الزوجة، عمر الزوجة، عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء، الفارق العمري، المستوي التعليمي للزوج

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولا: منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لدراسة نوع العلاقة بين الانفصال العاطفي والرضا عن الحياة لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات

ثانياً: إجراءات الدراسة:

أولا: عينة الدراسة

١- عينة الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بالتطبيق على عينة استطلاعية حجمها (٢٠٠) طالبة متزوجة من الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر (بالقاهرة والعاشر من رمضان) ممن تراوحت أعمارهم بين (٢٢سنة- ٤٠ سنة فأكثر) وتم اختيارهم بصفات مطابقة للعينة الأساسية، وقد تم تطبيق أدوات القياس على هذه العينة؛ لتحقق من الخصائص السيكو مترية لهذه الأدوات ومدى صلاحيتها للتطبيق. ويوضح الجدول (١) التالي توزيع أفراد العينة طبقا لمتغير العمر

جدول (١)

توزيع أفراد العينة الاستطلاعية طبقا لمتغير العمر

عمر الزوجة / النسبة	التكرار	النسبة
٢٢ الى اقل من٢٩ سنة	١٠٣	51.5
٢٩ واقل من ٤٠ سنة	٧٨	39.0
٤٠ سنة فأكثر	١٩	9.5
الإجمالي	٢٠٠	100.0

٢- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٥٥٤) طالبة متزوجة من الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر (بالقاهرة والعاشر من رمضان) ممن تراوحت أعمارهم بين (٢٢سنة- ٤٠ سنة فأكثر) ويوضح الجدول (٢) التالي توزيع أفراد العينة الأساسية طبقا لمتغيرات مكان الإقامة عمل الزوجة، عمر الزوجة، عدد سنوات الزواج

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة الأساسية طبقا لمتغيرات مكان الإقامة عمل الزوجة، عمر الزوجة، عدد سنوات الزواج

المتغيرات	مكان الاقامة		عمل الزوجة		عمر الزوجة			عدد سنوات الزواج		
	مدينة	قرية	تعمل	لا تعمل	من ٢٢ الى اقل من٢٩ سنة	أكبر من ٢٩ – واقل من ٤٠ سنة	٤٠ سنة فأكثر	اقل من ٣ سنوات	من ٣- ٥ سنوات	٥ سنوات فأكثر
التكرار	٤١٢	١٤٢	٢٣٦	٣١٨	٣٠٨	٢٠٢	٤٤	١٥٢	82	320
النسبة	74.4	25.6	42.6	57.4	55.6	36.5	7.9	27.4	14.8	57.8

كما يوضح الجدول (٣) التالي توزيع أفراد العينة الأساسية طبقا لمتغيرات عدد الأبناء، طبيعة مسكن الزوجية، الفارق العمري بين الزوجين، المستوى التعليمي للزوج.

جدول (٣)

***توزيع أفراد العينة الأساسية طبقا* لمتغيرات عدد الأبناء، طبيعة مسكن الزوجية، الفارق العمري بين الزوجين، المستوى التعليمي للزوج**

المتغيرات	عدد الابناء				طبيعة المسكن		الفارق العمري			المستوى التعليمي للزوج		
	لا يوجد	اقل من ٣	أكثر من٣ واقل من ٥	٦ ابناء فأكثر	منفصل عن اهل زوجي	مع اهل زوجي	اقل من ٣ سنوات	أكثر من ٣- ٧ واقل من سنوات	٧ سنوات فأكثر	دبلوم فما دون	بكالوريوس	دراسات عليا فأعلى
التكرار	78	342	132	٢	300	254	١٥٨	٢٣٦	١٦٠	١٣٦	٣٦٦	٥٢
النسبة	14.1	61.7	23.8	4	54.2	45.8	28.5	42.6	28.9	24.5	66.1	9.4

ثانيا: أدوات الدراسة:

الأداة الأولى: مقياس الانفصال العاطفي

تـم تصميم مقيـاس الانفصـال العـاطفي بالدراسة الحالية من قبل الباحثة، بالاسـتناد إلـى الأدب النظـري والاطلاع على الادبيات التي تناولت الانفصـال العـاطفي – بحد علم الباحثة– والابحاث التي تناولت المتغيرات الديمجرافية المؤثرة عليه، بالإضافة الى عدد من

المقاييس المستخدمة بالدراسات السابقة لإعداد مقياس الانفصـال العـاطفي منها: مقياس الطلاق العـاطفي كما يدركه الابناء (الصطوف،٢٠١٥)، ومقياس الانفصال العـاطفي (مقابلة،٢٠١٧)، (الشواشرة، عبد الرحمن،٢٠١٨) ،مقياس (المجرفية،٢٠١٨)، عبد اللطيف (٢٠٢٠)،(جروان،فرحات،٢٠٢٠)،(الخوالدة،القطاونة،٢٠٢٢)،(قنازع،٢٠٢٢)،(الجداية،٢٠٢٢)، (غليون،٢٠٢٢) ، (الشنطى،٢٠٢٢) ، (عقل،٢٠٢٣) ، وتكون المقياس من (٣٩) عبارة مقسمة على ثلاث ابعاد (الفكري – التواصلي – العاطفي) يتم الاستجابة عليه وفقا لتدرج ليكرت الخماسي (دائما– غالبا– أحيانا– نادرا– ابدا) وجميع العبارات في الاتجاه الإيجابي يتم تصحيحها من (١إلى ٥) ماعدا عدد من العبارات في الاتجاه السلبى وهى (١٦– ١٨–١٩–٢٠–٢١–٢٥–٢٧–٣٠–٣٣–٣٥–٣٧) يتم تصحيحها من عكسيا ، والمدى الكلي للدرجات يتراوح بين (٣٩ إلى ١٩٥ درجة).ويوضح جدول(٤) *توزيع عبارات مقياس* الانفصال العاطفي

جدول (٤)

توزيع عبارات مقياس الانفصال العاطفي

الابعاد الفرعية	ارقام العبارات
الفكري	١–١٠
التواصلي	١١–٢٤
العاطفي	٢٥–٣٩

تم عرض المقياس على عدد من الأساتذة بقسم علم النفس فى جامعة الازهر والزقازيق وكانت آرائهم بالاتفاق على صلاحيتها من حيث المحاور وصياغة الفقرات. وبعد تحكيم الاستبانة تم توزيعها على العينةالاستطلاعية مكونه من (٢٠٠) طالبة متزوجة من الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر (بالقاهرة والعاشر من رمضان) من مجتمع البحث، وتم رصد استجاباتهم في جهاز الحاسوب، وتحليلها ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج (SPSS) للعلوم الاجتماعية، وذلك للحصول على صدق الاتساق الداخلي للفقرات. وتم التحقق

من الخصائص السيكو مترية للمقياس في البيئة العربية وقامت الباحثة الحالية بحساب معاملات الصدق والثبات كالاتي:

أولا: صدق مقياس الانفصال العاطفي

١. الاتساق الداخلي:

وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد بعد حذف درجة البعد الذي تنتمي إليه كما هو موضح بجدول التالى:

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد بعد حذف درجة البعد لمقياس الانفصال العاطفي

الفكري				التواصلي				العاطفي					
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٦٨٩**	٦	٠,٨٤٦**	١١	٠,٨٣٧**	١٦	٠,٤٨٣**	٢١	٠,٢٧٩**	٢٥	٠,٠٢٧	٣٠	٠,٣٥٤**	٣٥	٠,٦٠٣**
٢	٠,٧٦١**	٧	٠,٧٨١**	١٢	٠,٧٢٤**	١٧	٠,٧٨٨**	٢٢	٠,٧٤٦**	٢٦	٠,٧٦٧**	٣١	٠,٨١١**	٣٦	٠,٦٤٨**
٣	٠,٣٧٧**	٨	٠,٨٢٠**	١٣	٠,٨٤٧**	١٨	٠,٥٢٧**	٢٣	٠,٦٢٠**	٢٧	٠,٥٢٢**	٣٢	٠,٧٦٧**	٣٧	٠,٢٨٨**
٤	٠,٦٩٦**	٩	٠,٨٠٠**	١٤	٠,٧٢٧**	١٩	٠,٥٥٩**	٢٤	٠,٨٢٣**	٢٨	٠,٨٤٦**	٣٣	٠,٥٢٢**	٣٨	٠,٨٦٥**
٥	٠,٧٠٦**	١٠	٠,٧٦٧**	١٥	٠,٨٣٠**	٢٠	٠,٣٩٠**			٢٩	٠,٨٢٢**	٣٤	٠,٧٨٧**	٣٩	٠,٨٢٤**

ويتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، ماعدا العبارة رقم (٢٥) ولذا أصبح المقياس يتكون من (٣٨) عبارة، كما تم التحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد الانفصال العاطفي بحساب معامل الارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد، وتم التحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الانفصال العاطفي بحساب معامل ارتباط الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية لمقياس الانفصال العاطفي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

معامل ارتباط الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية لمقياس الانفصال العاطفي

	الفكري	التواصلي	العاطفي
الفكري			
التواصلي	٨٧٨،**		
العاطفي	٨١٥،**	٨٥٣،**	
الدرجة الكلية	٧٤٩،**	٩٦٣،**	٩٣٥،**

ويتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط معامل ارتباط الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية لمقياس الانفصال العاطفي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١).

ثانيا: الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرو نباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧)

ثبات مقياس الانفصال العاطفي بطريقة ألفا كرو نباخ

البعد	معامل الثبات
الفكري	٨٨٤،
التواصلي	٨٧٤،
العاطفي	٩٠٢،
الدرجة الكلية	٩٥٨،

ويتضح من جدول (٧) أن معامل ثبات مقياس الانفصال العاطفي بطريقة ألفا كرو نباخ يمكن الوثوق به.

- الأداة الثانية: مقياس الرضا عن الحياة:

بالنظر في الأدبيات التي تبحث فى كيفية قياس رضا الحياة. وجد ان بعض الباحثين استخدم التقارير الذاتية لتقييم رضا الحياة. حيث تتطلب مقاييس التقارير الذاتية من المستجيبين الإشارة إلى مدى رضاهم عن حياتهم من خلال اختيار رمز (أي رقم أو تعبير وجهي) على مقياس تصنيف (من ١ إلى ٧). ولأن رضا الحياة يُفترض أنه حكم ذاتي، يعتقد الباحثون أن التقرير الذاتي هو الطريقة الأكثر مباشرة والأكثر دقة لقياسه. وتتكون بعض المقاييس من

سؤال واحد كمقياس هادلي كانتريل (١٩٦٥) للتقرير الذاتي هذا مقياس مكون من عنصر واحد لرضا الحياة، والذي يوجه المشاركين لوضع علامة على درجة واحدة على سلم، مع تسمية أعلى السلم "أفضل حياة لك" وأسفل السلم "أسوأ حياة ممكنة لك"، للإشارة إلى حكمهم على رضا الحياة. بينما تتطلب مقاييس أخرى من المشاركين الرد على عناصر متعددة. بشكل عام يتفق الباحثون على أن مقاييس رضا الحياة المكونة من عناصر متعددة أفضل من مقاييس العنصر الواحد. أن الارتباطات بين رضا الحياة والمتغيرات مثل الدخل والتعليم والجنس والعمر الحالة الاجتماعية تقل بشكل كبير عند استخدام مقاييس ذات عنصر واحد (Sorensen,2000). ومن مقاييس الرضا عن الحياة التي تم الاطلاع عليها لتصميم مقياس الرضا عن الحياة بالدراسة الحالية: مقياس كلا من نيجارتن واخرون لمؤشرات رضا الحياة (Neugarten, et al.,1961)، لدينر وزملائه (١٩٨٥) ، دينز وبافوت للرضا عن الحياة Scale life with Satisfaction SWLS: ،(1993) .Diener, E., & Pavot, W ، هوبنر للرضا عن الحياة للطلاب Student Life Satisfaction,1991 Scale (SLSS) ، الرضا عن الحياة (الدسوقي،١٩٩٨)، الرضا عن الحياة لهيوبنر(Huebner,2004) ،مقياس أمطانيوس (٢٠١٠). قام بترجمه وتقنين مقياس دينر واخرون (Diener et al.,1985) . مقياس مطور للرضا عن الحياه Riverside Life Satisfaction Scale طوره مارجوس ولوبوميرسكى(Margolis, Schwitzgebel,et al., 2018) ، مقياس رونى (Roniya,2014)للرضا عن الحياة طور من مقياس بروميلا سينغ وجورج جوزيف (١٩٩٧) ريان (٢٠١٨) ،الصرايرة (٢٠٢٠) مقياس هيوبنر(١٩٩٧) ،عايش وحمادي (٢٠٢٣) وهو ترجمة لمقياس الرضا لرومان وبيتر (Ramon B Zabriskie " & Peter J. Ward 2013)، وتـم تصميم مقياس الرضا عن الحياة بالدراسة الحالية ، بالاسـتناد إلـى الأدب النظـري والاطلاع على الادبيات والمقاييس التي تناولت الرضا عن الحياة – بحد علم الباحثة– وتكون المقياس من (٢٦) عبارة مقسمة على ثلاث ابعاد تشمل الرضا (النفسي – الاسرى– الاجتماعي) يتم الاستجابة عليه وفقا لتدرج ليكرت الخماسي (موافقة بشدة–موافقة– محايدة–غير موافقة –غير موافقة بشدة) وجميع العبارات في الاتجاه الإيجابي يتم تصحيحها من (١إلى ٥) ، فيما عدا عدد من العبارتين(٥–٧) في الاتجاه السلبى يتم تصحيحها من عكسيا ، والمدى الكلي للدرجات يتراوح بين (٢٦ إلى ١٣٠ درجة).

جدول (٨)

توزيع عبارات مقياس الرضا عن الحياة

الابعاد الفرعية	ارقام العبارات
النفسي	١-٨
الاسرى	٩-١٦
الاجتماعي	١٧-٢٦

تم عرض المقياس على عدد من الأساتذة بقسم علم النفس فى جامعة الازهر والزقازيق وكانت آرائهم بالاتفاق على صلاحيتها من حيث المحاور وصياغة الفقرات. وبعد تحكيم الاستبانة تم توزيعها على عينة استطلاعية مكونه من (٢٠٠) طالبة متزوجة من الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر (بالقاهرة والعاشر من رمضان) من مجتمع البحث، وتم رصد استجاباتهم في جهاز الحاسوب، وتحليلها ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج (SPSS) للعلوم الاجتماعية، وذلك للحصول على صدق الاتساق الداخلي للفقرات. وتم التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس في البيئة العربية وقامت الباحثة الحالية بحساب معاملات الصدق والثبات كالاتي:

أولا : صدق مقياس الرضا عن الحياة

١- الاتساق الداخلي

وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد بعد حذف درجة البعد لمقياس الرضا عن الحياة

النفسي				الاسرى				الاجتماعي			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٤٥٢،**	٦	٧٠٩،**	٩	٧١٦،**	١٤	٧٩٢،**	١٧	٦٤٦،**	٢٢	٦٤١،**
٢	٧٠٥،**	٧	١٨٩،**	١٠	٧٨٩،**	١٥	٨٠٧،**	١٨	٧١١،**	٢٣	٧٦١،**
٣	٦٣٦،**	٨	٦٩٨،**	١١	٧٣٢،**	١٦	٦١٠،**	١٩	٥٧٥،**	٢٤	٧٤٢،**
٤	٥٧٥،**			١٢	٧٢٩،**			٢٠	٧٥٨،**	٢٥	٧٢٧،**
٥	٣٦٦،**			١٣	٨٠٦،**			٢١	٦٧١،**	٢٦	٧٦٢،**

ويتضح من جدول (٩) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، كما تم التحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة بحساب معامل الارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد، وتم التحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة بحساب معامل ارتباط الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٠)

معامل ارتباط الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة

الأبعاد	النفسي	الاسرى	الاجتماعي
النفسي			
الاسرى	٥٤١،**		
الاجتماعي	٥٢٤،**	٥٣٣،**	
الدرجة الكلية	٧٧٧،**	٨٤١،**	٨٦١،**

ويتضح من جدول (١٠) أن جميع قيم معاملات الارتباط معامل ارتباط الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١).

ثانيا: الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرو نباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١)

ثبات مقياس الرضا عن الحياة بطريقة ألفا كرو نباخ

البعد	معامل الثبات
النفسي	،٦٧٥
الاسرى	،٨٧٧
الاجتماعى	،٨٥٠
الدرجة الكلية	،٩٠٣

ويتضح من جدول (١١) أن معامل ثبات مقياس الرضا عن الحياة بطريقة ألفا كرو نباخ يمكن الوثوق به.

رابعاً: الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للوصول إلى نتائج الدراسة: المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري، المتوسط الوزني، معامل ارتباط بيرسون. اختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

خامساً: خطوات الدراسة:

١- تم تطبيق مقياس الانفصال العاطفي ومقياس الرضا عن الحياة على عينة استطلاعية قوامها (٢٠٠) طالبة متزوجة من الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر (بالقاهرة والعاشر من رمضان) ، عن طريق ارسال رابط المقياس على الجروب الرسمي الطالبات ببرنامج التأهيل التربوي بكلا من القاهرة والعاشر من رمضان بمحافظة الشرقية التابع لجامعة الأزهر، وتمت الاستجابة على المقياس الاليكترونية مع ضرورة الاستجابة على كل الأبعاد ليسمح البرنامج بالأرسال بعد الانتهاء من الاستجابة عليهم بشكل كامل بعد نشر على جوجل درايف وذلك للتحقق من الخصائص السيكو مترية لهذه الأدوات ومدى صلاحيتها للتطبيق.

٢- تم تطبيق مقياس الانفصال العاطفي ومقياس الرضا عن الحياة على العينة النهائية قوامها (٥٥٤) طالبة متزوجة من الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر (بالقاهرة والعاشر من رمضان بمحافظة الشرقية)

٣- تم تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فروض الدراسة.

٤- تم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والأبحاث والإطار النظري والتوصل للتوصيات والبحوث المقترحة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

وللإجابة على فروض الدراسة كما يلي:

الفرض الأول: يمكن الإجابة على فروض الدراسة كما يلي:

الفرض الأول: والذي ينص على " يوجد مستوى متوسط للانفصال العاطفي لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الوزني لكل بعد ويتضح ذلك في جدول التالي:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتوسط الوزني لأبعاد مقياس الانفصال العاطفي.

الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	المستوى
الفكري	23.310	8.989	2.331	ضعيف
التواصلي	30.534	9.600	2.181	ضعيف
العاطفي	35.296	8.653	2.521	متوسط
الدرجة الكلية	89.140	25.844	2.346	متوسط

من الجدول (12) السابق نلاحظ ان البعد العاطفي تبعا لاستجابة الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر على مقياس الانفصال العاطفي بمتوسط حسابى (35.296) ، ثم تلاه البعد التواصلي بمتوسط حسابى (30.534)، ثم البعد الفكري بمتوسط حسابى (23.310) ، وهذه النتيجة توافق الفرض بشكل جزئ حيث انه تبعا للمتوسط الوزني نجد ان البعد الفكري والتواصلي. يقعان في المستوى الضعيف والبعد العاطفي والدرجة الكلية يقعان في المستوى المتوسط لمقياس الانفصال العاطفي ، ويوضح ذلك أهمية الجانب العاطفي بين الزوجين والذى اثر على الدرجة الكلية للانفصال العاطفي وأكدت عدد من الدراسات منها المصرى(٢٠٠٧)دراسة الشيبى(٢٠١٥)، (Mehrjoo,2018)، (Alkhamshi,2021)، سليمان (٢٠٢٢). انتشار ظاهرة الانفصال العاطفي بدرجاته، وان اغلب حالات الطلاق العاطفي من الشباب والتي تتراوح أعمارهم من (٢٠-٣٠)سنة، وان ٩٥%من حالات

الانفصال العاطفي ترجع بسبب معاناة الزوجة من انعدام المشاعر العاطفية، وهذا ما أكدته نظرية جوتمان (Gottman,1999) حيث يرى أن الزواج الذي يدوم فترة طويلة، يعتمد على قدرة الزوجين على حل الصراعات التي لا يمكن تفاديها، وأن السلوكيات السلبية تؤدي إلى التعاسة الزوجية كالانتقادات التي تتجه إلى إذلال الطرف الآخر، مما يؤدي إلى إضعاف العلاقة الزوجية بين الزوجين، ومن ثم تجنب العلاقة العاطفية بينهما. بالإضافة الى ازدياد التباعد العاطفي والعزلة بين الزوجين، مما يؤدي إلى سلبية غير متوقعة بينهما، ومن ثم انفصال تفكيرهما حول رؤيتهما للمستقبل. وكذلك اكدت نظرية إريكسون للتطور النفسي والاجتماعي أن العلاقة الحميمة تجعل الزواج الصحي والهادف ممكنًا. وذلك لأن العلاقة الحميمة تولد القوة في مرحلة الحب، وهذا ما اكدته دراسة (Al-Rashidy & Al-Khulaify, 2008) بان برودة الحب وفقدانه تعد من أحد مراحل الانفصال العاطفي مما يؤدى الى كثرة اللوم وشدة المحاسبة على كل تقصير واتهام بعدم المسؤولية، ويشعر الطرفان بالظلم وفقدان الحب هو نقطة محورية في الخلاف بينهما وتؤدى لضعف التواصل.

ولذا يمكن القول غياب العاطفة بين الزوجين، أو تضاؤلها من اهم أسباب الانفصال العاطفي وقد يرجع ذلك الى عدم مشاركة الشريك مشاعره الداخلية، فيبالغ في ردود أفعال غاضبة، او لعدم قدرته التعبير عن حبه واهتمامه للطرف الاخر، فيضعف التواصل ويقل الحوار الفكري ليصلا الى مرحلة الصمت الزواجي وعدم التحدث أو تبادل المشاعر والكلمات الدالة على الحب والود بسبب قناعتهما بعدم جدوى الحوار بينهما (Al-Iraqy, 2006). فيؤثر أحدهما او كلاهما الابتعاد والهروب من مواجهة المشكلة؛ مما يزيد الأمر تعقيدا، وفي النهاية يفتقد الأزواج المودة، ويصبح الانفصال العاطفي هو الواقع الجديد لحياتهم الأسرية، ومن أفضل طرق الوقاية والعلاج للانفصال العاطفي هو معرفة الأسباب وراء هذه الظاهرة، ومعرفة جوانب القوة والضعف في مواجهتها. والتفهم المتبادل للحاجات التي يتمناها كل طرف من الآخر هي الجوهر والرابطة المتينة التي تؤمن استمرار الزواج الناجح (باصويل ،٢٠٠٨)، وأكدت كثير من الدراسات كدراسة كلا من (يوسف، ٢٠٠٢)، (النقيثان وآخرون، ٢٠١٢)، (Al-Moselhy, et al., 2023) على أهمية تقدير أهمية فالحوار البناء، ومواجهة الخلافات

كي لا تتراكم عبر الزمان، والسعي لاحترام الشريك وخصوصياته؛ لابد من الاهتمام نوعية العلاقات بين الزوجين والمشاركة في اتخاذ القرارات الزواجية والاسرية، تبادل كلمات الحب والإعجاب والثناء والهدايا بين الزوجين يعمل على صيانة وتقوية الرابطة الزواجية بينهما ، ولذا يجب على طرفي العلاقة الزواجية بذل محاولة لجعل الزواج صحيًا. كما يمكنهم طلب المساعدة من خلال الاستشارة النفسية والاسرية، والتي يمكن أن تدعم تواصلهم العاطفي والفكري، وتساعدهم على فهم بعضهم البعض.

الفرض الثانى:: والذي ينص على " يوجد مستوى متوسط من الرضا عن الحياة لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر "

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الوزني لكل بعد ويتضح ذلك في جدول التالي:

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الوزني لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة.

الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	المستوى
النفسي	30.469	3.604	3.81	مرتفع
الاسرى	33.389	5.191	4.18	مرتفع
الاجتماعي	35.245	5.845	3.52	متوسط
الدرجة الكلية	103.104	12.198	3.97	مرتفع

من الجدول (١٣) السابق نلاحظ ان البعد الاجتماعي تبعا لاستجابة الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر على مقياس الرضا عن الحياة والذى بمتوسط حسابى (39.245) ، ثم تلاه البعد الاسرى بمتوسط حسابى (33.389)، ثم البعد النفسي بمتوسط حسابى (30.469) وهذه النتيجة توافق الفرض بشكل جزىء مع الفرض حيث انه تبعا للمتوسط الوزني نجد ان البعد النفسي والاسرى والدرجة الكلية في المستوى المرتفع ،بينما البعد الاجتماعى في المستوى المتوسط لمقياس الرضا عن الحياة مما يعكس شعورًا إيجابيًا وقويًا في هذين البُعدين. ، مما يشير إلى أن الأفراد قد يشعرون ببعض التحديات أو الغموض في علاقاتهم الاجتماعية مقارنةً بجوانبهم النفسية والأسريّة.، مما يوضح أهمية الجوانب الاجتماعية في الحياة الزوجية والاسرية والنفسية للشعور بالرضا، وهذا يعكس وجهة النظر

السلوكية المعرفية للرضا (ماضوي ،٢٠١٨)، وكذلك تؤكد دراسة (كاظم،٢٠٢٣)، على أهمية الاتجاه الاجتماعي لمفهوم الرضا عن الحياة الذى يركز على الأسرة والمجتمع وعلاقات الفرد والمتطلبات الحضارية وضغوط الوظيفية والمتغيرات الاجتماعية الأخرى ،وكذلك الاتجاه النفسي للرضا عن الحياة كمحدد أساسي للشعور بالرضا عام عن الحياة وعلاقته بالمفاهيم النفسية الأخرى واهمها القيم، والحاجات النفسية ومدى اشباعها وتحقيق الذات ومستوى الطموح. كما اوضحت دراسة فينهوفر (Veenhoven ,1996). بإن النظريات المفسرة للرضا عن الحياة التي تنطلق من أسفل إلى أعلى تؤكد أننا نشعر بالرضا في العديد من مجالات الحياة، مثل العمل، والعلاقات، والأسرة والأصدقاء، والتنمية الشخصية، والصحة واللياقة البدنية. وإن رضانا عن حياتنا في هذه المجالات يتحد ليخلق رضانا العام عن الحياة.

وكذلك اكدت نظرية التقييم لتفسير الرضا عن الحياة أهمية الظروف المحيطة وكيفية تأثيرها على الشعور بالرضا ، حيث انه قد يقيم الأفراد حياتهم بناء على مشاعرهم أو احتياجاتهم الفردية، ولكن اصحاب الثقافات الجمعية يعتمد أفراد هذه المجتمعات على الدعم الاجتماعي في تحقيق أهدافهم، أو تحقيقها ضمن الجماعة ليشعروا بالرضا. (عيسى،٢٠١٣)، وأكدت أيضا نظرية المقارنة الاجتماعية لتفسير الرضا عن الحياة بأن الفرد يشعر بالكفاءة والجدارة ، والقيمة، ويقدر ذاته ويحققها عندما يقارن نفسه، وقدراته بالآخرين، من نفس الثقافة والمستوى ويمتلك الفرد شعورا بالسعادة إذا كانت ظروفه أفضل من المحيطين به، فالرضا عن الحياة يعتمد على المقارنة بين المعايير الموضوعية أو الفردية أو الثقافية أو الاجتماعية أو المادية من ناحية ما تم تحقيقه على أرض الواقع من ناحية أخرى، فالتفوق على الآخرين في جميع المعايير الذاتية والاجتماعية والاقتصادية من أهم مصادر الرضا عن الحياة، بدليل ان بأن الأفراد ذوى تقدير ذات منخفض يختارون مقارنة أنفسهم بمن أقل منهم مكانة لتحسين ، صورة الذات لديهم وتحسين الصحة النفسية بشكل كبير (ابوعبيد ،٢٠١٣)، كما انه يمكن تفسير الدور الاجتماعي والأسرى الذى يلعبه شعور الزوجة بالرضا عن الحياه كون الأنثى بحكم تكوينها الفسيولوجي والسيكولوجي أكثر قدرة وتأثرا من الرجل على قراءة المشاعر وخاصة الدفينة، وهى فى نفس الوقت تمتلك من المقدرة على أن تكون أكثر حدة فى إظهار مشاعرها،

وأكثر مهارة فى استخدام الكلمات لكشف ردود الأفعال العاطفية. كما أنها مقارنة بالرجل أقل استثارة، وأكثر قدرة على إد ارك وإدارة حالتها الانفعالية، هذا بالإضافة إلى أنها أكثر حساسية وأكثر قدرة على مراعاة مشاعر الآخرين (مختار ،٢٠١٣). أن الزواج كرابط اجتماعي يجعل الافراد أكثر رضا عن الحياة، وأن الأشخاص الذين يتمتعون برضا أكبر عن الحياة هم أكثر عرضة للزواج وأكثر سعادة مما يؤكد ان هناك تأثير إيجابي حقيقي لنوعية الزواج على رضا الحياة.,2021) Gattig Alexander, Minkus Lara ،لذا فيمكن القول إن شعورنا العام تجاه حياتنا ومدى سعادتنا بمجرياتها. تساهم في الرضا عن الحياة من خلال عدد من المجالات، كالعلاقات الاجتماعية مع العائلة والأصدقاء الشخصية، والصحة وغيرها. (بدرة،٢٠١٤)

الفرض الثالث: والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية دالة بين الانفصال العاطفي (الفكري، التواصلي، العاطفي) والرضا عن الحياة (النفسي، الاسرى، الاجتماعي) لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر".

وللإجابة على الفرض الثالث قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على مقياس ابعاد الانفصال العاطفي وبين درجاتهم على مقياس الرضا عن الحياة بأبعاده كما في جدول التالي:

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين درجات الطالبات على ابعاد الانفصال العاطفي وبين درجاتهم على مقياس الرضا عن الحياة

الابعاد	الانفصال العاطفي		
الرضا عن الحياة	الفكري	التواصلي	العاطفي
النفسي	.947**	.963**	.935**
الاسرى	-.325 **	-.399 **	-.326 **
الاجتماعي	-.580 **	-.608 **	-.537 **
الدرجة الكلية	-.483 **	-.523 **	-.467 **

**دال عند ٠١،

ويتضح من جدول (١٤) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند (٠١،) بين ابعاد الانفصال العاطفي (الفكري، التواصلي، العاطفي) والبعد النفسي لمقياس الرضا

عن الحياة وقد يفسر ذلك بان الزوجات اللاتي يعانين من مستويات عالية من الانفصال العاطفي يظهرن مستويات عالية من الرضا النفسي. هذا التناقض الظاهري قد يكون مرتبطًا بآليات التكيف النفسي؛ حيث يمكن للانفصال العاطفي (مثل الفكر أو العاطفة) أن يعمل كوسيلة حماية نفسية لتجنب الضغوط الخارجية، مما يعطي إحساسًا زائفًا بالراحة النفسية ويتوافق ذلك مع ما أشارا الية ليزر وفولكمان (1984) Lazarus & Folkman بأن استراتيجيات المواجهة مثل الانفصال العاطفي قد تعزز شعورًا مبدئيًا بالسيطرة النفسية، كما وجودت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند (٠١،) بين ابعاد لانفصال العاطفي (الفكري، التواصلي، العاطفي) والبعدين الاسرى والاجتماعي لمقياس الرضا عن الحياة مما يدل على ان الانفصال العاطفي يقلل من جودة العلاقات الأسرية نتيجة ضعف التفاعل العاطفي أو الفكري بين الزوجات وأفراد أسرهن، مما يؤدي إلى شعورهن بعدم الرضا عن الحياة الأسرية والاجتماعية ، تؤكد ذلك دراسة هاكنن (Hakanen et al,2008) حيث أشارت إلى أن الأفراد المنفصلين عاطفيًا يميلون إلى الانسحاب من العلاقات الاجتماعية، مما يؤثر سلبًا على رضاهم الاجتماعي عن الحياة بشكل عام. وكذلك معاملات الارتباط السلبية العامة (-.483**، -.523**، -.467**)توضح وجود علاقة عكسية بين الانفصال العاطفي الكلي والرضا العام عن الحياة. لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر. فالانفصال العاطفي يؤثر بشكل سلبي شامل على جميع جوانب الرضا عن الحياة (النفسية، الأسرية، والاجتماعية)، مما يؤدي إلى شعور الطالبات بانخفاض جودة حياتهن بشكل عام. حيث أظهرت دراسة Diener et al. (1999) أن العوامل النفسية والاجتماعية مترابطة بقوة مع الرضا العام عن الحياة.

وتتوافق هذه النتيجة مع مفهوم الرضا طبق لموسوعة علم النفس كما أوضحها بيترمان Peterman (2016) بان مفهوم الرضا ذو أبعاد عديدة يشمل التوازن الانفعالي ويتمثل في ضبط الانفعالات الإيجابية والسلبية، الاستقرار الأسري وتواصل العلاقات الاجتماعية داخل البناء العائلي. استمرارية وتواصل العلاقات الاجتماعية خارج نطاق العائلة، كما اكدت دراسة سوسا ولوبمركسى(Sousa & Lyubomirsky, 2001) أن النساء اللواتي يشعرن بالرضا

عن زيجاتهن راضيات أيضًا عن عملهن، وأطفالهن، ووضعهن المالي، كما أن الأحداث الحياتية، مثل الزواج الجيد أو الوظيفة الجديدة لها تأثير على حياة الفرد بالإيجابية والسلبية، قد تعمل بالفعل على تعزيز أو تقليص رضا الفرد عن حياته بشكل عام. ولذا يعد الجو الأسري: وجود شريك في الحياة متفاهم ومتفاعل مع الزوجة والأولاد، المشاركة في الأنشطة الترويحية والهوايات، العلاقات الاجتماعية أحد مقومات الرضا عن الحياة (Rojas;2004). ولذا يمكن القول ان العلاقة بين الانفصال العاطفي والرضا عن الحياة تتنوع بناءً على أبعاد الانفصال وأبعاد الرضا. وان الانفصال العاطفي، رغم أنه قد يعطي إحساسًا مؤقتًا بالراحة النفسية، إلا أنه يؤثر سلبًا على الرضا الأسري والاجتماعي، مما يؤدي إلى انخفاض الرضا العام عن الحياة.

الفرض الرابع: والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانفصال العاطفي (الفكري، التواصلي، العاطفي) لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر تعزى لمتغير عمل الزوجة، عمر الزوجة، سنوات الزواج ، عدد الأبناء ، الفارق العمري ، المستوي التعليمي للزوج" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق باستخدام اختبار (ت) بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس الانفصال العاطفي الفكري، التواصلي، العاطفي) الدرجة الكلية تبعا لمتغير عمل الزوجة والتي يحددها جدول التالي:

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين عينة الدراسة على مقياس الانفصال العاطفي باختلاف عمل الزوجة

البعد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
الفكري	تعمل	236	24.5508	8.96005	2.815	٠,٠٥
	لا تعمل	318	22.3899	8.91453		
التواصلي	تعمل	236	32.3559	9.92613	3.897	٠,٠١
	لا تعمل	318	29.1824	9.13402		
العاطفي	تعمل	236	37.1017	9.38300	4.297	٠,٠١
	لا تعمل	318	33.9560	7.81921		
الدرجة الكلية	تعمل	236	94.0085	26.55432	3.867	٠,٠١
	لا تعمل	318	85.5283	24.73272		

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوي (٠,٠٥) بين المجموعتين في البعد الفكري في اتجاه مجموعة الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر التي تعمل، وهذا يوضح ان النساء العاملات يعانين من انفصال فكري أعلى، قد يكون ذلك نتيجة الضغط الناتج عن التوازن بين متطلبات العمل والمنزل. هذا قد يؤدي إلى تقليل التفكير الموجه نحو العلاقات العاطفية والاجتماعية وتؤكد ذلك دراسة (Greenhaus, H., & Beutell, N. ,1985) إلى أن النساء العاملات يتعرضن لضغوطات معرفية ومهنية، مما يزيد من ميلهن إلى الانفصال الفكري عن المحيط العاطفي والاجتماعي. بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوي (٠,٠١) بين المجموعتين في البعد التواصلي والعاطفي والدرجة الكلية في اتجاه مجموعة الطالبات المتزوجات التي تعمل أيضا، ويوضح هذا ان الانفصال التواصلي أكبر لدى النساء العاملات نتيجة محدودية الوقت والجهد المخصصين للتواصل مع أفراد الأسرة مقارنة بغير العاملات. هذا قد يضعف جودة العلاقات الأسرية وتؤكد دراسة .Duxbury, L., & Higgins, C. (1991) بان وقت العمل المكثف للنساء العاملات يقلل من فرص التفاعل الاجتماعي والعاطفي مع العائلة، كما ان الإرهاق العاطفي أكثر شيوعا لدى النساء العاملات بسبب ضغوط العمل وارتفاع مستوى المتطلبات العاطفية داخل الأسرة(1981) .Maslach, C., & Jackson, S. E ، وان الضغط النفسي والاجتماعي الناتج عن العمل يؤثر على قدرة النساء العاملات على إدارة علاقاتهن العاطفية. (1999) .Burke, R. J., & Greenglass, E. R ، وبذلك توضح النتائج أن النساء العاملات يعانين من مستويات أعلى من الانفصال العاطفي في جميع أبعاده مقارنة بغير العاملات. فالعمل قد يضيف أعباء نفسية وعاطفية تؤثر سلبًا على التفاعل الفكري، التواصلي، والعاطفي مع الأسرة.

واتفقت هذه النتيجة بشكل جزئ مع نتائج دراسة كلا الصبان وآخرون (٢٠٢٠)، (محمود،٢٠٢٠)، (عبده واخرون، ٢٠٢٢) ،الشهرانى وحماد (٢٠٢٣)، (Al-Moselhyet al., 2023)، العزام (٢٠٢٣).واختلفت مع نتائج دراسة الخوالدة ،القطاونة (2023). التي اشارت نتائجها أن مستوى الطلاق العاطفي والضغط النفسي لا يختلف باختلاف خبرة العمل.

وترجع الباحثة هذه النتيجة الى ان الزوجات العاملات أظهرن مستوى أعلى من الانفصال الفكري مقارنة بالزوجات غير العاملات، وهذا يشير إلى أن العمل قد يحد من القدرة على التفاعل الفكري بين الزوجين. ربما بسبب ضغوطات العمل، قد يشعر الزوجات العاملات بالإرهاق الذهني، مما يؤثر على قدرتهن على الانخراط في مناقشات مثمرة مع أزواجهن. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون هناك أولويات أخرى تتعلق بالعمل أو المسؤوليات المهنية التي تستهلك وقتهن وجهودهن، مما يؤدي إلى قلة التفاعل الفكري في العلاقة الزوجية. كما أن الزوجات العاملات قد يواجهن تحديات في التوازن بين متطلبات العمل والأدوار الزوجية، ما يؤدي إلى تشتت الذهن والابتعاد عن التفكير المشترك مع الزوج، وان الزوجات العاملات يعانين من انقطاع أكبر في التواصل مع أزواجهن مقارنة بالزوجات غير العاملات. هذا يعكس التأثير المباشر للعمل على قدرة التواصل اليومي بين الزوجين. او قد يكون العمل مصدرًا للضغط النفسي والجسدي الذي يثني الزوجات عن المشاركة في المحادثات مع أزواجهن أو قد يؤدي إلى إرهاق يؤثر على جودة التفاعل بينهما. كما أن انشغال الزوجات العاملات بالمهام المهنية قد يساهم في تقليل الوقت المتاح للتواصل العاطفي، مما قد يضعف العلاقة الزوجية بشكل تدريجي. الزوجات غير العاملات قد يكنَّ أكثر قدرة على تخصيص وقت أكبر للتواصل مع أزواجهن، مما يعزز العلاقة بينهما ويزيد من استقرارها العاطفي، بينما كان الانفصال العاطفي هو البُعد الأكثر تأثرًا بالعمل(Burke, R. J., & Greenglass, E. R. 1999) حيث أظهرت النتائج أن الزوجات العاملات يعانين من انقطاع أكبر في العلاقات العاطفية مع أزواجهن مقارنة بالزوجات غير العاملات. هذا يمكن أن يرجع إلى تداخل الأدوار بين العمل والحياة الزوجية، حيث قد تجد الزوجات العاملات صعوبة في تخصيص وقت للاحتياجات العاطفية داخل الأسرة بسبب ساعات العمل الطويلة أو طبيعة العمل التي قد تكون مرهقة. بينما قد تجد الزوجات غير العاملات مزيدًا من الوقت للتركيز على العلاقة العاطفية مع الأزواج. كما أن طبيعة العمل قد تؤدي إلى تقليل الاهتمام بالجوانب العاطفية داخل الأسرة، مما يعزز الانفصال العاطفي في العلاقة الزوجية، واكد ذلك وجود دلالة للدرجة الكلية التي تشمل جميع أبعاد الانفصال العاطفي تشير إلى أن العمل له تأثير شامل على العلاقة الزوجية، وتشير دراسة الخثلان (٢٠١٧). أن العمل يمكن أن يكون له تأثيرات متعددة على العلاقة الزوجية، حيث يساهم في تعزيز بعض الفجوات العاطفية والفكرية والتواصلية بين

الزوجين. الزوجات العاملات قد يشعرن أن مهامهن المهنية تتنافس مع متطلبات الحياة الزوجية، مما يؤدي إلى مزيد من التوتر في العلاقة. وكلما زادت مسؤوليات العمل، كلما قل الوقت والطاقة المتاحة للتفاعل مع الزوج. مما يقلل من مستوى الحوار اليومي أو التفاعل مع الزوج في حياتهن الخاصة، او تخصيص الوقت الكافي للاحتياجات العاطفية داخل العلاقة الزوجية بسبب المسؤوليات والضغوطات المهنية مما يؤدي إلى مزيد من الانفصال العاطفي والفكري، أو عدم الاهتمام بالجوانب العاطفية والعقلية التي تساهم في بناء علاقة قوية او استثمار الوقت بصيانة العلاقة الزوجية والتفاعل الفكري والعاطفي مع أزواجهن.

وللتحقق من صحة هذا الفرض بالنسبة لمتغير عمر الزوجة قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي (Anova) لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الانفصال العاطفي (الفكري، التواصلي، العاطفي) الدرجة الكلية تبعا لمتغير عمر الزوجة، ويوضح جدول (١٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر على ابعاد مقياس الانفصال العاطفي وكذلك الدرجة الكلية

جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مقياس الانفصال العاطفي وفقا لمتغير عمر الزوجة

المجموعات/الإحصاءات الوصفية		ابعاد المقياس			الدرجة الكلية
		الفكري	التواصلي	العاطفي	
من ٢٢ الى اقل من٢٩ سنة	المتوسط	21.9091	28.8182	33.4156	84.1429
	انحراف معياري	8.43242	8.79403	7.41484	23.36718
اكبر من ٢٩ – واقل من ٤٠ سنة	المتوسط	24.4950	32.2376	36.8020	93.5347
	انحراف معياري	8.51060	9.32994	8.96430	25.20624
٤٠ سنة فأكثر	المتوسط	24.4950	34.7273	41.5455	103.9545
	انحراف معياري	12.36419	13.17214	10.90648	35.03284
الدرجة الكلية	المتوسط	23.3105	30.5343	35.2960	89.1408
	انحراف معياري	8.98971	9.60013	8.65362	25.84412

ويتضح من نتائج الجدول (١٦) ما يلي: -

- ارتفاع متوسط عينة الطالبات المتزوجات في عمر (اكبر من ٢٩ – واقل من ٤٠ سنة، ٤٠ سنة فأكثر) في البعد الفكري للمقياس، بينما ارتفعت متوسط المجموعة ذات العمر من(٤٠ سنة فأكثر) في البعد التواصلي والعاطفي وكذلك الدرجة الكلية ، ولتحديد دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي(one Anova way) كما يتضح في جدول (١٧) التالي:

جدول (17)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات العينة لكل بعد والدرجة الكلية مقياس الانفصال العاطفي وفقا لمتغير عمر الزوجة

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	فيمة (ف)	
					القيمة	الدلالة
الفكري	بين المجموعات	1729.104	2	864.552	11.088	دال
	داخل المجموعات	42961.495	551	77.970		
	الكلى	44690.599	553			
التواصلي	بين المجموعات	2266.709	2	1133.354	12.823	دال
	داخل المجموعات	48699.140	551	88.383		
	الكلى	50965.848	553			
العاطفي	بين المجموعات	3265.658	2	1632.829	23.586	دال
	داخل المجموعات	38145.793	551	69.230		
	الكلى	41411.451	553			
الكلية	بين المجموعات	21249.137	2	10624.569	16.817	دال
	داخل المجموعات	348109.881	551	631.778		
	الكلى	369359.018	553			

واتضح من الجدول (١٧) ان هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى (٠.0) في الاتجاه العاطفي والتواصلي والفكري والدرجة الكلية حيث بلغت قيمة (ف)المحسوبة (١١,٠٨٨- ١٢,٨٢٣-23.586-١٦,٨١٧) على الترتيب، وهذا يدل على وجود فروق ذات دالة احصائيا بين متوسطات عينة الدراسة وفقا لمتغير عمر الزوجة. ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق بين

المتوسطات في مقياس الانفصال العاطفي (الفكري، التواصلي، العاطفي) الدرجة الكلية، للمجموعات العمرية الثلاثة (من ٢٢ الى اقل من٢٩ سنة /أكبر من ٢٩ – واقل من ٤٠ سنة /٤٠ سنة فأكثر) على الترتيب ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١٨)

نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات في مقياس الانفصال العاطفي وفقا لمتغير عمر الزوجة

الابعاد	المجموعة	فرق المتوسطين	الدلالة الاحصائية
الفكري	المجموعة الأولى والثانية	-2.58596-*	دال
	المجموعة الأولى والثالثة	-5.77273-*	دال
	المجموعة الثانية والثالثة	-3.18677-	غير دال
التواصلي	المجموعة الأولى والثانية	-3.41944-*	دال
	المجموعة الأولى والثالثة	-5.90909-*	دال
	المجموعة الثانية والثالثة	-2.48965-	غير دال
العاطفي	المجموعة الأولى والثانية	-3.38640-*	دال
	المجموعة الأولى والثالثة	-8.12987-*	دال
	المجموعة الثانية والثالثة	-4.74347-*	دال
الدرجة الكلية	المجموعة الأولى والثانية	-9.39180-*	دال
	المجموعة الأولى والثالثة	-19.81169-*	دال
	المجموعة الثانية والثالثة	-10.41989-*	دال

(*) دال عند مستوى 0.05

وبالنظر إلى بيانات جدول (١٨) اتضح ما يلي:

– بالنسبة للبعد الفكري وجودت فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات عينة الدراسة بين المجموعة الأولى (من ٢٢ الى اقل من٢٩ سنة) والثانية (اكبر من ٢٩ – واقل من ٤٠ سنة) لصالح المجموعة الثانية ، وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات عينة الدراسة بين المجموعة الأولى (من ٢٢ الى اقل من٢٩ سنة)والثالثة (من٤٠ سنة فأكثر) لصالح المجموعة الثالثة ، ولم توجد فروق ذات دلالة بين المجموعة

الثانية والثالثة. ولذا الفروق تشير إلى أن النساء الأكبر سنًا لديهن درجة أعلى من الانفصال الفكري، مما قد يعكس تطور نمط فكري أكثر استقلالية مع التقدم في العمر.

– اما بالنسبة للبعد التواصلي وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.00) بين متوسطات عينة الدراسة بين المجموعة الأولى ، (من ٢٢ الى اقل من٢٩ سنة) والثانية (اكبر من ٢٩ – واقل من ٤٠ سنة) لصالح المجموعة الثانية، وبين المجموعة الأولى (من ٢٢ الى اقل من٢٩ سنة–) والثالثة (٤٠ سنة فأكثر) لصالح المجموعة الثالثة، ولم توجد فروق ذات دلالة بين المجموعة الثانية والثالثة ،مما يؤكد ان النساء الأكبر سنًا يظهرن مستوى أعلى من الانفصال التواصلي، مما قد يشير إلى تغييرات في أنماط التفاعل والعلاقات الزوجية مع زيادة العمر والخبرة.

– اما بالنسبة للبعد العاطفي وجود فروق دالة احصائيا بين جميع المجموعات عند مستوى (0.00) حيث وجدت فروقا بين متوسطات عينة الدراسة المجموعة الأولى (من ٢٢ الى اقل من٢٩ سنة–) والثانية (اكبر من ٢٩ – واقل من ٤٠ سنة) ، لصالح المجموعة الثانية، المجموعة الأولى (من ٢٢ الى اقل من٢٩ سنة–) والثالثة (٤٠ سنة فأكثر) لصالح المجموعة الثالثة ، المجموعة الثانية (اكبر من ٢٩ – واقل من ٤٠ سنة) والثالثة (٤٠ سنة فأكثر) ، لصالح المجموعة الثالثة، مما يؤكد ان النساء الأكبر سنًا يظهرن درجة أعلى من الانفصال العاطفي، مما قد يعكس التغيرات العاطفية الناتجة عن تراكم الخبرات الحياتية وزيادة التحديات الزوجية مع التقدم في العمر.

اما بالنسبة للدرجة الكلية وجود فروق دالة احصائيا بين جميع المجموعات عند مستوى (0.01) حيث وجدت فروقا بين متوسطات عينة الدراسة لمجموعة الأولى والثانية، لصالح المجموعة الثانية، والمجموعة الأولى والثالثة، لصالح المجموعة الثالثة ، المجموعة الثانية والثالثة، لصالح المجموعة الثالثة مما يؤكد وجود فروق ملحوظة بين جميع الفئات العمرية، أن عمر الزوجة يلعب دورًا كبيرا في البعد التواصلي والعاطفي والدرجة الكلية، بينما كانت الفئة العمرية "أكبر من ٢٩ وأقل من ٤٠ سنة" متميزة في البعد الفكري. العاطفي، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة العبدلي (٢٠١٩) دراسة قشقش (٢٠٢٠).. الجداية وبنى مصطفى (٢٠٢٢). التي وجدت نتائجهم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الطلاق العاطفي تبعا لعمر الزوجة لصالح عينة ذات الاعمار من (٣٠سنة فأكثر)، وكانت لصالح الفئة العمرية

(٤٠ –٤٩) سنة ، واختلفت بشكل جزئ مع نتائج دراسة سليمان (٢٠٢٢). التي وجدت نتائجها ان اغلب حالات الطلاق العاطفي من الشباب حيث تقع أعمارهم من (٢٠–٣٠) سنة. بنسبة ٥٧,١%، ودراسة منشي (٢٠٢٣). التي اكدت نتائجها الى عدم وجود فروق تعزى الى العمر او عدد سنوات الزواج فى أنماط التواصل والطلاق العاطفي.

وهذا يوضح ان هناك تفاوت بين الابعاد في تأثرها بعمر الزوجة حيث كان الانفصال الفكري يظهر تصاعدًا تدريجيًا، ولكنه يصبح أكثر استقرارًا بين الفئات العمرية الأكبر كما ان الانفصال التواصلي والعاطفي يعكسان فرقًا أوضح بين الفئات العمرية الثلاث، مع وجود زيادات ملحوظة في الفئة العمرية "٤٠ سنة فأكثر ." مما يشير الى زيادة معاناة من الانفصال العاطفي بجميع أبعاده. في النساء الأكبر عمرًا، وأكدت دراسة العزام (٢٠٢٣). على ارتفاع نسبة الانفصال العاطفي لصالح (عمر ٥٠–٦٠سنة)، فقد كانت العمر في دراسة العبدلي (٢٠١٩) من أكثر العوامل المؤثرة علي الطلاق العاطفي بنسبة (٨٣,٣%)، وقد ترجع الباحثة هذا نتيجة تراكم الخبرات الحياتية، التحديات الزوجية، أو ربما تأثير الزمن على جودة العلاقة الزوجية وعدم الاهتمام بصيانة العلاقة الزوجية خلال الفترات العمرية المختلفة بما فيها من متطلبات متغيرة. مما يؤكد أهمية الموضوع وضرورة تفعيل برامج التوعية والتدريب :تعزيز مهارات التواصل العاطفي والفكري بين الأزواج، خاصة في الفئات العمرية الأكبر. ودعم ومساعدة الفئات العمرية الصغيرة في تحسين طرق التعامل مع مشاعر الانفصال لمنع تفاقمها مع التقدم في العمر.

وللتحقق من صحة هذا الفرض بالنسبة لمتغير عدد سنوات الزواج قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي (Anova) لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الانفصال العاطفي (الفكري، التواصلي، العاطفي) الدرجة الكلية تبعا لمتغير عدد سنوات الزواج ، ويوضح جدول (١٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر على ابعاد مقياس الانفصال العاطفي وكذلك الدرجة الكلية

جدول (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مقياس الانفصال العاطفي

وفقا لمتغير عدد سنوات الزواج

المجموعات/الإحصاءات الوصفية		ابعاد المقياس			الدرجة الكلية
		الفكري	التواصلي	العاطفي	
اقل من ٣ سنوات	المتوسط	21.6974	28.7237	32.8158	83.2368
	انحراف معياري	9.81554	9.32219	7.78470	25.70071
من ٣-٥ سنوات	المتوسط	22.7073	30.1220	34.4878	87.3171
	انحراف معياري	8.45392	9.44953	8.96942	25.66492
٥ سنوات فأكثر	المتوسط	24.2313	31.5000	36.6813	92.4125
	انحراف معياري	8.61159	9.66524	8.69935	25.49015
الدرجة الكلية	المتوسط	23.3105	30.5343	35.2960	89.1408
	انحراف معياري	8.98971	9.60013	8.65362	25.84412

ويتضح من نتائج الجدول (١٩) ما يلى: -

- ارتفاع متوسطات الانفصال العاطفي في جميع أبعاده (الفكري، التواصلي، والعاطفي) والدرجة الكلية مع زيادة عدد سنوات الزواج .مع ارتفاع متوسط عينة الطالبات المتزوجات بعدد سنوات الزواج (٥ سنوات فأكثر) في الابعاد الثلاثة لمقياس الانفصال العاطفي وكذلك الدرجة الكلية مقارنة بالمجموعتين "أقل من ٣ سنوات" و "من ٣-٥ سنوات." مما يشير إلى أن طول فترة الزواج قد يكون مرتبطًا بزيادة الشعور بالانفصال العاطفي في الجوانب الفكرية، التواصلية، والعاطفية. ولتحديد دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way Anova) كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (20)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات العينة لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الانفصال العاطفي وفقا لمتغير عدد سنوات الزواج

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	فيمة (ف)	
					القيمة	الدلالة
الفكري	بين المجموعات	696.657	2	348.329	4.363	دال
	داخل المجموعات	43993.942	551	79.844		
	الكلى	44690.599	553			
التواصلي	بين المجموعات	810.673	2	405.337	4.453	دال
	داخل المجموعات	50155.175	551	91.026		
	الكلى	50965.848	553			
العاطفي	بين المجموعات	1602.634	2	801.317	11.091	دال
	داخل المجموعات	39808.817	551	72.248		
	الكلى	41411.451	553			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	8996.238	2	4498.119	6.878	دال
	داخل المجموعات					
	الكلى					

واتضح من الجدول (٢٠) ان هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى (0.01) في الاتجاه العاطفي والتواصلي والفكري والدرجة الكلية حيث بلغت قيمة (ف)المحسوبة (4.363-4.453-11.091-6.878) على الترتيب ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دالة احصائيا بين متوسطات عينة الدراسة وفقا لمتغير عدد سنوات الزواج

ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق بين المتوسطات في مقياس الانفصال العاطفي (الفكري، التواصلي، العاطفي) الدرجة الكلية، للمجموعات الثلاثة (اقل من ٣ سنوات /من ٣-٥ سنوات /٥سنوات فأكثر) على الترتيب ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٢١)

نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات لمقياس الانفصال العاطفي وفقا لمتغير عدد سنوات الزواج

الابعاد	المجموعة	فرق المتوسطين	الدلالة الاحصائية
الفكري	اقل من ٣ سنوات /من ٣-٥ سنوات	-1.00995-	غير دال
	اقل من ٣ سنوات/٥سنوات فأكثر	-2.53388-*	دال
	من ٣-٥ سنوات /٥سنوات فأكثر	-1.52393-	غير دال
التواصلي	اقل من ٣ سنوات /من ٣-٥ سنوات	-1.39827-	غير دال
	اقل من ٣ سنوات/٥سنوات فأكثر	-2.77632-*	دال
	من ٣-٥ سنوات /٥سنوات فأكثر	-1.37805-	غير دال
العاطفي	اقل من ٣ سنوات /من ٣-٥ سنوات	-1.67202-	غير دال
	اقل من ٣ سنوات/٥سنوات فأكثر	-3.86546-*	دال
	من ٣-٥ سنوات /٥سنوات فأكثر	-2.19345-	غير دال
الدرجة الكلية	اقل من ٣ سنوات /من ٣-٥ سنوات	-4.08023-	غير دال
	اقل من ٣ سنوات/٥سنوات فأكثر	-9.17566-*	دال
	من ٣-٥ سنوات /٥سنوات فأكثر	-5.09543-	غير دال

(*) دال عند مستوى 0.01

وبالنظر إلى بيانات جدول (٢١) اتضح ما يلي:

-وجودت فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطات عينة الدراسة بين المجموعة الاقل من ٣ سنوات زواج /٥سنوات فأكثر في الابعاد الثلاثة لمقياس الانفصال العاطفي (الفكري، التواصلي، العاطفي) و الدرجة الكلية ، بينما لم توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات عينة الدراسة للمجموعات الأخرى. واتفقت تلك النتيجة مع دراسة عبيدي (٢٠١٥) حيث وجدت فروق في الطلاق العاطفي تعزى لمتغير مدة الزواج (لصالح من هم أقل من خمس سنوات)، كما اتفقت بشكل جزئي مع دراسة هادي(٢٠١٠) حيث وجدت نتائجها ارتفاع الطلاق العاطفي لدى الأسر التي مر على زواجها من (٥-٢٤) سنة، أما من (٢٥-٣٤) سنة فينخفض لديهم الانفصال العاطفي ،ودراسة العبدلي (٢٠١٩) ، ابو دقن

(٢٠٢٠)، دراسة الصبان وآخرون (2020) العزام (٢٠٢٣). الخوالدة ،القطاونة (2023). الشهرانى وحماد (٢٠٢٣) كانت الفروق لصالح (الأكثر من ١٠ سنوات . سليمان (٢٠٢٢). لصالح الأقل من عشر سنوات، واختلفت مع نتائج بعض الدراسات كدراسة الشواشرة وعبد الرحمن (٢٠١٨) دراسة منشي (٢٠٢٣). فلم توجد فروق تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج. وقد ترجع الباحثة هذا الى أن الأزواج الذين تجاوزت مدة زواجهم "٥ سنوات فأكثر " يُظهرون مستويات أعلى من الانفصال العاطفي في الأبعاد الفكرية، التواصلية، والعاطفية مقارنة بالأزواج ذوي المدد الأقل .يمكن تفسير ذلك بأن طول فترة الزواج قد يؤدي إلى تراكم الضغوطات اليومية والتحديات المشتركة، ما ينعكس على انخفاض جودة التواصل العاطفي والفكري. لم تظهر فروق دالة بين "أقل من ٣ سنوات" و"من ٣–٥ سنوات"، مما يشير إلى أن الآثار المترتبة على الانفصال العاطفي قد تتراكم تدريجيًا وتظهر بوضوح بعد تجاوز فترة الخمس سنوات. كما اظهر البعد العاطفي فروقًا أكبر مقارنة بالأبعاد الأخرى، مما يعكس حساسية العلاقة العاطفية بمدة الزواج.ولذا تؤكد النتائج بأن عدد سنوات الزواج عامل مؤثر على مستويات الانفصال العاطفي، وأكدت ذلك دراسة العبدلي (٢٠١٩).حيث كانت مدة الزواج من أكثر العوامل المؤثرة علي الطلاق العاطفي بنسبة(% ٩٣,٣) ، مما يدل على ضرورة تعزيز البرامج الإرشادية التي تستهدف تحسين التواصل العاطفي والفكري بين الأزواج خصوصا بعد مرور فترة (٥ سنوات) على الزواج ،مع تشجيع الأزواج على استخدام استراتيجيات فعالة لإدارة الضغوط والمشكلات التي قد تؤدي إلى زيادة الانفصال العاطفي مع مرور الوقت.

وللتحقق من صحة هذا الفرض بالنسبة لمتغير عدد الابناء قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي (Anova) لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الانفصال العاطفي (الفكري، التواصلي، العاطفي) الدرجة الكلية تبعا لمتغير عدد الابناء ، ويوضح جدول (٢٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر على ابعاد مقياس الانفصال العاطفي وكذلك الدرجة الكلية

جدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مقياس الانفصال العاطفي

وفقا لمتغير عدد الابناء

المجموعات/الإحصاءات الوصفية		ابعاد المقياس			الدرجة الكلية
		الفكري	التواصلي	العاطفي	
لا يوجد	المتوسط	21.8718	28.8974	33.1538	83.9231
	انحراف معياري	9.64615	10.11825	8.36051	26.57837
اقل من ثلاث ابناء	المتوسط	23.5497	30.8538	35.1988	89.6023
	انحراف معياري	9.13898	9.76538	8.43649	26.09603
أكثر من ثلاث واقل من خمس ابناء	المتوسط	23.5909	30.7576	36.7727	91.1212
	انحراف معياري	8.21092	8.84655	9.20305	24.70499
ست ابناء فأكثر	المتوسط	20.0000	25.0000	38.0000	83.0000
	انحراف معياري	.00000	.00000	.00000	.00000
الدرجة الكلية	المتوسط	23.3105	30.5343	35.2960	89.1408
	انحراف معياري	8.98971	9.60013	8.65362	25.84412

ويتضح من نتائج الجدول (٢٢) ما يلى: –

– ارتفاع متوسط عينة الطالبات المتزوجات تبعا لمتغير عدد الابناء (للمجموعة التي لديها أكثر من٣واقل من ٥ أبناء) في البعد الفكري ، للمقياس الانفصال العاطفي ، للمجموعة التي لديها(اقل من ٣ أبناء) في البعد التواصلي ،بينما ارتفاع متوسط عينة الطالبات المتزوجات الى لديها(٦ ابناء فأكثر) في البعد العاطفي لمقياس الانفصال العاطفي ،اما بالنسبة للدرجة الكلية وجد ان المجموعة التي لديها(أكثر من ٣ وأقل من ٥ أبناء) سجلت أعلى متوسط (٩١,١٢)، مما يشير إلى درجة أعلى من الانفصال العاطفي مقارنةً بالمجموعات الأخرى، ولتحديد دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي(one way Anova) كما يتضح في جدول التالي:

جدول (٢٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات العينة لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الانفصال العاطفي وفقا لمتغير عدد الابناء

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	فيمة (ف)	
					القيمة	الدلالة
الفكري	**بين المجموعات**	213.317	3	71.106	.879	غير دال
	داخل المجموعات	44477.282	550	80.868		
	الكلى	44690.599	553			
التواصلي	**بين المجموعات**	311.736	3	103.912	1.128	غير دال
	داخل المجموعات	50654.112	550	92.098		
	الكلى	50965.848	553			
العاطفي	**بين المجموعات**	663.636	3	221.212	2.986	دال
	داخل المجموعات	40747.815	550	74.087		
	الكلى	41411.451	553			
الكلية	**بين المجموعات**	2789.501	3	929.834	1.395	غير دال
	داخل المجموعات	366569.517	550	666.490		
	الكلى	369359.018	553			

واتضح من الجدول (٢٣) ان هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى (0.01) في الاتجاه العاطفي لمقياس الانفصال العاطفي حيث بلغت قيمة (ف)المحسوبة (2.986) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دالة احصائيا بين متوسطات عينة الدراسة وفقا لمتغير عدد الابناء في هذا البعد ، ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق بين المتوسطات فى مقياس الانفصال العاطفي (الفكري، التواصلي، العاطفي) الدرجة الكلية ،للمجموعات الاربعة (لا يوجد/اقل من ٣ أبناء/أكثر من٣واقل من ٥ أبناء/٦ابناء فأكثر) على الترتيب ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٢٤)

نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات لمقياس الانفصال العاطفي وفقا لمتغير عدد سنوات الزواج

الابعاد	المجموعة	فرق المتوسطين	الدلالة الاحصائية
الفكري	لا يوجد/اقل من ٣ أبناء	-1.67791-	غير دال
	لا يوجد/ أكثر من٣واقل من ٥ أبناء	-1.71911-	غير دال
	لا يوجد/٦ابناء فأكثر	1.87179	غير دال
	اقل من ٣ أبناء / أكثر من٣واقل من ٥ أبناء	-.04120-	غير دال
	اقل من ٣ أبناء/٦ابناء فأكثر	3.54971	غير دال
	أكثر من٣واقل من ٥ أبناء/٦ابناء فأكثر	3.59091	غير دال
التواصلي	لا يوجد/اقل من ٣ أبناء	-1.95637-	غير دال
	لا يوجد/ أكثر من٣واقل من ٥ أبناء	-1.86014-	غير دال
	لا يوجد/٦ابناء فأكثر	3.89744	غير دال
	اقل من ٣ أبناء / أكثر من٣واقل من ٥ أبناء	.09623	غير دال
	اقل من ٣ أبناء/٦ابناء فأكثر	5.85380	غير دال
	أكثر من٣واقل من ٥ أبناء/٦ابناء فأكثر	5.75758	غير دال
العاطفي	لا يوجد/اقل من ٣ أبناء	-2.04498-	غير دال
	لا يوجد/ أكثر من٣واقل من ٥ أبناء	-3.61888-*	دال
	لا يوجد/٦ابناء فأكثر	-4.84615-	غير دال
	اقل من ٣ أبناء / أكثر من٣واقل من ٥ أبناء	-1.57390-	غير دال
	اقل من ٣ أبناء/٦ابناء فأكثر	-2.80117-	غير دال
	أكثر من٣واقل من ٥ أبناء/٦ابناء فأكثر	-1.22727-	غير دال
الدرجة الكلية	لا يوجد/اقل من ٣ أبناء	-5.67926-	غير دال
	لا يوجد/ أكثر من٣واقل من ٥ أبناء	-7.19814-	غير دال
	لا يوجد/٦ابناء فأكثر	.92308	غير دال
	اقل من ٣ أبناء / أكثر من٣واقل من ٥ أبناء	-1.51887-	غير دال
	اقل من ٣ أبناء/٦ابناء فأكثر	6.60234	غير دال
	أكثر من٣واقل من ٥ أبناء/٦ابناء فأكثر	5.75858	غير دال

(*) دال عند مستوى 0.01

وبالنظر إلى بيانات جدول (24)اتضح ما يلى:

–وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطات عينة الدراسة بين المجموعة (لا يوجد لديها ابناء/ أكثر من٣واقل من ٥ أبناء) في البعد العاطفي لمقياس الانفصال العاطفي لصالح المجموعة الثانية، بينما لم توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات عينة الدراسة للمجموعات الأخرى. وبقية الابعاد واتفقت تلك النتيجة بشكل جزئي مع دراسة. ابو دقن (٢٠٢٠) ، سليمان (٢٠٢٢).فكانت الفروق لصالح (٣)أبناء فأكثر ، واتفقت تلك النتيجة بشكل جزئى مع دراسة العزام (٢٠٢٣) الشهرانى وحماد٢٠٢٣. حيث كانت الفروق لصالح (٥ أبناء فأكثر) اختلفت مع دراسة العبدلي (٢٠١٩). حيث كانت الفروق لصالح (٧ أبناء فأكثر) الشنطى (٢٠٢٢) حيث كانت الفروق لصالح (٨ أبناء فأكثر)

وقد ترجع الباحثة هذا ان عدد الأبناء يؤثر بشكل كبير على البعد العاطفي فقط من مقياس الانفصال العاطفي. فالأمهات اللواتي لديهن أكثر من (٣ وأقل من ٥ أبناء) يظهرن مستويات أعلى من الانفصال العاطفي مقارنة بالأمهات بدون أبناء.، كما ان عدم وجود دلالة إحصائية في باقي الأبعاد قد يشير إلى أن عدد الأبناء لا يؤثر بشكل كبير على الانفصال الفكري أو التواصلي أو الدرجة الكلية. ولذا فلابد من تعزيز الدعم النفسي والاجتماعي للأمهات اللواتي لديهن أكثر من(٣ وأقل من ٥ أبناء) ، حيث تظهر هذه المجموعة مستويات مرتفعة من الانفصال العاطفي

وللتحقق من صحة هذا الفرض بالنسبة لمتغير الفارق العمرى بين الزوج والزوجة قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي(Anova) لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الانفصال العاطفي (الفكري، التواصلي، العاطفي) الدرجة الكلية تبعا لمتغير الفارق العمرى بين الزوج والزوجة ، ويوضح جدول (٢٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر على ابعاد مقياس الانفصال العاطفي وكذلك الدرجة الكلية

جدول (٢٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مقياس الانفصال العاطفي وفقا لمتغير الفارق العمري بين الزوجين

المجموعات/الإحصاءات الوصفية		ابعاد المقياس			الدرجة الكلية
		الفكري	التواصلي	العاطفي	
اقل من ثلاث سنوات	المتوسط	22.9367	29.8228	34.5443	87.3038
	انحراف معياري	8.39372	8.77425	7.75878	23.52359
أكثر من ثلاث واقل من سبع سنوات	المتوسط	22.7458	29.7542	34.7288	87.2288
	انحراف معياري	8.47142	9.20031	7.69267	23.95969
سبع سنوات فأكثر	المتوسط	24.5125	32.3875	36.8750	93.7750
	انحراف معياري	10.16715	10.70296	10.48794	29.96265
الدرجة الكلية	المتوسط	23.3105	30.5343	35.2960	89.1408
	انحراف معياري	8.98971	9.60013	8.65362	25.84412

ويتضح من نتائج الجدول (٢٥) ما يلي: –

– ارتفاع متوسط عينة الطالبات المتزوجات الفارق العمري بين الزوج والزوجة (٧ سنوات فأكثر) في الابعاد الثلاثة لمقياس الانفصال العاطفي وكذلك الدرجة الكلية مقارنة بالمجموعتين الأخريين. مما يشير إلى أن الفارق العمري الكبير (٧ سنوات فأكثر) يرتبط بمستويات أعلى من الانفصال العاطفي. ولتحديد دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way Anova) كما يتضح في جدول التالي:

جدول (26)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات العينة لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الانفصال العاطفي وفقا لمتغير الفارق العمري بين الزوجين

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	
					القيمة	الدلالة
الفكري	بين المجموعات	328.511	2	164.256	2.040	غير دال
	داخل المجموعات	44362.088	551	80.512		
	الكلى	44690.599	553			
التواصلي	بين المجموعات	773.090	2	386.545	4.243	دال
	داخل المجموعات	50192.759	551	91.094		
	الكلى	50965.848	553			
العاطفي	بين المجموعات	564.117	2	282.059	3.805	دال
	داخل المجموعات	40847.334	551	74.133		
	الكلى	41411.451	553			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4832.056	2	2416.028	3.652	دال
	داخل المجموعات	364526.962	551	661.573		
	الكلى	369359.018	553			

واتضح من الجدول (٢٦) ان هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى (0.01) في الاتجاه التواصلي العاطفي والدرجة الكلية حيث بلغت قيمة (ف)المحسوبة (4.243–3.805–3.652) على الترتيب ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دالة احصائيا بين متوسطات عينة الدراسة وفقا لمتغير الفارق العمرى بين الزوج والزوجة، وهذا يعني وجود تأثير للفارق العمري على هذه الأبعاد، وان اعلى قيمة (ف) كانت في البعد التواصلي (٤,٢٤٣)، مما يشير إلى أن هذا البعد هو الأكثر تأثرًا بالفارق العمري بين الزوجين، بينما لم توجد فروقا دالة احصائيا بين المجموعات والبعد الفكري ، ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق بين المتوسطات في مقياس الانفصال العاطفي (الفكري، التواصلي، العاطفي) الدرجة الكلية ،للمجموعات الثلاثة (اقل

من ٣ سنوات/ أكثر من ٣ واقل من٧ سنوات /٧سنوات فأكثر)على الترتيب ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٢٧)

نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات لمقياس الانفصال العاطفي وفقا لمتغير لمتغير الفارق العمرى بين الزوجين

الابعاد	المجموعة	فرق المتوسطين	الدلالة الاحصائية
الفكري	اقل من ٣ سنوات/ أكثر من ٣ واقل من٧ سنوات	.19095	غير دال
	اقل من ٣ سنوات/٧سنوات فأكثر	-1.57579-	غير دال
	أكثر من ٣ واقل من٧ سنوات /٧سنوات فأكثر	-1.76674-	غير دال
التواصلي	اقل من ٣ سنوات/ أكثر من ٣ واقل من٧ سنوات	.06855	غير دال
	اقل من ٣ سنوات/٧سنوات فأكثر	-2.56472-	غير دال
	أكثر من ٣ واقل من٧ سنوات /٧سنوات فأكثر	-2.63326-*	دال
العاطفي	اقل من ٣ سنوات/ أكثر من ٣ واقل من٧ سنوات	-.18451-	غير دال
	اقل من ٣ سنوات/٧سنوات فأكثر	-2.33070-	غير دال
	أكثر من ٣ واقل من٧ سنوات /٧سنوات فأكثر	-2.14619-	غير دال
الدرجة الكلية	اقل من ٣ سنوات/ أكثر من ٣ واقل من٧ سنوات	.07498	غير دال
	اقل من ٣ سنوات/٧سنوات فأكثر	-6.47120-	غير دال
	أكثر من ٣ واقل من٧ سنوات /٧سنوات فأكثر	-6.54619-*	دال

(*) دال عند مستوى 0.01

وبالنظر إلى بيانات جدول (٢٧) اتضح ما يلى:

– بالنسبة للبعد الفكري والعاطفي لم توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات الثلاث دالة إحصائيًا في أي مقارنة بين المجموعات ، مما يدل على أن الفارق العمري لا يؤثر بشكل كبير على هذا البعد ، وبالنسبة للبعد التواصلي و الدرجة الكلية كانت الفروق دالة إحصائيًا بين المجموعة (أكثر من ٣ وأقل من ٧ سنوات) والتي يزيد فيها الفارق عن (٧ سنوات) لصالح المجموعة التي يزيد فيها الفارق عن ٧ سنوات ، مما يؤكد تأثير الفارق الكبير على الانفصال العاطفي بشكل عام.مما يشير ذلك إلى أن الفارق العمري الكبير (7 سنوات فأكثر) يؤثر بشكل خاص على الاتصال بين الزوجين. واتفقت تلك النتيجة بشكل جزئي مع دراسة السلمى (٢٠٢١) التي اكدت على دور الفارق العمري بين الزوجين، وأثره على الانفصال بين

الوالدين ودورهما تجاه ابنائهم والذي انعكس على سلوك الابناء بشكل سلبي، ودراسة قشقش (٢٠٢٠). ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الفارق العمري لصالح الفارق العمري بين الزوجين الأكثر من خمس سنوات واختلفت مع نتائج دراسة عبيدي (٢٠١٥) حيث كانت الفروق لصالح من هم أكثر من عشر سنوات.

وقد ترجع الباحثة ذلك إلى أن تأثير الفارق العمري الكبير على التفاهم والانسجام بين الزوجين، مما يزيد من فرص الانفصال العاطفي، وقد يواجهون تحديات أكبر في التكيف مع أساليب التواصل والتفاعل اليومية. اختلافات الجيل والتوجهات الثقافية قد تخلق صعوبات في فهم الرسائل العاطفية، مما يؤدي إلى انفصال عاطفي وابتعاد في التفاعل اليومي. مما يؤكد ضرورة التركيز على أهمية التواصل العاطفي بين الأزواج في الحالات التي يكون فيها الفارق العمري كبيرًا، وتدريب الأزواج على تحسين مهارات الاتصال والتفاهم المتبادل. وهذه الفجوة في التواصل قد تتسبب في شعور الطرفين بأنهما غير قادرين على التعبير عن أنفسهم بشكل مناسب أو فهم احتياجات بعضهم البعض. هذا يعزز من مشاعر العزلة والانفصال العاطفي.، كما ان الفارق العمري قد يتسبب أيضًا في اختلاف في الأولويات والمصالح. فالاحتياجات النفسية والعاطفية والتواصلية الفكرية بين الأزواج الذين لديهم فارق عمري كبير نختلف عبر مراحل حياتهم، مما يؤثر على العاطفة المشتركة والاتصال العاطفي. ولذا فلابد من تعزيز مهارات التواصل بالتركيز على البرامج الإرشادية على تحسين مهارات التواصل بين الأزواج ذوي الفارق العمري الكبير، لتعزيز التفاهم المتبادل، وتوجيه الأزواج نحو تقارب العواطف، وتشجيع الأزواج على تخصيص وقت أكبر للتواصل العاطفي وإيجاد طرق جديدة للتعبير عن مشاعرهم وفهم مشاعر الآخر مع تقديم استشارات لزيادة التفاهم العاطفي ولزيادة الوعي حول الفروق العاطفية التي قد تنشأ نتيجة للفارق العمري وكيفية معالجتها بشكل إيجابي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي للزوج قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي (Anova) لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الانفصال العاطفي (الفكري، التواصلي، العاطفي) الدرجة الكلية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للزوج، ويوضح جدول (٢٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات

الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر على ابعاد مقياس الانفصال العاطفي وكذلك الدرجة الكلية

جدول (٢٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مقياس الانفصال العاطفي وفقا لمتغير المستوى التعليمي للزوج

المجموعات/الإحصاءات الوصفية		ابعاد المقياس			الدرجة الكلية
		الفكري	التواصلي	العاطفي	
دبلوم فما دون	المتوسط	24.0294	31.1176	35.6618	90.8088
	انحراف معياري	9.26958	8.96335	8.34019	24.88329
بكالوريوس	المتوسط	22.5355	29.9454	34.7541	87.2350
	انحراف معياري	8.41574	9.36313	8.39110	24.80929
دراسات عليا فأعلى	المتوسط	26.8846	33.1538	38.1538	98.1923
	انحراف معياري	11.10141	12.19994	10.63731	32.88246
الدرجة الكلية	المتوسط	23.3105	30.5343	35.2960	89.1408
	انحراف معياري	8.98971	9.60013	8.65362	25.84412

ويتضح من نتائج الجدول (٢٨) ما يلى: -

- ارتفاع متوسط عينة الطالبات المتزوجات لمتغير المستوى التعليمي للزوج (دراسات عليا فأعلى) في الابعاد الثلاثة لمقياس الانفصال العاطفي وكذلك الدرجة الكلية، ولتحديد دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one Anova way) كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (29)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات العينة لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الانفصال العاطفي وفقا لمتغير المستوى التعليمي للزوج

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	فيمة (ف)	
					القيمة	الدلالة
الفكري	بين المجموعات	954.371	2	477.185	6.012	دال
	داخل المجموعات	43736.228	551	79.376		
	الكلى	44690.599	553			
التواصلي	بين المجموعات	530.054	2	265.027	2.895	دال
	داخل المجموعات	50435.794	551	91.535		
	الكلى	50965.848	553			
العاطفي	بين المجموعات	550.372	2	275.186	3.711	دال
	داخل المجموعات	40861.079	551	74.158		
	الكلى	41411.451	553			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	5968.119	2	2984.060	4.525	دال
	داخل المجموعات	363390.899	551	659.512		
	الكلى	369359.018	553			

واتضح من الجدول (٢٩) ان هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى (0.01) في اتجاه البعد الفكري والعاطفي والدرجة الكلية عند مستوى (.05) في اتجاه البعد التواصلي، حيث بلغت قيمة (ف)المحسوبة (6.012-2.895-3.711-4.525)على الترتيب ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دالة احصائيا بين متوسطات عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي للزوج

ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق بين المتوسطات فى مقياس الانفصال العاطفي (الفكري، التواصلي، العاطفي) والدرجة الكلية، للمجموعات الثلاثة (دبلوم فما دون- بكالوريوس -دراسات عليا فأعلى) على الترتيب ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٣٠)

نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات لمقياس الانفصال العاطفي وفقا لمتغير المستوى التعليمي للزوج

الابعاد	المجموعة	فرق المتوسطين	الدلالة الاحصائية
الفكري	دبلوم فما دون- بكالوريوس	1.49389	غير دال
	دبلوم فما دون-دراسات عليا فأعلى	-2.85520-	غير دال
	بكالوريوس -دراسات عليا فأعلى	-4.34910-*	دال
التواصلي	دبلوم فما دون- بكالوريوس	1.17229	غير دال
	دبلوم فما دون-دراسات عليا فأعلى	-2.03620-	غير دال
	بكالوريوس -دراسات عليا فأعلى	-3.20849-	غير دال
العاطفي	دبلوم فما دون- بكالوريوس	.90767	غير دال
	دبلوم فما دون-دراسات عليا فأعلى	-2.49208-	غير دال
	بكالوريوس -دراسات عليا فأعلى	-3.39975-*	دال
الدرجة الكلية	دبلوم فما دون- بكالوريوس	3.57385	غير دال
	دبلوم فما دون-دراسات عليا فأعلى	-7.38348-	غير دال
	بكالوريوس -دراسات عليا فأعلى	-10.95734-*	دال

(*) دال عند مستوى 0.005

وبالنظر إلى بيانات جدول (٣٠) اتضح ما يلي:

-وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.005) بين متوسطات عينة الدراسة بين المجموعة المستوى التعليمي للزوج (بكالوريوس -دراسات عليا فأعلى في البعد الفكري و العاطفي و لمقياس الانفصال العاطفي كانت الفروق واضحة لصالح مستوى الدراسات العليا، الدرجة الكلية بينما لم توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات عينة الدراسة للمجموعات الأخرى البعد التواصلي.

واتفقت تلك النتيجة بشكل جزئى مع دراسة الشواشرة وعبد الرحمن (٢٠١٨) ولصالح حملة درجة ماجستير فأعلى، ثم تلاه درجة البكالوريوس، العزام (٢٠٢٣). لصالح درجة البكالوريوس ثم تلاه حملة درجة ماجستير الدبلوم بينما في دراسة العبدلي (٢٠١٩). سليمان (٢٠٢٢).(Al-Moselhyet al., 2023) كانت لصالح المستوى التعليمي الأقل

بينما لم توجد فروق داله احصائيا بينهما كما بدراسة ابو دقن (٢٠٢٠)،الخوالدة ،القطاونة (2023).

وقد تفسر الباحثة ان المستوى التعليمي للزوج له تأثير واضح على أبعاد الانفصال العاطفي، خاصةً في البُعدين الفكري والعاطفي. بأن الزوجات اللاتي أزواجهن يحملون درجات تعليمية أعلى أظهرن فروقًا أكبر في مستويات الانفصال العاطفي .ويعكس ذلك على الأرجح الاختلافات في القدرة على التواصل العاطفي والفكري التي قد تكون مرتبطة بالمستوى التعليمي. بينما التفاعل اليومي والتواصل السطحي قد لا يتأثر بشكل كبير المستوى التعليمي للزوج، على الرغم من أن التعليم العالي يمكن أن يعزز مهارات التواصل المتعمقة والعاطفية، فإن التواصل اليومي أو المواقف العفوية قد لا يحتاج بالضرورة إلى نفس المستوى من التعليم ليتحقق بفعالية. قد يظل الأزواج في كافة المستويات التعليمية قادرين على التواصل على مستوى يومي، ولكن تأثير التعليم يظهر بشكل أكبر في الأبعاد العاطفية والفكرية، كما ان المستوى التعليمي الأعلى يوفر لهم مهارات التفكير النقدي والقدرة على حل المشكلات، مما يمكنهم من التعامل مع الاختلافات الفكرية بشكل أفضل وتحقيق تناغم فكري أكبر في العلاقة الزوجية . بالمقابل الأزواج ذوو المستوى التعليمي المنخفض قد يواجهون تحديات أكبر في التعامل مع القضايا الفكرية والاختلافات بين الزوجين، مما يؤدي إلى زيادة الانفصال الفكري الذى قد يؤدي إلى نقص في التفاهم المشترك بين الزوجين، وهذا يؤكد ضرورة مشاركة الزوجين فى ورش عمل لزيادة الوعي العاطفي والفكري بين الأزواج، وتعليمهم كيفية التعامل مع الاختلافات الفكرية والعاطفية بشكل صحي، ليتمكن الأزواج ذوو التعليم المنخفض من تعزيز ثقافة التعاون والتفاعل الإيجابي بين الزوجين عبر تعزيز القدرة على التفاوض وحل النزاعات، مما قد يساعدهم على تقليل الانفصال العاطفي والفكري.

الفرض الخامس: والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة (النفسي، الاسرى، الاجتماعي) لدى الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر تعزى لمتغير عمل الزوجة، عمر الزوجة، سنوات الزواج، عدد الأبناء، الفارق العمري، المستوي التعليمي للزوج "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق باستخدام اختبار (ت) بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة (النفسي، الاسرى، الاجتماعي) الدرجة الكلية تبعا لمتغير عمل الزوجة والتي يحددها الجدول التالي:

جدول (٣١)

دلالة الفروق بين عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة باختلاف عمل الزوجة

البعد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
النفسي	تعمل	236	30.4661	3.68246	.986	غير دالة
	لا تعمل	318	30.4717	3.55189		
الاسرى	تعمل	236	32.8305	5.10870	.029	٠,٠١
	لا تعمل	318	33.8050	5.22126		
الاجتماعي	تعمل	236	39.2881	5.72282	.883	غير دالة
	لا تعمل	318	39.2138	5.94440		
الدرجة الكلية	تعمل	236	102.5847	12.27579	.388	غير دالة
	لا تعمل	318	103.4906	12.14625		

يتضح من جدول (٣١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوي (٠,٠١) بين المجموعتين في البعد الاسرى في اتجاه مجموعة الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر التي لا تعمل، هذا يدل على أن الزوجات غير العاملات قد يشعرن برضا أسري أكبر، ربما لأنهن يقضين وقتًا أطول في المنزل مع الأسرة أو يتحملن دورًا أكبر في رعاية أفراد الأسرة، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند بين المجموعتين في باقي الابعاد والدرجة الكلية. هذا يعني أن عمل الزوجة لا يؤثر بشكل ملحوظ على الرضا النفسي لدى الزوجات، حيث يظهر أن الرضا النفسي يبقى مستقرًا بغض النظر عن كون الزوجة تعمل أو لا تعمل، كما يمكن القول إن عمل الزوجة لا يساهم بشكل كبير في التأثير على الرضا الاجتماعي لدى الزوجات، ولا يؤثر بشكل كبير على الرضا العام عن الحياة. واتفقت هذه النتيجة بشكل جزئ مع نتائج دراسة المومنى (٢٠٢٠). لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيرات العمر وعدد سنوات البطالة على الرضا عن الحياة بشكل عام.

وللتحقق من صحة هذا الفرض بالنسبة لمتغير عمر الزوجة قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي (Anova) لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة (النفسي ، الاسرى ، الاجتماعي) الدرجة الكلية تبعا لمتغير عمر الزوجة، ويوضح جدول (٣٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر على ابعاد مقياس الرضا عن الحياة وكذلك الدرجة الكلية

جدول (٣٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على مقياس الرضا عن الحياة وفقا لمتغير عمر الزوجة

الفرقة/الإحصاءات الوصفية		ابعاد المقياس			الدرجة الكلية
		النفسي	الاسرى	الاجتماعي	
من ٢٢ الى اقل من٢٩ سنة	المتوسط	31.0260	34.0519	39.2987	104.3766
	انحراف معياري	3.49210	5.01307	5.21477	11.22241
أكبر من ٢٩ – واقل من ٤٠ سنة	المتوسط	29.6139	32.4158	38.6337	100.6634
	انحراف معياري	3.65685	5.44400	6.73259	13.53328
٤٠ سنة فأكثر	المتوسط	30.5000	33.2273	41.6818	105.4091
	انحراف معياري	3.44728	4.58442	5.06136	10.65160
الدرجة الكلية	المتوسط	30.4693	33.3899	39.2455	103.1047
	انحراف معياري	3.60479	5.19141	5.84591	12.19877

ويتضح من نتائج الجدول (٣٢) ما يلي: –

- ارتفاع متوسط عينة الطالبات المتزوجات في عمر (من ٢٢ الى اقل من٢٩ سنة) في الابعاد الثلاثة للمقياس وكذلك الدرجة الكلية وهو ما يوضح أن النساء في هذه الفئة العمرية قد يعبرن عن رضا أكبر في جميع جوانب حياتهن. اما المجموعة الأكبر من (٢٩ وأقل من ٤٠ سنة) كانت المتوسطات أقل قليلاً من الفئة العمرية

السابقة. بينما المجموعة (٤٠ سنة فما فوق) كانت المتوسطات قريبة من الفئة الثانية، مما يشير إلى أنه لا يوجد فارق كبير في الرضا عن الحياة بين النساء في هذه الفئة والفئة الثانية. ولتحديد دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way Anova) كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (33)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات العينة لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة وفقا لمتغير عمر الزوجة

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	فيمة (ف)	
					القيمة	الدلالة
النفسي	بين المجموعات	243.305	2	121.652	9.655	دال
	داخل المجموعات	6942.673	551	12.600		
	الكلى	7185.978	553			
الاسرى	بين المجموعات	327.818	2	163.909	6.196	دال
	داخل المجموعات	14575.965	551	26.454		
	الكلى	14903.783	553			
الاجتماعي	بين المجموعات	337.658	2	168.829	5.012	دال
	داخل المجموعات	18560.956	551	33.686		
	الكلى	18898.614	553			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1935.871	2	967.935	6.637	دال
	داخل المجموعات	80356.057	551	145.837		
	الكلى	82291.928	553			

واتضح من الجدول (٣٣) ان هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى (0.001) في الاتجاه الابعاد الثلاثة لمقياس الرضا عن الحياة (النفسي ، الاسرى ، الاجتماعي) والدرجة الكلية حيث بلغت قيمة (ف)المحسوبة (9.655-6.196-5.012-6.637) على الترتيب ، ما يدل على أن عمر الزوجة يؤثر على الرضا عن الحياة بشكل عام.

ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق بين المتوسطات لمقياس الرضا عن الحياة (النفسي، الاسرى، الاجتماعي) والدرجة الكلية (من ٢٢ الى اقل من٢٩ سنة–اكبر من ٢٩ – واقل من ٤٠ سنة –٤٠ سنة فأكثر) على الترتيب ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٣٤)

نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات في الرضا عن الحياة

الابعاد	المجموعة	فرق المتوسطين	الدلالة الاحصائية
النفسي	المجموعة الأولى والثانية	1.41211*	دالة
	المجموعة الأولى والثالثة	.52597	غير دال
	المجموعة الثانية والثالثة	-.88614-	غير دال
الاسرى	المجموعة الأولى والثانية	1.63611*	دالة
	المجموعة الأولى والثالثة	.82468	غير دال
	المجموعة الثانية والثالثة	-.81143-	غير دال
الاجتماعي	المجموعة الأولى والثانية	.66504	غير دال
	المجموعة الأولى والثالثة	-2.38312-*	دالة
	المجموعة الثانية والثالثة	-3.04815-*	دالة
الدرجة الكلية	المجموعة الأولى والثانية	3.71326*	دالة
	المجموعة الأولى والثالثة	-1.03247-	غير دال
	المجموعة الثانية والثالثة	-4.74572-	غير دال

(*) دال عند مستوى 0.05

وبالنظر إلى بيانات جدول (٣٤) اتضح ما يلى:

- بالنسبة للبعد النفسي : وجدت فروقا دالة احصائيا عند (٠,٠٠٠) بين المجموعة الأولى (من ٢٢ إلى أقل من ٢٩ سنة) والمجموعة الثانية (أكبر من ٢٩ وأقل من ٤٠ سنة) هذا يشير إلى أن المجموعة الأولى (الأصغر سناً) تتمتع بمستوى أعلى من الرضا النفسي مقارنة بالمجموعة الثانية.، ولم توجد فروق بين المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة (٤٠ سنة فما فوق) كانت غير دالة، كما كانت الفروق بين المجموعة الثانية والمجموعة الثالثة غير دالة.

–بالنسبة للبعد الأسري :وجدت فروقا دالة احصائيا عند (٠,٠٠٢) بين المجموعة الأولى (من ٢٢ إلى أقل من ٢٩ سنة) والمجموعة الثانية (أكبر من ٢٩ وأقل من ٤٠ سنة) فالمجموعة الأولى (الأصغر سناً) لديها رضا أسري أعلى من المجموعة الثانية.، مما يعني أن العمر يؤثر على الرضا الأسري. أما الفروق بين المجموعات الأخرى فكانت غير دالة.

بالنسبة للبعد الاجتماعي :كانت الفروق بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية غير دالة، ولكن وجدت فروقا دالة احصائيا عند (٠,٠٤٠) بين المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة (–٢,٣٨٣١٢)، كما ظهرت الفروق بين المجموعة الثانية والمجموعة الثالثة (٣,٠٤٨١٥) بدلالة إحصائية (٠,٠٠٧)، مما يشير إلى أن الرضا الاجتماعي يتأثر بشكل أكبر في الفئات الأكبر سناً. وأكدت دراسة مخائيل، (٢٠٠٩) شلبى، (٢٠١٢). جود فروق في مستويات الرضا عن الحياة تعزى لمتغيرات مثل العمر والبيئة الثقافية والاجتماعية.

–اما بالنسبة للدرجة الكلية :وجدت فروقا دالة احصائيا عند (٠,٠٠٣) بين المجموعة الأولى (من ٢٢ إلى أقل من ٢٩ سنة) والمجموعة الثانية (أكبر من ٢٩ وأقل من ٤٠ سنة) ، بينما كانت الفروق بين المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة وكذلك بين المجموعة الثانية والمجموعة الثالثة غير دالة. مما يدل على المجموعة الأولى (الأصغر سناً) لديها درجة كلية أعلى من الرضا مقارنة بالمجموعة الثانية. اى يمكن اجمال ذلك ان الأبعاد النفسية والأسرية والدرجة الكلية الأصغر سناً (المجموعة الأولى) تظهر مستوى أعلى من الرضا مقارنة بالمجموعة الثانية، بينما في البعد الاجتماعي الأكبر سناً (المجموعة الثالثة) تظهر مستوى أعلى من الرضا مقارنة بالمجموعتين الأصغر. أي تختلف الاتجاهات بين الأبعاد، مما يعكس تأثير العمر بشكل مختلف على جوانب الرضا عن الحياة. واختلفت تلك النتيجة بشكل جزئي مع دراسة اميرنوفين وغافرين .(Amirnovin& Ghaffarian 2018) أن النساء المتزوجات في سن مبكرة أقل شعورا بالرضا الزوجي، والنساء المتزوجات في سن الشيخوخة أكثر رضا عن الرضا الزوجي.

وقد ترجع الباحثة هذا الى ان عمر الزوجة له تأثير واضح على الرضا عن الحياة، خاصة في الأبعاد النفسية والأسَرية والاجتماعية. قد يكون هذا نتيجة العوامل نفسية مثل التوازن العاطفي أو التوقعات الاجتماعية الأقل تعقيدًا، حيث قد تكون النساء الاصغر سنا اقل عرضة للضغوط والمتطلبات الزواجية والأسرية أو المهنية التي قد تؤثر سلبًا على الحالة النفسية. كما هذه

المرحلة العمرية المبكرة في الحياة الزواجية غالبًا ما تتسم بالتفاؤل والطموح، مما يعزز الشعور بالرضا النفسي، بينما النساء في الفئة العمرية الأكبر (أكبر من ٤٠ سنة) قد تكون لديهن تجارب حياتية مرهقة، مثل تحمل المسؤوليات الأسرية والمهنية الكبيرة، مما يؤدي إلى تحديات نفسية تؤثر سلبًا على مستويات الرضا النفسي .الضغط النفسي الناجم عن التحديات الحياتية قد يؤدي إلى انخفاض مستويات الرضا النفسي.

كما أن العمر الأصغر يرتبط بتوقعات أكثر إيجابية ومهارات التكيف النفسي الأفضل، اما بالنسبة للجانب الاسرى فنجد ان النساء في الفئة العمرية الأصغر (من ٢٢ إلى أقل من ٢٩ سنة) قد لا يكن قد دخلن بعد في أدوار أسرية معقدة مثل الأمومة أو تحمل المسؤوليات الثقيلة في الأسرة. لذلك، من المحتمل أن تكون الضغوط الأسرية أقل في هذه الفئة، مما يساهم في تحقيق درجة أعلى من الرضا الأسري. على الجانب الآخر، النساء في الفئة العمرية الأكبر (أكبر من ٢٩ سنة) قد يكن قد دخلن في مراحل حياتية تتطلب مسؤوليات أسرية معقدة، مثل الأمومة، رعاية الأطفال، أو التكيف مع الزوج، مما يزيد من الضغوط الأسرية. هذا بدوره يؤثر سلبًا على مستوى الرضا الأسري .إضافة إلى ذلك، النساء في الفئة الأكبر قد يشعرن بزيادة العبء في توزيع المسؤوليات الأسرية على أفراد الأسرة الآخرين، خاصة إذا لم يكن لديهن دعم اجتماعي كافٍ، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الرضا الأسري .اما بالنسبة للجانب الاجتماعي_فالزوجات الأصغر سنًا (من ٢٢ إلى أقل من ٢٩ سنة) قد يكن في بداية حياتهن المهنية والاجتماعية، مما قد يمنحهن الفرصة للتواصل الاجتماعي وبناء شبكة من العلاقات الاجتماعية التي تعزز شعورهن بالانتماء والتواصل .لكن مع تقدم العمر، قد تبدأ النساء في الفئات الأكبر (أكبر من ٢٩ سنة) في مواجهة محدودية اجتماعية بسبب المسؤوليات الأسرية والمهنية، مما يؤدي إلى تراجع في مستوى الرضا الاجتماعي هذه النتائج تشير إلى أن النساء في الفئات العمرية الأكبر قد يواجهن تحديات اجتماعية أكبر، مثل نقص الوقت الاجتماعي بسبب الالتزامات العائلية أو ضعف القدرة على الحفاظ على الروابط الاجتماعية الخارجية بسبب الضغط من الأدوار الأسرية. كما انه من منظور النمو النفسي الاجتماعي، يمكن تفسير هذه النتائج بناءً على مراحل تطور الحياة .النساء الأصغر سناً قد يكن في مرحلة من النمو

الشخصي تكون فيها التحديات الحياتية أقل تعقيدًا. بينما تبدأ الفئات الأكبر في مواجهة التحديات الوجودية التي تتعلق بالمسؤوليات الأسرية أو المهنية المعقدة .حيث يقيم الأفراد حياتهم بناء على مشاعرهم أو احتياجاتهم الفردية، بخلاف الثقافات الجمعية حيث يعتمد أفراد هذه المجتمعات على الدعم الاجتماعي في تحقيق أهدافهم، أو تحقيقها ضمن الجماعة. (عيسى،٢٠١٣)، النساء الأكبر سناً قد يواجهن الضغوط المرتبطة بالعمر مثل التعب النفسي بسبب الأعباء العائلية والمهنية، أو التحديات الاجتماعية مثل الشعور بالانعزال نتيجة للتركيز على الواجبات الأسرية، وهو ما ينعكس في انخفاض مستوى الرضا.

وللتحقق من صحة هذا الفرض بالنسبة لمتغير عدد سنوات الزواج قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي (Anova) لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة (النفسي، الاسرى، الاجتماعي) الدرجة الكلية تبعا لمتغير عدد سنوات الزواج، ويوضح جدول (٣٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر على ابعاد مقياس الانفصال العاطفي وكذلك الدرجة الكلية

جدول (٣٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مقياس الرضا عن الحياة وفقا لمتغير عدد سنوات الزواج

المجموعات/الإحصاءات الوصفية		ابعاد المقياس			الدرجة الكلية
		النفسي	الاسرى	الاجتماعى	
اقل من ٣ سنوات	المتوسط	30.8289	33.9737	39.4342	104.2368
	انحراف معياري	3.73417	5.47353	5.58697	12.06041
من ٣-٥ سنوات	المتوسط	30.2927	33.7805	38.6585	102.7317
	انحراف معياري	3.42283	6.14038	7.13056	14.87732
٥ سنوات فأكثر	المتوسط	30.3438	33.0125	39.3063	102.6625
	انحراف معياري	3.58689	4.75610	5.60787	11.49234
الدرجة الكلية	المتوسط	30.4693	33.3899	39.2455	103.1047
	انحراف معياري	3.60479	5.19141	5.84591	12.19877

ويتضح من نتائج الجدول (٣٥) ما يلى: -

- ارتفاع متوسط عينة الطالبات المتزوجات بعدد سنوات الزواج (اقل من ٣ سنوات) في الابعاد الثلاثة مقياس الرضا عن الحياة وكذلك الدرجة الكلية مقارنة بالمجموعات الأخرى، ولتحديد دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way Anova) كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٣٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات العينة لكل بعد والدرجة الكلية مقياس الرضا عن الحياة وفقا لمتغير عدد سنوات الزواج

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	فيمة (ف)	
					القيمة	الدلالة
النفسي	بين المجموعات	27.263	2	13.631	1.049	غير دال
	داخل المجموعات	7158.716	551	12.992		
	الكلى	7185.978	553			
الاسرى	بين المجموعات	109.890	2	54.945	2.046	غير دال
	داخل المجموعات	14793.894	551	26.849		
	الكلى	14903.783	553			
الاجتماعي	بين المجموعات	34.845	2	17.423	.509	غير دال
	داخل المجموعات	18863.769	551	34.236		
	الكلى	18898.614	553			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	268.807	2	134.403	.903	غير دال
	داخل المجموعات					
	الكلى					

واتضح من الجدول (٣٦) ان عدم وجود فروق دالة احصائيا في الابعاد الثلاثة لمقياس الرضا عن الحياة (النفسي، الاسرى، الاجتماعي) والدرجة الكلية وفقا لمتغير عدد سنوات الزواج

واتفقت تلك النتيجة بشكل جزئي مع دراسة Martin, S., & Williams, K. (2008) واختلفت مع نتائج دراسة Bühler, J. L., Krauss, S., & Orth, U. (2021) التي اكدت نتائجهم ن الأزواج الذين قضوا سنوات أكثر في الزواج أبدوا رضا أكبر عن حياتهم الزوجية، كما تشير هذه النتائج إلى أن سنوات الزواج لا تلعب دورًا حاسمًا في تأثير الرضا عن الحياة للطالبات المتزوجات في برنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر. وقد يمكن تفسير ذلك بان العلاقة بين عدد سنوات الزواج والرضا عن الحياة أكثر تعقيدًا من مجرد تأثير عدد السنوات. فالأزواج في المراحل المبكرة قد يواجهون تقلبات في الرضا بسبب التحديات والتكيف مع الأدوار كما ان الأزواج الذين يتواصلون بشكل فعال ويشتركون في المسؤوليات بشكل متساوٍ قد يظهرون مستوى أعلى من الرضا، بغض النظر عن عدد سنوات الزواج.

وللتحقق من صحة هذا الفرض بالنسبة لمتغير عدد الابناء قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي (Anova) لاستجابات عينة الدراسة على لمقياس الرضا عن الحياة (النفسي، الاسرى ، الاجتماعي) الدرجة الكلية تبعا لمتغير عدد الابناء ، ويوضح جدول (٣٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر على ابعاد لمقياس الرضا عن الحياة وكذلك الدرجة الكلية

جدول (٣٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لمقياس الرضا عن الحياة وفقا لمتغير عدد الابناء

المجموعات/الإحصاءات الوصفية		ابعاد المقياس			الدرجة الكلية
		النفسي	الاسرى	الاجتماعي	
لا يوجد	المتوسط	31.4103	34.5385	39.8718	105.8205
	انحراف معياري	3.98515	5.51666	5.86949	13.16207
اقل من ثلاث ابناء	المتوسط	30.4561	33.5380	38.9415	102.9357
	انحراف معياري	3.22419	5.08145	5.84221	11.37788
أكثر من ثلاث واقل من خمس ابناء	المتوسط	30.0000	32.3485	39.7273	102.0758
	انحراف معياري	4.18649	5.16740	5.84676	13.51201
ست ابناء فأكثر	المتوسط	27.0000	32.0000	35.0000	94.0000
	انحراف معياري	.00000	.00000	.00000	.00000
الدرجة الكلية	المتوسط	30.4693	33.3899	39.2455	103.1047
	انحراف معياري	3.60479	5.19141	5.84591	12.19877

ويتضح من نتائج الجدول (٣٧) ما يلى:-

- ارتفاع متوسط عينة الطالبات المتزوجات تبعا لمتغير عدد الابناء (للمجموعة التي لا يوجد لديها أبناء في الابعاد الثلاثة لمقياس الرضا عن الحياة (النفسي، الاسرى، الاجتماعي) وكذلك في الدرجة الكلية، ولتحديد دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way Anova) كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٣٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات العينة لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة وفقا لمتغير عدد الابناء

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	فيمة (ف)	
					القيمة	الدلالة
النفسي	بين المجموعات	122.264	3	40.755	3.173	دال
	داخل المجموعات	7063.714	550	12.843		
	الكلى	7185.978	553			
الاسرى	بين المجموعات	257.423	3	85.808	3.222	دال
	داخل المجموعات	14646.360	550	26.630		
	الكلى	14903.783	553			
الاجتماعي	بين المجموعات	128.884	3	42.961	1.259	غير دال
	داخل المجموعات	18769.730	550	34.127		
	الكلى	18898.614	553			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	890.613	3	296.871	2.006	غير دال
	داخل المجموعات	81401.314	550	148.002		
	الكلى	82291.928	553			

واتضح من الجدول (٣٨) ان هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى (0.01) في الاتجاه النفسي والاسرى لمقياس الرضا عن الحياة حيث بلغت قيمة(ف)المحسوبة(3.173-3.222)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دالة احصائيا بين متوسطات عينة الدراسة وفقا لمتغير عدد

الابناء في هذين البعدين، ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق بين المتوسطات في لمقياس الرضا عن الحياة (النفسي، الاسرى، الاجتماعي) الدرجة الكلية ،للمجموعات الاربعة (لا يوجد/اقل من ٣ أبناء/أكثر من٣واقل من ٥ أبناء/٦ابناء فأكثر)على الترتيب ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٣٩)

نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات لمقياس الرضا عن الحياة وفقا لمتغير عدد الابناء

الابعاد	المجموعة	فرق المتوسطين	الدلالة الاحصائية
النفسي	لا يوجد/اقل من ٣ أبناء	.95412	غير دال
	لا يوجد/ أكثر من٣واقل من ٥ أبناء	1.41026	دال
	لا يوجد/٦ابناء فأكثر	4.41026	غير دال
	اقل من ٣ أبناء / أكثر من٣واقل من ٥ أبناء	.45614	غير دال
	اقل من ٣ أبناء/٦ابناء فأكثر	3.45614	غير دال
	أكثر من٣واقل من ٥ أبناء/٦ابناء فأكثر	3.000	دال
الاسرى	لا يوجد/اقل من ٣ أبناء	1.00045	غير دال
	لا يوجد/ أكثر من٣واقل من ٥ أبناء	2.18998*	دال
	لا يوجد/٦ابناء فأكثر	2.53846	غير دال
	اقل من ٣ أبناء / أكثر من٣واقل من ٥ أبناء	1.18953	غير دال
	اقل من ٣ أبناء/٦ابناء فأكثر	1.53801	غير دال
	أكثر من٣واقل من ٥ أبناء/٦ابناء فأكثر	.34848	غير دال
الاجتماعي	لا يوجد/اقل من ٣ أبناء	.93027	غير دال
	لا يوجد/ أكثر من٣واقل من ٥ أبناء	.14452	غير دال
	لا يوجد/٦ابناء فأكثر	4.87179	غير دال
	اقل من ٣ أبناء / أكثر من٣واقل من ٥ أبناء	-.78575-	غير دال
	اقل من ٣ أبناء/٦ابناء فأكثر	3.94152	غير دال
	أكثر من٣واقل من ٥ أبناء/٦ابناء فأكثر	4.72727	دال
الدرجة الكلية	لا يوجد/اقل من ٣ أبناء	2.88484	غير دال
	لا يوجد/ أكثر من٣واقل من ٥ أبناء	3.74476	غير دال
	لا يوجد/٦ابناء فأكثر	11.82051	غير دال
	اقل من ٣ أبناء / أكثر من٣واقل من ٥ أبناء	.85991	غير دال
	اقل من ٣ أبناء/٦ابناء فأكثر	8.93567	غير دال
	أكثر من٣واقل من ٥ أبناء/٦ابناء فأكثر	8.07576	غير دال

(*) دال عند مستوى 0.05

وبالنظر إلى بيانات جدول (٣٩ (اتضح ما يلى:

–وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات عينة الدراسة بين المجموعة التي (لا يوجد لديها أبناء / أكثر من٣واقل من ٥ أبناء) في البعد النفسي والأسرى لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة، ما يدل على أن عدد الأطفال يؤثر على الرضا الأسري. بينما لم توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات عينة الدراسة للمجموعات الأخرى. وبقية الابعاد. واتفقت تلك النتيجة بشكل جزئي مع رمزي واخرون (Rozmi.,2015) حيث وجدت نتائجها أن عدد الأطفال يؤثر على الرضا الزواجي والاستمتاع بالحياة حيث ان الأزواج الذين لديهم المزيد من الأطفال إلى الإبلاغ عن رضا زوجي أقل مقارنة بالأزواج الذين لديهم طفل أو طفلان. ،ودراسة ثوردر (2010) .Thoroddur B., et al حيث تبين نتائجها أن النساء اللاتي لديهن عدد أقل من الأبناء يتمتعن برضا أعلى في الأبعاد النفسية والأسرية، بينما تراجع مستوى الرضا لدى النساء ذوات العدد الأكبر من الأبناء ، واختلفت مع دراسة Weitong Wang (2022)التي يشير البحث إلى أن المرأة التي لديها عدد أكبر من الأبناء قد تشعر بمستوى أقل من الرضا في بعض الأبعاد الاجتماعية والنفسية

وقد ترجع الباحثة هذا الى ان وجود عدد قليل من الأطفال (أقل من ٣) لا يؤثر بشكل كبير على الرضا النفسي مقارنةً بعدم وجود أطفال، وربما تكون العوامل الأخرى مثل الوضع الاجتماعي والاقتصادي هي المؤثرة. بينما وجود عدد معتدل من الأطفال (أكثر من ٣ وأقل من ٥) يرتبط بتقليل الرضا الأسري مقارنةً بعدم وجود أطفال. قد يكون السبب في ذلك هو العبء والمسؤوليات الإضافية التي تأتي مع تربية عدد أكبر من الأطفال، وبالنسبة للبعد النفسي :لا توجد فروق دالة بين المجموعات الصغيرة (لا يوجد أطفال وأقل من ٣ أطفال) في الرضا النفسي. ولكن الفروق تصبح أكثر وضوحًا بين "لا يوجد أطفال" و "أكثر من ٣ وأقل من ٥ أطفال" ،اما البُعد الأسري :يظهر تأثير أكثر وضوحًا لعدد الأطفال على الرضا الأسري، حيث كانت الفروق بين "لا يوجد أطفال" و "أكثر من ٣ وأقل من ٥ أطفال" ذات دلالة إحصائية، بينما البُعد الاجتماعي :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المختلفة، مما يشير إلى أن عدد الأطفال ليس له تأثير كبير على الرضا الاجتماعي كما ان

الدرجة الكلية لم تظهر أي فروق دالة بين المجموعات، مما يشير إلى أن تأثير عدد الأطفال على الرضا العام قد يكون محدودًا أو يتأثر بعوامل أخر .مما يؤكد ان التأثير الأكبر لعدد الأطفال كان على الرضا الأسري والنفسي، في حين لم يكن له تأثير كبير على الرضا الاجتماعي أو الدرجة الكلية للرضا، قد تكون هناك عوامل اجتماعية، اقتصادية أو ثقافية أخرى تؤثر على الرضا الاجتماعي بشكل أكبر من عدد الأطفال، كما يُظهر النتائج أن العدد المعتدل من الأطفال (أكثر من ٣ وأقل من ٥) يمكن أن يكون مرتبطًا بتقليل الرضا الأسري مقارنةً بعدم وجود أطفال.

وللتحقق من صحة هذا الفرض بالنسبة لمتغير الفارق العمري بين الزوج والزوجة قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي (Anova) لاستجابات عينة الدراسة على لمقياس الرضا عن الحياة (النفسي، الاسرى، الاجتماعي) الدرجة الكلية تبعا لمتغير الفارق العمري بين الزوج والزوجة، ويوضح جدول (٤٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر على ابعاد الرضا عن الحياة وكذلك الدرجة الكلية

جدول (٤٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على مقياس الرضا عن الحياة وفقا لمتغير الفارق العمري بين الزوجين

المجموعات/الإحصاءات الوصفية		ابعاد المقياس			الدرجة الكلية
		النفسي	الاسرى	الاجتماعي	
اقل من ثلاث سنوات	المتوسط	30.2278	33.9620	39.2152	103.4051
	انحراف معياري	3.71929	4.17589	5.42622	11.03153
أكثر من ثلاث واقل من سبع سنوات	المتوسط	30.6610	33.8305	39.8220	104.3136
	انحراف معياري	3.47935	4.80834	5.45407	11.47927
سبع سنوات فأكثر	المتوسط	30.4250	32.1750	38.4250	101.0250
	انحراف معياري	3.67817	6.34397	6.68195	14.00088
الدرجة الكلية	المتوسط	30.4693	33.3899	39.2455	103.1047
	انحراف معياري	3.60479	5.19141	5.84591	12.19877

ويتضح من نتائج الجدول (٤٠) ما يلى: -

- ارتفاع متوسط عينة الطالبات المتزوجات الفارق العمرى بين الزوج والزوجة (أكثر من ٣ واقل من٧ سنوات) في الابعاد الثلاثة لمقياس الرضا عن الحياة وكذلك الدرجة الكلية،

ولتحديد دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي(one way Anova) كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (41)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات العينة لكل بعد والدرجة الكلية الرضا عن الحياة وفقا لمتغير الفارق العمرى بين الزوجين

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	فيمة (ف)	
					القيمة	الدلالة
النفسي	بين المجموعات	18.200	2	9.100	.700	غير دال
	داخل المجموعات	7167.779	551	13.009		
	الكلى	7185.978	553			
الاسرى	بين المجموعات	333.691	2	166.845	6.310	دال
	داخل المجموعات	14570.092	551	26.443		
	الكلى	14903.783	553			
الاجتماعي	بين المجموعات	186.305	2	93.152	2.743	غير دال
	داخل المجموعات	18712.309	551	33.961		
	الكلى	18898.614	553			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1051.155	2	525.578	3.565	دال
	داخل المجموعات	81240.773	551	147.442		
	الكلى	82291.928	553			

واتضح من الجدول (٤١) ان هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى (0.01) في الاتجاه الاسرى والدرجة الكلية حيث بلغت قيمة (ف)المحسوبة (3.565-.700) على الترتيب ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دالة احصائيا بين متوسطات عينة الدراسة وفقا لمتغير الفارق العمرى بين الزوج والزوجة ، وكان الفارق عمري بين الزوجين "أكثر من ٣ سنوات وأقل من ٧ سنوات" سجلت أعلى متوسط في جميع الأبعاد الثلاثة لمقياس الرضا عن الحياة، بما في ذلك الأبعاد النفسية، الأسرية، الاجتماعية، وكذلك الدرجة الكلية. هذا يشير إلى أن هذه الفئة

قد تكون أكثر رضا في هذه الأبعاد مقارنة بالفئات الأخرى .بينما الفئات الأخرى (أقل من ٣ سنوات، أكثر من ٧ سنوات) تظهر نتائج متفاوتة بين الأبعاد، ولكن بشكل عام يمكن ملاحظة أن الأبعاد النفسية قد تكون أقل تفضيلاً لدى بعض الفئات (خاصة الفئة التي لديها فارق عمري أكبر من ٧ سنوات).،بينما لم توجد فروقا دالة احصائيا بين المجموعات في البعدين النفسي والاجتماعي لمقياس الرضا عن الحياة ، ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق بين المتوسطات فى لمقياس الرضا عن الحياة (النفسي ، الاسرى ، الاجتماعي) الدرجة الكلية ،للمجموعات الثلاثة (اقل من ٣ سنوات/ أكثر من ٣ واقل من٧ سنوات /٧سنوات فأكثر)على الترتيب ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٤٢)

نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات لمقياس الرضا عن الحياة وفقا لمتغير الفارق العمرى بين الزوجين

الابعاد	المجموعة	فرق المتوسطين	الدلالة الاحصائية
النفسي	اقل من ٣ سنوات/ أكثر من ٣ واقل من٧ سنوات	-.43317-	غير دال
	اقل من ٣ سنوات/٧سنوات فأكثر	-.19715-	غير دال
	أكثر من ٣ واقل من٧ سنوات /٧سنوات فأكثر	.23602	غير دال
الاسرى	اقل من ٣ سنوات/ أكثر من ٣ واقل من٧ سنوات	.13152	غير دال
	اقل من ٣ سنوات/٧سنوات فأكثر	1.78703*	دال
	أكثر من ٣ واقل من٧ سنوات /٧سنوات فأكثر	1.65551*	غير دال
الاجتماعي	اقل من ٣ سنوات/ أكثر من ٣ واقل من٧ سنوات	-.60684-	غير دال
	اقل من ٣ سنوات/٧سنوات فأكثر	.79019	غير دال
	أكثر من ٣ واقل من٧ سنوات /٧سنوات فأكثر	1.39703	غير دال
الدرجة الكلية	اقل من ٣ سنوات/ أكثر من ٣ واقل من٧ سنوات	-.90850-	غير دال
	اقل من ٣ سنوات/٧سنوات فأكثر	2.38006	غير دال
	أكثر من ٣ واقل من٧ سنوات /٧سنوات فأكثر	3.28856*	دال

(*) دال عند مستوى 0.01

وبالنظر إلى بيانات جدول (٤٢)اتضح ما يلى:

-وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطات عينة الدراسة بين المجموعة التي الفارق بين الزوجين (اقل من ٣ سنوات/٧سنوات فأكثر) في البعد الاسرى ، و(أكثر

من ٣ واقل من٧ سنوات /٧سنوات فأكثر) في الدرجة الكلية في اتجاه المجموعة الاولى لمقياس الرضا عن الحياة ، هذا يشير إلى أن الفارق العمري بين الزوجين يؤثر بشكل كبير على الرضا الأسري.، بينما لم توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات عينة الدراسة للمجموعات الأخرى. وابعاد المقياس الأخرى. بمعنى انه لا يوجد تأثير جوهري للفارق العمري بين الزوجين على الرضا النفسي والاجتماعي، بينما وجودت فروق دالة إحصائيًا بين المجموعات في الدرجة الكلية. مما يعني أن الفارق العمري بين الزوجين له تأثير جوهري على الرضا عن الحياة بشكل عام.واتفقت تلك النتيجة بشكل جزئي مع دراسة AL-Takhayneh, (2022)حيث كانت الفروق العمرية بين الزوجين بين ٣ و٧ سنوات مرتبطة بمستوى أعلى من الرضا عن الحياة في الأبعاد الأسرية والنفسية مقارنة بالأزواج ذوي الفارق العمري الأكبر من ٧ سنوات.ويظهر درجات تحليل التباين واختبار شيفيه أن الفارق العمري بين الزوجين له تأثير كبير على الرضا الأسري، وخاصة عند المقارنة بين الفئات ذات الفارق العمري الكبير (أكثر من ٣ سنوات وأقل من ٧ سنوات) والفئات ذات الفارق العمري الأصغر. هذا يعني أن هناك عوامل مرتبطة بالعمر قد تؤثر على العلاقة الأسرية بين الزوجين.

وقد ترجع الباحثة ذلك للتأثيرات النفسية والاجتماعية للفارق العمري :الفارق العمري بين الزوجين يمكن أن يؤدي إلى تفاوت في المراحل العمرية التي يمر بها كل منهما، مما قد يؤثر على التوقعات والمشاعر تجاه الحياة الأسرية. على سبيل المثال، قد يشعر الزوج الأكبر سناً بضرورة لعب دور الراعي أو القائد، بينما قد يكون الزوج الأصغر سناً في مرحلة تطور شخصية مختلفة قد يتطلب نوعًا آخر من الدعم. هذا التفاوت قد يؤدي إلى تحديات في التفاهم والتواصل بين الزوجين، مما يؤثر في النهاية على الرضا الأسري، فالفارق العمري قد يعكس اختلافات في التجربة الحياتية والتوجهات الشخصية، التي يمكن أن تؤدي إلى تفاوت في الأنماط الفكرية والسلوكية بين الزوجين. كما قد يؤثر هذا الفارق على طريقة التعامل مع المسائل الأسرية اليومية مثل تربية الأطفال، إدارة الأموال، والقرارات بالإضافة الى اختلاف الرؤى حول الأدوار الأسرية قد يكون سببًا رئيسيًا في حدوث التوترات في العلاقة الأسرية،

خاصة إذا كان أحد الزوجين يحمل أفكارًا أو توقعات حول كيفية إدارة الأسرة بناءً على تجربته الشخصية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي للزوج قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي(Anova) لاستجابات عينة الدراسة على لمقياس الرضا عن الحياة (النفسي ، الاسرى ، الاجتماعي) الدرجة الكلية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للزوج، ويوضح جدول (٤٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات المتزوجات ببرنامج التأهيل التربوي بجامعة الأزهر على ابعاد مقياس الانفصال العاطفي وكذلك الدرجة الكلية

جدول (٤٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مقياس الرضا عن الحياة وفقا لمتغير المستوى التعليمي للزوج

المجموعات/الإحصاءات الوصفية		ابعاد المقياس			الدرجة الكلية
		النفسي	الاسرى	الاجتماعي	
دبلوم فما دون	المتوسط	30.5735	32.6912	39.6176	102.8824
	انحراف معياري	3.60788	5.57842	5.88540	12.27889
بكالوريوس	المتوسط	30.3770	33.8033	39.4481	103.6284
	انحراف معياري	3.60440	4.92181	5.46935	11.72767
دراسات عليا فأعلى	المتوسط	30.8462	32.3077	36.8462	100.0000
	انحراف معياري	3.63741	5.72418	7.63219	14.77146
الدرجة الكلية	المتوسط	30.4693	33.3899	39.2455	103.1047
	انحراف معياري	3.60479	5.19141	5.84591	12.19877

ويتضح من نتائج الجدول (٤٣) ما يلى:-

- ارتفاع متوسط عينة الطالبات المتزوجات بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي للزوج (دبلوم فما دون) في البعد الاجتماعي ما يشير إلى أن هذه الفئة قد تشعر برضا أعلى في التفاعلات الاجتماعية.، وفئة الحاصلين على البكالوريوس في البعد الاسرى قد يدل على أن

هذه الفئة قد تكون أكثر رضا عن حياتها الأسرية.والدجة الكلية، دراسات عليا فأعلى في البعد النفسي لمقياس الرضا عن الحياة هو ما قد يشير إلى تأثير مستوى التعليم العالي على الرضا النفسي ، ولتحديد دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي(one way Anova) كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٤٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات العينة لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة وفقا لمتغير المستوى التعليمي للزوج

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	
					القيمة	الدلالة
النفسي	بين المجموعات	11.977	2	5.989	.460	غير دال
	داخل المجموعات	7174.001	551	13.020		
	الكلى	7185.978	553			
الاسرى	بين المجموعات	189.841	2	94.920	3.555	دال
	داخل المجموعات	14713.942	551	26.704		
	الكلى	14903.783	553			
الاجتماعي	بين المجموعات	333.213	2	166.607	4.945	دال
	داخل المجموعات	18565.401	551	33.694		
	الكلى	18898.614	553			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	608.346	2	304.173	2.052	غير دال
	داخل المجموعات	81683.582	551	148.246		
	الكلى	82291.928	553			

واتضح من الجدول (٤٤) ان هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى (0.01) في اتجاه البعد الاسرى والاجتماعي حيث بلغت قيمة (ف)المحسوبة (3.555-4.945) على الترتيب ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دالة احصائيا بين متوسطات عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي للزوج مما يدل على أن المستوى التعليمي للزوج له تأثير مهم

على الرضا الأسرى. ولم توجد فروق دالة في بين المجموعات في البعد النفسي والدرجة الكلية مما يشير إلى أن المستوى التعليمي للزوج ليس له تأثير واضح على الرضا النفسي. لا يؤثر على الرضا الكلى للحياة، ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق بين المتوسطات في لمقياس الرضا عن الحياة (النفسي، الاسرى، الاجتماعي) والدرجة الكلية، للمجموعات الثلاثة (دبلوم فما دون– بكالوريوس –دراسات عليا فأعلى) على الترتيب ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٤٥)

نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات لمقياس الرضا عن الحياة وفقا لمتغير المستوى التعليمي للزوج

الابعاد	المجموعة	فرق المتوسطين	الدلالة الاحصائية
النفسي	دبلوم فما دون– بكالوريوس	.19648	غير دال
	دبلوم فما دون–دراسات عليا فأعلى	-.27262-	غير دال
	بكالوريوس –دراسات عليا فأعلى	-.46910-	غير دال
الاسرى	دبلوم فما دون– بكالوريوس	-1.11210-	غير دال
	دبلوم فما دون–دراسات عليا فأعلى	.38348	غير دال
	بكالوريوس –دراسات عليا فأعلى	1.49559	غير دال
الاجتماعي	دبلوم فما دون– بكالوريوس	.16956	غير دال
	دبلوم فما دون–دراسات عليا فأعلى	2.77149*	دال
	بكالوريوس –دراسات عليا فأعلى	2.60193*	دال
الدرجة الكلية	دبلوم فما دون– بكالوريوس	-.74606-	غير دال
	دبلوم فما دون–دراسات عليا فأعلى	2.88235	غير دال
	بكالوريوس –دراسات عليا فأعلى	3.62842	غير دال

(*) دال عند مستوى 0.01

وبالنظر إلى بيانات جدول (٤٩) اتضح ما يلي:

–وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطات عينة الدراسة بين المجموعة المستوى التعليمي للزوج (دبلوم فما دون–دراسات عليا فأعلى بكالوريوس –دراسات عليا فأعلى) في البعد الاجتماعي لمقياس الرضا عن الحياة ، بينما لم توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات عينة الدراسة للمجموعات الأخرى في ابعاد المقياس الأخرى وكذلك الدرجة الكلية ، واتفقت تلك النتيجة بشكل جزئي مع دراسة شقورة(٢٠١٢) ان الطلبة من الاسر الذي

كان والديهم حاصلين على تعليم جامعي كانوا أكثر سعادة وطمأنينة وقناعة ورضا عن حياتهم مقارنة بالطلاب الذين كان والديهم ذوى مستويات ادنى من التعليم.

وقد ترجع الباحثة ان المستوى التعليمي للزوج له تأثير واضح على الرضا الاجتماعي، حيث يظهر أن الأزواج ذوي التعليم العالي (دراسات عليا فأعلى) لديهم رضا اجتماعي أعلى مقارنة بالأزواج ذوي التعليم الأقل (دبلوم فما دون أو بكالوريوس) .قد يكون هذا مرتبطًا بتوسيع آفاق التواصل الاجتماعي والفهم الأفضل للتفاعلات الاجتماعية في الحياة اليومية. في المقابل، لم يُظهر المستوى التعليمي للزوج أي تأثير دال على الرضا النفسي أو الرضا الأسري، مما قد يشير إلى أن العوامل النفسية والروابط الأسرية قد تتأثر بعوامل أخرى بخلاف المستوى التعليمي، مثل التفاهم العاطفي أو الاستقرار العائلي.

توصيات الدراسة :

١. تفعيل برامج إرشادية لرفع المستوى الثقافي لدى الازواج للتعريف بالواجبات والحقوق بين الزوجين وبأسباب الانفصال العاطفي،
٢. إعداد برامج اعلامية متنوعة موجهة إلى الاسرة تهتم بالعلاقات الاسرية السوية.
٣. إدراج بعض المواد التعليمية التي تهتم بالتوجيه الارشاد الزواجي في المؤسسات الجامعية.
٤. تفعيل دور العيادات النفسية بالكليات للاهتمام بالجانب النفسي للطالبات بدعوة متخصصين في الارشاد الزواجي لعمل محاضرات ارشادية توعوية للطلاب المقبلين على الزواج
٥. عمل جلسات ارشاد أسري للطالبات ومجموعات دعم نفسي للطالبات بالكليات، وللزوجات بمراكز الارشاد الاسرى تساعد على خفض ظاهرة الانفصال العاطفي من خلال متخصصين بالإرشاد الزواجي والاسرى.
٦. تصميم برامج للمقبلين على الزواج تمكنهم من مواجهة ضغوط الحياة ومشكلاتها وتحد من الصراعات التي تؤدي الى الانفصال

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء المزيد من البحوث والدراسات مثل:

١. برامج ارشادية وعلاجية للحد من الاثار السلبية للانفصال العاطفي لتحسين مستوى الرضا عن الحياة لدى الزوجين.
٢. دراسة العلاقة بين الانفصال العاطفي ومتغيرات اجتماعية اقتصادية ونفسية أخرى.
٣. برامج وقائية لتنمية المتغيرات الإيجابية كالرضا عن الحياة للحد من ظاهرة الانفصال العاطفي.
٤. **دور وحدات الارشاد النفسي بالكليات لمواجهة الضغوطات النفسية والمشكلات الزواجية والاسرية للطلاب المتزوجون.**

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- ابودقن، هبه حبيب(٢٠١٠).الطلاق العاطفي وسط معلمي المرحلة الثانوية بأم درمان، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
- ابوعبيد دعاء شعبان شعبان(٢٠١٣).الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى مستقبل لدى الأسرى المحررين المبعدين الى قطاع غزة، رسالة ماجستير ،غزة فلسطين
- أحمد محمد (٢٠٢٠) الرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية كمنبئين بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الفيوم، *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*،٨(٣)،٣٧٦-٤٢١
- آل زغلة، موسى، الحسين، أسماء والحقبانى، سعد (٢٠١٣). دليل الارشاد الاسرى، مشكلة الطلاق العاطفي وكيف يتعامل معها المرشد الاسرى ،مكتبة الملك فهد للنشر ،الرياض.
- باصويل، أمل أحمد عبد الله (٢٠٠٨). التوافق الزواجي وعلاقته بالإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- بدرة، سهاد سمير (٢٠١٤). الدعم النفسي الاجتماعي وعلاقته بكل الحاجات النفسية والرضا عن الحياة لدى المسنين، رسالة دكتوراه، دمشق.
- بوشريط، نورية (٢٠٢٢). الطلاق العاطفي: قراءة في الأسباب والمظاهر وطرق التدخل، *مجلة المعيار*، (١٣)، ١ (١)، جوان، ١٤٨-١٦٠.
- الترك، نازك عبد الصمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي أسري قائم على فنيات الحوار للوقاية من الصمت الاسرى في الاسرة الكويتية، مجلة *التربية* جامعة الازهر، ١(١٨٤)، ٥٦٧- ٦١٠
- تفاحه، جمال السيد (٢٠٠٩). الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين، *مجلة كلية التربية*، جامعة الاسكندرية، ١٩(٣)،٢٦٨-٣١٨

- الجداية إيناس طايل، بني مصطفى منار سعيد، (٢٠٢٣) ازمة منتصف العمر وعلاقتها بالطلاق العاطفي لدى المعلمين المتزوجين، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة اليرموك الأردن،١-٧٧
- الجعبري، نانسي خالد عبد السميع (٢٠١٨) نمذجة العلاقات البنائية للمتغيرات الزواجية المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين في الضفة الغربية رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية، فلسطين،١-١٥١
- جعفر احمد كرم (٢٠١٨). الرضا عن الحياة لدى الأبناء، *المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال* ،٥(٢)، ٢٤٠-٢٧٤
- حجازى، مصطفى (٢٠٠٠). الصحة النفسية.، المركز الثقافي العربي، المغرب.
- الحقباني، سعد (٢٠١٣). دليل الارشاد الاسري، مشكلة الطلاق العاطفي وكيف يتعامل معها المرشد النفسي، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية
- الحورانى،محمد ،غرباوي، فاطمة (٢٠٢٠) الطلاق العاطفي بين الزوجين من وجهة نظر الزوجة في الأسرة الإماراتية "تطبيق نظرية العمل الانفعالي عند هوتشلي". *مجلة فنون الإمارات*، ١٣٣،.٤٦١-٤٩٨
- الحوراني، حمد عبد الكريم، غرباوي. فاطمة (٢٠٢٠). الطلاق العاطفي بين الزوجين من منظور الزوجة في الأسرة الإماراتية" تطبيق نظرية العمل العاطفي لدى هوشليد". *مجلة الآداب*، جامعة بغداد (١٣٣) ، ٤٦١-٤٩٨
- الخثلان، انتصار سعود عبد الرحمن (٢٠١٧). بعض العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الزوجي: دراسة ميدانية على عينة من معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض .*إضافات: المجلة العربية لعلم الاجتماع*، (٤٠)، ١٥٣-١٩٠.
- خليفة، فاطمة خليفة السيد (٢٠٢١). الطلاق العاطفي وعلاقته بالامتنان ونمط السلوك "أ" لدى عينة من المتزوجين بمحافظة جدة، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*،١٣(٤)،٢٧٨-٣٠٣.
- الخوالدة، القطاونة(٢٠٢٣). الطلاق العاطفي وعلاقته بالضغط النفسي لدى الممرضين المتزوجين العاملين في مستشفى الجامعة الاردنية*مجلة العلوم التربوية*،٤٩(٤) ،٣٣٥-٣٤٧

- الداهرى، صالح حسن (٢٠١٦). أساسيات الإرشاد الزواجي والأسري. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع الطبعة ٢،
- الدسورى، ممدوح سعد (٢٠٠٨). دور المرأة في تنمية الموارد البشرية، الكويت، دار التأصيل. للبحث والترجمة والنشر والتوزيع.
- الدسوقي، مجدي (٢٠١٣) . مقياس الرضا عن الحياة، كراسة الأسئلة والإجابة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- رضوان، مومني (٢٠٢١). الرضا عن الحياة للطلبة الجامعيين المتحصلين على شهادة جامعية العاطلين عن العمل، ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية جامعة العقيد احمد دراية ادرار، الجزائر
- رمضان، نورا طلعت (٢٠٢٣). المتغيرات المحددة لظاهرة الطلاق العاطفي في الاسرة المصرية: دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين في مدينة المنصورة، المجلة *العلمية لكلية الاداب*،٢٦جامعة أسيوط، (٨٧)،٦٤٧-٧٠٠
- ريان، سندس وحيد (٢٠١٨). الرضا عن نوعية الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى المطلقات في منطقة المثلث، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية
- الزهرانى ، على محمد عبد الله (٢٠٢١). الطلاق العاطفي وعلاقته بالضغوط النفسية وفاعلية الذات لدى عينة من الأزواج بمحافظة جدة، *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية* – جامعة الفيوم ،٤٢٩،١٣-٤٧٣.
- الزويني ابتسام صاحب موسى وآخرون (٢٠١٦). علم النفس الايجابي، ط ،عمان ،١علم النفس الايجابي، .دار صفاء للنشر والتوزيع.
- السلمى عطية روبيح(٢٠٢١).بعض العوامل المؤدية إلى الانفصال العاطفي بين الزوجين (دراسة وصفية على عينة من الاسر بمدينة جدة)، *المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي* ،٣١ ،٦-٣٦

- السلمي، عطية روبيح (٢٠٢١). بعض العوامل المؤدية إلى الانفصال العاطفي بين الزوجين (دراسة وصفية على عينة من الاسر بمدينة جدة، *مجلة الاكاديمية لأبحاث والنشر العلمي*، (٣١) ،٦-٣٦
- سليمان، يحيى صلاح عمر (٢٠٢٢). الطلاق العاطفي وأثره على جودة الحياة النفسية لدى عينة من المترددات على محاكم الأسرة، *مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية*، المعهد العالي للدراسات النوعية،٢(٢)،٩٧٩-١٠٢٥.
- السميحيين، فاديا عايد عقله (٢٠١٧). الرضا عن الحياة وعلاقته بتوكيد الذات لدى عينة من الطلبة المراهقين في المدارس الثانوية في تربية البادية الجنوبية، دراسات، *العلوم التربوية* ،كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية،٤٤(٤)،٣٣٥-٣٥٢
- سويد، نسرين السيد حسن عبدالله(٢٠٢٢). الكمالية وعلاقتها بالطلاق النفسي بين طلاب الدراسات العليا المتزوجين: دراسة سيكو مترية- اكلينيكية، *المجلة العربية للقياس والتقويم*،٣(٦)،١-٧٤.
- السيد، هند كمال عبد الكريم (٢٠٢٢). النمذجة البنائية لليقظة العقلية والتنظيم الانفعالي والرضا عن الحياة لدى المطلقات مبكرا، *مجلة كلية الآداب*، جامعة سوهاج ،٦٥ (١)، ٦٢٧،٥٨٩
- الشبيلي، انتصار (٢٠٢٣). لأبعاد الاجتماعية للطلاق الصامت في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة الرياض،١٧(١)،٤١٩-٤٨٣
- شقورة يحيى عمر شعبان (٢٠١٢) ، المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة..
- شلبى، عالية السادات (٢٠١٢). الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات والوحدة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى الأخصائي الاجتماعي، مجلة بحوث التربية النوعية (٢٧):١٢٧-١٥٩
- الشنطي، نهى حاتم عايش (٢٠٢٢). تصور مقترح من منظور العلاج الأسري للتخفيف من حدة المشكلات الأسرية للنساء ضحايا الطلاق العاطفي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية (غزة)،١-١٦٩

- الشواشرة عمر، عبد الرحمن، هبه(٢٠١٨). الانفصال العاطفي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*،١٤(٣) ٣٠١ -٣١٣.
- الشيبي، الجوهرة (٢٠١٥) ، برنامج انتقائي لتنمية التفاعل الفعال لدى عينة من الزوجات اللاتي يعانين من الطلاق العاطفي بجامعة أم القرى ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية
- الصبان،عبير محمد وآخرون (2020). الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى المتزوجات في مدينة جدة، مجلة الخدمة الاجتماعية ،كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،٢٨(١٣)،١٣٨ -١٥٦.
- الصرايرة، إيلاف عادل سالم (٢٠٢٠). البنية العاملية لمقياس الرضا عن الحياة المتعدد الأبعاد للطالب لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة،١-٦٣.
- الصطوف ، لارا(٢٠١٥). الانفصال العاطفي بني الزوجين وعلاقته بالاكتئاب والقلق لدى الابناء المراهقين، رسالة ماجستير في الصحة النفسية للأطفال و المراهقين، كلية التربية قسم الارشاد النفسي ،جامعة اليرموك.
- طه، منال عبد المنعم محمد (٢٠١٨). دور التضحية في التنبؤ بنوعية العلاقة الزوجية والطلاق العاطفي، *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*، ٦ (٤)، اكتوبر، ٤١٥-٤٥٦.
- عايش، صباح وحمادى ،فتحى(٢٠٢٣) البنيية العاملية لمقياس الرضا عن الحياة الاسرية على عينة من الجزائريين ،مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية ،٥(٣)،٦٩-٧٩.
- عباس ،على (٢٠١٥). الارشاد النفسي: الاتجاه المعاصر لإدارة السلوك الإنساني، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان /الأردن.
- عبد الخالق، حمد محمد (٢٠٠٨). الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي، دراسات نفسية، الكويت،١٨(١)،١٢١-١٣٥

- عبد القوى، رانيا الصاوى (٢٠٢٣). أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي "دراسة مقارنة في ضوء متغيري النوع والعمرعلى عينة من الشباب بكلية التربية جامعة ٦ اكتوبر، *مجلة كلية الآداب*، جامعة بنى سويف، عدد سبتمبر ،٤٢٢-٣٧٥
- -عبد اللطيف، صباح محمد بكر (٢٠٢٠). الخصائص السيكومرتية لمقياس الانفصال العاطفي لدى عينة من المعلمين والمعلمات، ماجستير، مجلة *جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٤(١٢)،٣١٠-٣٣٤
- عبد اللطيف، هديل فرحان، وعلي، بروين حسين (٢٠٢٣) الأسباب الاجتماعية للطلاق العاطفي بين الزوجين: دراسة ميدانية من وجهة نظر الزوجات، مجلة *الآداب*، جامعة بغداد، ٣٠١،١٤٤-٣٢٨
- عبد المنعم، حسين (٢٠١١). فن الحياة الزوجية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
- عبد المنعم، نجوى إبراهيم (٢٠١١). علم النفس الإيجابي ودوره في وضع الرضا عن الحياة لدى المسنين، *مجلة القرار والمعر فة*،٢٢(٩١) ديسمبر
- العبدلي، سميرة بنت أحمد حسن (٢٠١٩). الطلاق العاطفي وانعكاسه على تقدير الذات للمرأة المتزوجة، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، كلية الإمارات للعلوم التربوية،٣٥، ٩٩-١٢٥
- عبده، شيماء،يس ،حمدى،زيد ،يونس (٢٠٢٢). الطلاق العاطفي كأحد محددات الخوف والحزن لدى عينة من الأطفال: دراسة مقارنة بين الريف والحضر. *مجلة علوم البيئة*، جامعة عين شمس، ٥١(٢) ،١٠٣-١٣٤
- العبيدى، عفراء إبراهيم (٢٠١٥). الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلبة المتزوجين في جامعة بغداد. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*: جامعة الوادي ،١٣، ٢٣-٤٠
- عراقي، صلاح الدين، ومظلوم، مصطفى (٢٠٠٥). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة لدى الطلاب المكتئبين. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، ٣٤(٣٤)، ٤٦٩-٥١٧.

- العزام، سهام محمد عبد الله (٢٠٢٣). العوامل الاجتماعية المؤثرة في الطلاق العاطفي بين الزوجين دراسة على عينة من الزوجات في مدينة الرياض، مجلة *الخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية*، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،٧٥(٢)، ٢٠٧-٢٣٢.
- عزب، حسام الدين (٢٠١٥) برنامج إرشادي وقائي من الانفصال العاطفي لدى عينة من المعلمات، *مجلة الإرشاد النفسي*، (٤٣)، ٣٧٦-٣٩٢.
- عسكر، على (٢٠٠٣). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. ط٣، الكويت، دار الكتاب الحديث.
- العش، أكرم عبد القادر درويش (٢٠٠٢). الرضا عن الحياة وعلاقته بأنماط التعلق في المرحلة الوسطى من الرشد من العمر(٤٠فئة-٦-من العمر)، رسالة ماجستير منشورة، الاردن: كلية الدراسات العليا، الجامعة .الاردنية
- عطايا، عمرو رمضان معوض أحمد (٢٠٢١).الدوجماتية والألكسيثيميا كعوامل منبئة بالطلاق العاطفي لدى المتزوجين *مجلة التربية* ،جامعة الأزهر ،١٩١(١)،٢٢٣-٢٩٤.
- عطية، حسين حسني (٢٠٢١). استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري: دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، جامعة القاهرة – كلية الإعلام – قسم الصحافة ،٢٢، ٦٤١-٦٩٩
- -عقل، ياسمين عبد المحسن (٢٠٢٣).اساليب التواصل وفقا لساتير وعلاقتها بالطلاق العاطفي لدى الأزواج المراجعين لمكاتب الإصلاح الأسري في عمان ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية جامعة عمان العربية،١-١١٤
- علوان، نعمات شعبان (٢٠٠٨).الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء الفلسطينيين: *مجلة الجامعية الإسلامية*، جامعة الأقصى، غزة (فلسطين)
- العمرو، نادية هايل عبد الله ، القرالة، عبد الناصر موسى إسماعيل (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي وجودي في زيادة التسامح وتخفيض الطلاق العاطفي لدى النساء في مرحلة اليأس في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا جامعة مؤتة، الأردن،١-٢٠١

- عيسى ، حسين عبد الحميد (٢٠١٣).الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة لدى أفراد شرطة المرور بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية: غزة
- غليون، بشرى أحمد (٢٠٢٢). الضغوط المهنية وعلاقتها بالطلاق العاطفي لدى المعلمات المتزوجات في بئر السبع ماجستير، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية،١-١٠٧
- قشقش، زهرة سالم علي (٢٠٢٠). الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية: دراسة ميدانية على عينة من المتزوجات بمدينة طرابلس، *مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية*، كليتي الآداب والعلوم، الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن ،٣٤، ٣٥٤-٣٦٩
- قنازع، أسيل رئيف عبدالغني، الداهري، صالح حسن أحمد عبدالعزيز (٢٠٢٢) فاعلية برنامج إرشادي قائم على علم النفس الإيجابي، لتحسين التوافق الزواجي، وخفض الطلاق العاطفي لدى عينة من النساء في الأردن رسالة دكتوراه، ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، الأردن،١-١٦٠
- قنون خميسة (٢٠١٣). الاستجابة المناعية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي المدرك والرضا عن الحياة لدى مرض السرطان ، رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر-باتيه، الجزائر.
- كاظم، حمد جبار (٢٠٢٣). الرضا عن الحياة وعلاقته بالأفكار التطفلية لدى طلبة كلية الهادي الجامعة، *مجلة نابو للبحوث والدراسات* ٣٢(٤١)،١٣٢-١٥٧
- كبلاني، هدى حسن دياب جمعة (٢٠٢٣). فعالية العلاج الزواجي في خدمة الفرد للتخفيف من حدة الطلاق العاطفي بين الأزواج، *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية،١٥(٢)،١٧٩-٢٠٦
- كفافي، أعلاء الدين (٢٠١٢). الصحة العقلية والإرشاد النفسي، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- كوفالوف، سيرغى (٢٠٠٢). سيكولوجية الحب والعلاقات الاسرية، ترجمة نزار السعد كنعان، دمشق، سوريا.
- كيلاني، علاء صلاح فوزي، أبو زيد، أسماء جمال عبد اللاه (٢٠٢١). استخدام برنامج إرشادي من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج

بالعوامل المؤدية للطلاق الصامت، *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية* – دراسات وبحوث تطبيقية، جامعة أسيوط – كلية الخدمة الاجتماعية،١٦(١)،٣٢١– ٣٥٣

- ماضوي ، سامية (٢٠١٨)، مؤشرات الرضا عن الحياة لدى خريجي الجامعة الممارسين لمهن حرة، ماجستير قسم العلوم الانسانية ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة
- مجمع اللغة العربية (١٩٩٤). المعجم الوجيز، القاهرة، مجمع اللغة العربية.
- محمد، هالة أحمد محمد، كاظم، أمينة محمد، مهدى، شادية عبد العزيز (٢٠١٩). بناء مقياس الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء باستخدام نظرية الاستجابة للمفردة، *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،٢٠(١١)،٧٥٩–٧٨٩.
- محمود، شيماء محمود عبدالمقصود (٢٠٢٠) .العلاقة بين الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي للمرأة: دراسة مقارنة بين الأرامل والمطلقات *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية* جمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية،٢(٢)،٣٢١–٣٥٦
- مخائيل مطانيوس(٢٠١٣). الرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في سوريا، بريطانيا، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*،١١(١)،٩٤–١٠٩
- مخائيل، امطانيوس (٢٠٠٩) ،الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات والوحدة النفسية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. . كلية التربية، دمشق. (١)،٨٤–١٠٩
- مخائيل، أمطانيوس (٢٠١٠). مؤشرات الثبات والصدق لمقياس الرضا عن الحياة المتعدد الأبعاد MSLSS على عينات سورية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين – مركز النشر العلمي،١١(١)، ٩٧–١٢٣
- مختار، وحيد مصطفى كامل (٢٠١٤). الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة رابطة التربويين العرب، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*،٣٣٣،٥٤– ٣٥٦

- المصري ،سحر على(٢٠٠٧).اهمية الاشباع العاطفي بين الزوجين ،رسالة دبلوم في الارشاد ،جامعة اليرموك، الأردن
- مصطفى، أشرف عبد الفتاح، محمود، فايزة أحمد، عبد الرحمن، رانيا محمود مسعد (٢٠١٩) الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات. *مستقبل التربية العربية*، المركز العربي للتعليم والتنمية، ١٢٠،(٢٦)٤٤٣ – ٤٦٤
- مصطفى، أمنية جودة، خليل، محمد بيومي، ومحمد، عادل عبدا الله (٢٠١٦). الضغوط الأسرية وعلاقتها بالطلاق العاطفي لدى المتزوجين، مجلة *كلية التربية*، جامعة بورسعيد، ٢٠ ،٤٩١-٤٧٢.
- مصطفى، سحر سيد محمد، خيري أحمد حسين، عبد الرحمن، جيهان محمد (٢٠١٨). الخصائص السيكو مترية لمقياس الطلاق العاطفي لدى عينة من الأزواج بمحافظة أسوان، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسوان ،٣٣ ،٢٣١-٢٥٦.
- مصطفي أمنية (٢٠١٦). الضغوط الأسرية وعلاقتها بالطلاق العاطفي لدى المتزوجين، *مجلة كلية التربية*. بورسعيد،٢٠(٢٠)،٤٧٢-٤٩١.
- المقابلة، نهاد احمد (٢٠١٧). العلاقة بين الانفصال العاطفي وإشباع الحاجة النفسية لدى المعلمين المتزوجين فى محافظة جرش، ماجستير، جامعة اليرموك
- منشي، جهاد سليمان مبارك (٢٠٢٣). انماط التواصل الزواجي استنادا لنظرية ساتير وعلاقتها بالطلاق العاطفي لدى المتزوجين بمدينتي مكة المكرمة وجدة، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية،٩١، ٣٣ –٤٩.
- منصور، عايدة فؤاد(٢٠٠٩)العوامل المؤثرة في الانفصال العاطفي بين الزوجين والآثار المترتبة عليها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- منصور، عايدة فؤاد. (٢٠٠٩). العوامل المؤثرة على الانفصال العاطفي بين الزوجين وانعكاساته من وجهة نظر عينة من الزوجات في الأردن (رسالة دكتوراه). جامعة عمان العربية، عمان، الأردن ،١-٢٢٣
- المهايرة عبد الله والحسون أمل (2020). القدرة التنبؤية لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الصلابة النفسية في الطلاق العاطفي لدى عينة من المتزوجات العاملات في الجامعة الأردنية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*،١٧(٣)، 375-391

- المومنى ،فاطمة احمد (٢٠٢٠).التدين وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل في ضوء بعض المتغيرات ،*مجلة اتحاد الجامعات العربية* ،٤٠(٢) ،١٦٥-١٨٢
- مومني، فواز أيوب حمدان، الخزاعلة، حمزة علي، الشقران، حنان (٢٠٢٢). الطلاق العاطفي وعلاقته باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين، *مجلة العلوم الاجتماعية*، الكويت،٥٠(١)،١٨٣-١٥١.
- النجداوى ، موسى (٢٠١٨).الطلاق العاطفي في المجتمع الاردني: دراسة نوعية. دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية،٥٤(٤)، ٤٣-٥٨.
- النقيثان، ط، ب، ح، وآخرون. (٢٠١٢). مشكلة الطلاق العاطفي وكيفية تعامل المرشد الأسري معها، الدليل الإرشادي الأسري، الجزء السادس. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية
- النوايسة، فاطمة (٢٠٢١) . فاعلية برنامج علاجي واقعي في تنمية الاتزان الانفعالي وتخفيض الطلاق العاطفي لدى نساء مراجعات لإدارة حماية الأسرة في محافظة الكرك- الأردن، *مجلة المنارة للبحوث والدراسات* جامعة آل البيت - عمادة البحث العلمي،٢٧(٤)،١٦٩-١٩٥.
- نورية، بوشريط (٢٠٢٢). الطلاق العاطفي قراءة في الأسباب والمظاهر وطرق التدخل، *مجلة المعيار*، جامعة تيسمات الجزائر،١٣(١)،١٤٨-١٦٠
- هادى، أنوار مجيد (٢٠١٢). أسباب الطلاق العاطفي لدى الاسر العراقية وفق بعض المتغيرات. *مجلة الأستاذ* ، بغداد ٢٠١، ،٤٣٥-٤٦٢.
- هادي، أنوار (٢٠١٠). الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر في مدينة بغداد، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، العراق.
- الهجلة، يوسف مسعد مشخص (٢٠٢٠). الطلاق العاطفي *مجلة الخدمة الاجتماعية*، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعين،٦٣(١)،١٥٥-١٧٣

- الوكيل، سيد أحمد محمد (٢٠٢٠) الرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية كمنبئين بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الفيوم، *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*،٨(٣)،٣٧٦-٤٢١

- يوسف، ر. (٢٠٠٢). الجانب العاطفي وأثره على الاستقرار الأسري. *مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية*، كلية الشريعة والقانون، جامعة قطر،٣١٦،٢٠-٣٦٨.

- المراجع الأجنبية:

- Al-Hakbani, S. (2013). Family guidance guide. Riyadh: King Fahd National Library.
- Alkhamshi, S., Shalhoub, H., Hammad, M., & Alshahrani, H. (2021). Covid-19 pandemic: Psychological, social, and economic impacts on Saudi society. *Academic Journal of Interdisciplinary Studies, 10*(3), 335-346.
- Al-Moselhy, M., Abu Zeid, Mokhaimer, Adel, D. (2023). Emotional divorce and its relation to demographic variables. *Journal of Sustainable Development in Social and Environmental Sciences, 2*(2), 25-42.
- Al-Shahrani, H. F., & Hammad, M. A. (2023). Impact of emotional divorce on the mental health of married women in Saudi Arabia. *PLOS ONE, 18*(11), 1-13.
- AL-Takhayneh, Suhaib Khalid (2022), The Impact of Marital and Relationship Satisfaction on Life Satisfaction and Happiness of Married Individuals: Moderating Role of Emotional Intelligence NeuroQuantology 20(1): 466-487
- American Psychological Association (APA). (2015). *Dictionary of psychology* (2nd ed.). American Psychological Association.
- Amirnovin, E., & Ghaffarian, A. (2018). Assessment of marital satisfaction and happiness in men and women who are married at early age and old age. *RAIS Conference Proceedings, November 19-20*, 233-237.
- Atchley, R. (2000). *Social forces and aging: An introduction to social gerontology*. California: Wadsworth Publishing Company.
- Bhatia, R., Shyam, R., & Kumar, M. (2022). A comparative study to assess the quality of life among married and unmarried individuals in university of North India. *International Journal of Family Medicine and Primary Care, 3*(2), 1-6.

- Brandtstädter, J., & Renner, G. (1990). Tenacious goal pursuit and flexible goal adjustment: Explication and age-related analysis of assimilative and accommodative strategies of coping. *Psychology and Aging, 5*(1), 58–67.
- Bühler, J. L., Krauss, S., & Orth, U. (2021). Development of relationship satisfaction across the life span: A systematic review and meta-analysis.*Psychological Bulletin, 147*(10), 1012–1053.
- Burke, R. J., & Greenglass, E. R. (1999). Work-family conflict, spouse support, and nursing staff well-being. *Journal of Psychology, 133*(2), 161-169.
- Canada, B. (2003). Life satisfaction and self-concept of elderly living in congregate and non-congregate housing in Knox County, Tennessee. (Doctoral dissertation). The University of Tennessee, Knoxville, U.S.A.
- Caron, J. (2012). Predictors of quality of life in economically disadvantaged populations in Montreal. *Social Indicators Research, 107*(3), 411-427.
- Corey, G. (2013). *Theory and practice of counseling and psychotherapy*. Belmont, CA: Brooks.
- Courtney, E. A. (2018). Life satisfaction theory & contributing factors (+ scale). *Positive Psychology*. Retrieved from Claremont University.
- Damo, D. D., & Cenci, C. M. B. (2021). Emotional divorce: Similarities and differences according to the position occupied. *Trends in Psychology, 29*(3), 505–518.
- Diener, E. (2000). Subjective well-being: The science of happiness and a proposal for a national index. *American Psychologist, 55*(1), 34-43.
- Diener, E., & Pavot, W. (1993). Review of the Satisfaction with Life Scale. Retrieved from http://www.ksbe.edu/_assets/spi/pdfs/survey_toolkit/other_samples/pavot_diener.pdf
- Diener, E., & Rahtz, D. (2000). *Advances in quality of life theory and research*. Springer Science & Business Media. Social Indicators Research, Books with Buzz.

- Diener, E., Emmons, R. A., Larsen, R. J., & Griffin, S. (1985). The Satisfaction with Life Scale. *Journal of Personality Assessment, 49*, 71-157.
- Diener, E., Smith, H., & Fujita, F. (1995). The personality structure of affect. *Journal of Personality and Social Psychology, 69*(1), 130–141.
- Diener, E., Suh, E. M., Lucas, R. E., & Smith, H. L. (1999). Subjective well-being: Three decades of progress. *Psychological Bulletin, 125*(2), 276-302.
- Duxbury, L., & Higgins, C. (1991). Gender differences in work-family conflict. *Journal of Applied Psychology, 76*(1), 60-74.
- Figen, K., & Ayşenur, Y. (2018). Marital satisfaction and life satisfaction: The mediating effect of spirituality. *Spiritual Psychology and Counseling, 3*, 177–195.
- Gattig, A., & Minkus, L. (2021). Does marriage increase couples' life satisfaction? Evidence using panel data and fixed-effects individual slopes. *Federal Institute for Population Research, Comparative Population Studies, 46,* 123-148.
- Glade, A. (2005). Differentiation, marital satisfaction, and depression: An application of Bowen theory. (Doctoral dissertation). The Ohio University, 23-25.
- Gottman, J. (1999). *The seven principles for making marriage work*. New York: Three River Press.
- Hakanen, J. J., Bakker, A. B., & Schaufeli, W. B. (2008). Burnout and work engagement among teachers. *Journal of School Psychology, 43*(6), 495-513.
- Halchuk, R. E., Makinen, J. A., & Johnson, S. M. (2010). Resolving attachment injuries in couples using emotionally focused therapy: A three-year follow-up. *Journal of Couple Relationship Therapy, 9*, 31–47.
- Hashemi, L., & Homayuni, H. (2017). Emotional divorce: Child's well-being. *Journal of Divorce & Remarriage*, *58*(8), 631–644.
- Huebner, E. S. (1991). Initial development of the Students' Life Satisfaction Scale. *School Psychology International, 12*, 231-243.
- Huebner, S. (2004). Research assessment of life satisfaction of the relationship between authoritative parenting.
- Jafararzade, D., Shariatmadar, A., & Garadaghi, A. (2022). Describing children's lived experiences of parents with emotional

divorce. *Strategic Research on Social Problems in Iran, 10*(4), 117–139.
- Jan, M., & Masood, T. (2008). An assessment of life satisfaction among women. *Studies on Home Community Science, 2*(1), 33-82.
- Jarwan, A. S., & Al-Frehat, B. M. (2020). Emotional divorce and its relationship with psychological hardiness. *International Journal of Education and Practice, 8*(1), 72-85.
- Johnson, S. M. (1987). Narcissistic personality disorder: Humanizing the narcissistic style. New York: Norton.
- Kafafi, A. (1999). Counseling and psychosocial therapy: Communication contextual perspective. Cairo: Arab Thought House.
- Lazarus, R., & Folkman, S. (1984). Stress, Appraisal, and Coping. New York: Springer.
- Mahdavi, M. (2012). Measuring the rate and factors affecting the joy of students at Qom University. *Number, 4*, 89-108.
- Margolis, S., Schwitzgebel, E., Ozer, D. J., & Lyubomirsky, S. (2018). A new measure of life satisfaction: The Riverside Life Satisfaction Scale. *Journal of Personality Assessment*.
- Maslach, C., & Jackson, S. E. (1981). The measurement of experienced burnout. *Journal of Occupational Behavior, 2*(2), 99-113
- Mehrjoo, E., & Hashem, L. (2018). The risk of physical and psychological abuse with children in families involved in emotional divorce and formal divorce. *Journal of Applied Environment Biology Science, 9*(3), 364–367.
- Michalos, A. C. (2005). Multiple Discrepancies Theory (MDT). In *Citation Classics from Social Indicators Research* (pp. 305-371).
- Michl, L. C., McLaughlin, K. A., Shepherd, K., & Nolen-Hoeksema, S. (2013). Rumination as a mechanism linking stressful life events to symptoms of depression and anxiety. *Journal of Abnormal Psychology, 122*(2), 339–352.
- Mursi, K. (1995). Marital relationship and mental health in Islam and psychology. Dar Al Qalam: Publishing and Distribution.
- Neugarten, B. L., Havighurst, R. J., & Tobin, S. S. (1961). The measurement of life satisfaction. *Journal of Gerontology, 16*, 134-143.

- Peterman, M. (2016). Humour and balance in "The Imperialist": Sara Jeannette Duncan's "Instinct of Presentation". *Journal of Canadian Studies, 11*(2), 56-64.
- Rojas, M. (2004). The complexity of well-being: A life satisfaction conception and a domains-of-life approach. Universidad las Americas, Mexico.
- Roniya, R., & Ummhabeeba. (2014). Happiness and life satisfaction among married and unmarried people. *Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies, 1*(1), 445-485.
- Roozpeikar, M. (2017). The etymology of emotional divorce: The study of Iran community. *Academic Journal of Psychological Studies, 6*(1), 1-6.
- Rosberg, G., & Rosberg, B. (2002). *Divorce proof your marriage*. USA: Tyndale House Publishers.
- Rozmi, I., Azlan, A. H., & Yusoff, F. (2015). Assessing the relationship between quality of life and marital satisfaction among Malaysian married couples. *International Conference on Social Sciences & Humanities (ICOSH-UKM)*, 2, 65-71.
- Sakshi, K. (2021). Psychological well-being, life satisfaction, gratitude, and marital satisfaction among adults. *International Journal of Research Publication and Reviews, 2*(10), 224-228.
- Salehi, A. S., Hekmatpour, M., & Fadaei, M. (2015). Investigating emotional divorce on family performance. *Journal of Applied Environment Biology Science, 5*(11), 782–786.
- Sayın, M., Demir, İ. H., & Eksi, F. (2019). The relationship of marital satisfaction and life satisfaction with spiritual orientation: The mediating role of sacrifice and sensitivity. *Spiritual Psychology and Counseling, 4*, 237–256.
- Shafique, A., Kainaat, Y., & Irfan, A. (2023). Marital satisfaction and quality of life among married women: Moderating role of attachment styles. *Bahria Journal of Professional Psychology, 22*(2), 27–42.
- Sharma, B. (2011). Mental and emotional impact of divorce on women. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 37*(1), 125–131.
- Shiri, M., & Ghanbaripanah, A. (2016). Predict marital conflicts and emotional divorce based on the character strengths among spouses. *International Journal of Fundamental Psychology and Social Sciences, 6*(2), 15–22.

- Sousa, L., & Lyubomirsky, S. (2001). Life satisfaction. In J. Worell (Ed.), Encylopedia of women and gender: Sex similarities and differences and the impact of society on gender, . San Diego, CA: Academic Press, 2, 667-676.
- Teodorescu, Dinu-Stefan, Siqveland , J,Trond H , Edvard Hauff, Tore Wentzel-Larsen and Lars Lien (2012) Posttraumatic growth, depressive symptoms, posttraumatic stress symptoms, post-migration stressors and quality of life in multi-traumatized psychiatric outpatients with a refugee background in Norway, *Health and Quality of Life Outcomes*, 10(1):84
- Thoroddur B.,Pernille B&Ina K. (2010).Life Satisfaction Among Children in Different Family Structures: A Comparative Study of 36 Western Societies,Children & Society 26(1):51 – 62
- Veenhoven, R. (1996). The study of life satisfaction. In W. E. Saris, R. Veenhoven, A. C. Scherpenzeel, & B. Bunting (Eds.) A Comparative Study of Satisfaction with Life in Europe (pp. 11-48). Budapest, Hungary: Eötvös University Press.
- Weitong Wang (2022). A Study on the Influencing Factors of Chinese Married Women's Work-Family Balance. Conference: 2022 International Conference on Social Sciences and Humanities and Arts (SSHA 2022)
- WHOQOL Group (1998). World Health Organization Quality Of Life Assessment: Development and general psychometric properties, *Social Science and Medicine*, Vol. 46(12): 1569 – 1585
- Wilson, S. &Waddoups, S,(2002). Good marriages gone bad: Health mismatchesas a cause of later-life marital dissolution. Population Research and Policy Review. 21,(6), 505-533.

Yabanigül (2018).Marital satisfaction and life satisfaction: The mediating effect of spirituality. Spiritual Psychology and Counseling, 3, 177–195.

Emotional detachment and Its Relationship with Life Satisfaction Among Married Female Students in the Educational Rehabilitation Program at Al-Azhar University"

Safinaz Ahmed Kamal Mosaad

Psychology Department, Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Dakahlia, Egypt.

E-mail: Safinazmosaad@azhar.edu.eg

Abstract:

The study aimed to explore the relationship between emotional detachment and life satisfaction among married female students in the educational rehabilitation program at Al-Azhar University, where the sample included (554) female students from Cairo and Tenth of Ramadan. The study relied on two scales prepared by the researcher to measure emotional detachment and life satisfaction. The results showed that the intellectual and communicative dimensions of emotional detachment were at a weak level, while the emotional dimension and the total score were at an average level. As for life satisfaction, the psychological and family dimensions and the total score were at a high level, while the social dimension was at an average level.The study also revealed significant correlations between the dimensions of emotional detachment and psychological satisfaction. Significant differences were found in favor of working female students in some dimensions of emotional detachment, while differences appeared in favor of non-working female students in family satisfaction. The results also showed that older female students suffer from greater emotional detachment, while younger students recorded higher levels of psychological and family satisfaction.In addition, significant differences were found according to the duration of marriage, as female students who had been married for a longer period were more prone to emotional detachment. The number of children, the age difference between spouses, and the husband's

educational level also affected the levels of emotional detachment and life satisfaction, as female students married to husbands with higher education recorded higher levels of emotional detachment, while those married to husbands with lower educational levels recorded higher social satisfaction. The results were discussed in light of the literature and previous studies.

Keywords: emotional detachment - life satisfaction - married female students - educational rehabilitation program - Al-Azhar University.

مقياس الانفصال العاطفي من وجهة نظر الزوجات

مكان الإقامة:

□ مدينة □ قرية

عمل الزوجة:

□ تعمل □ لا تعمل

عمر الزوجة:

□ ٢٢-٢٩ سنة □ اكبر من ٢٩ – واقل من ٤٠ سن □ ٤٠ سنة فأكثر

عدد سنوات الزواج:

□ اقل من ٣ سنوات □ من ٣-٥ سنوات □ ٥ سنوات فأكثر

عدد الابناء:

□ لا يوجد □ اقل من □ من٣ الى ٥ ابناء □ ٦ ابناء فأكثر

الفارق العمرى بين الزوجين:

□ اقل من ٣ سنوات □ أكثر من ٣- واقل من ٧سنوات □ ٧ سنوات فأكثر

المستوى التعليمي للزوج:

□ دبلوم فما دون □ بكالوريوس □ دراسات عليا فأعلى

م	العبارات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١	اختلف مع زوجي على كثير من القيم الحياتية					
٢	يقلل زوجي من أعمالي					
٣	احفاظ على حياتي الزوجية من أجل أطفالي وصورتي الاجتماعية إمام الأخرين					
٤	قلة الدخل المادي يؤثر على علاقتي العاطفية بزوجي					
٥	يهددني زوجي بالانفصال عندما يغضب					
٦	يشعرني زوجي بأنني اقل شأنا منه					
٧	يتجنب زوجي العمل على إنجاح العلاقة بيننا.					
٨	يهمش زوجي من أرائي ومقترحاتي					
٩	تراودني فكرة الطلاق من زوجي					
١٠	تتعارض طموحاتي مع طموحات زوجي					
11	اشعر بعدم اهتمام زوجي بمشاعري وهمومي.					
١٢	أشعر بغياب اهتمام زوجي بأهلي ومناسباتهم					
١٣	اسلوب تواصل زوجي معي قائم على اللوم والتذمر.					

م	العبارات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١٤	أفضل الوحدة وتجنب الجلوس مع زوجي في غرفة واحدة في أوقات الفراغ او أيام العطل					
١٥	يتأخر زوجي في تنفيذ طلباتي بدون عذر ودون الرجوع للحوار					
١٦	أشارك زوجي في القرارات الاسرية					
١٧	اشعر بالضجر عند سماع حديث زوجي					
١٨	اتناقش مع زوجي بطريقة يسودها الاحترام					
١٩	يدعمني زوجي عندما أواجه موقفا ضاغطا أو مشكلة ما.					
٢٠	أشارك زوجي بما يحدث معي خلال اليوم					
٢١	اتفق مع زوجي في كيفية إدارة الأمور المالية					
٢٢	يحاول زوجي اثارة المشكلات دون أي سبب لمضايقتي					
٢٣	اتشاجر مع زوجي على أسباب تافهة					
٢٤	يتحدث معي زوجي بازدراء.					
25	اشعر أن مشاعري باردة تجاه زوجي					
٢٦	اتبادل الهدايا والتهاني مع زوجي في المناسبات					
٢٧	أشعر بفراغ عاطفي بيني وبين زوجي.					
٢٨	أشعر بالملل في حياتي الزوجية					
٢٩	أشعر بالسعادة عندما أتبادل الأفكار مع زوجي					
٣٠	اشعر بالانزعاج والضيق عندما يقترب زوجي مني					
31	يتعمد زوجي إحراجي امام الاخرين					
32	تسود الثقة بيني وبين زوجي					
33	اتجنب العلاقة الحميمية مع زوجي					
34	يعاملني زوجي باحترام					
35	انام بغرفة منفصلة عن زوجي					
36	أعبر لزوجي عن مشاعر الحب والانجذاب نحوه.					
٣٧	اعيش انا وزوجي غرباء تحت سقف واحد					
38	أشعر بالندم وعدم الرضا عن زواجي.					

مقياس الرضا عن الحياة من وجهة نظر الزوجات

م	العبارة	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة
١	اتمتع بمظهر خارجي لائق					
٢	اتمتع بروح معنوية عالية					
٣	اسعى لتحقيق طموحاتي					
٤	أعتقد أنني قادره على تلبية متطلبات حياتي					
٥	اشعر ان من حولي يعيشون حياة أفضل من حياتي					
٦	اشعر بالإيجابية والتفاؤل تجاه المستقبل					
٧	اريد تغير اشياء كثيرة بمسار حياتي الحالي					
٨	اشعر ان حياتي ذات هدف ومعنى					
٩	تقد ر أسرتي جهدي وعملي في المنزل					
١٠	اشعر بالانسجام والسعادة مع افراد أسرتي					
١١	اهتم بأهلي واشارك بمناسباتهم					
١٢	اشعر بالسرور لكون عائلتي تتمتع باحترام الاخرين					
١٣	اشعر بالرضا عن علاقتي بأفراد أسرتي					
١٤	يساعدني افراد أسرتي في الشدائد					
١٥	يتعامل افراد أسرتي بطريقه ودودة معا					
١٦	أعيش في مستوى حياة/ معيشة أفضل مما كنت أتمناه أو أتوقعه					
١٧	اشعر اننى شخص محبوب من الاخرين					
١٨	أشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطني بالآخرين					
١٩	استمتع بقضاء وقت فراغي مع أصدقائي					
٢٠	علاقتي الاجتماعية بالآخرين ناجحة					

م	العبارة	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة
٢١	يثق الآخرين في قدراتي					
٢٢	أستمتع بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية					
٢٣	اتمتع بعلاقات اجتماعية واسعة					
٢٤	اشعر بالدعم والمساعدة من الاصدقاء					
٢٥	يتسم سلوكي مع الآخرين بالتسامح					
٢٦	اتقبل الاخرين واتعايش معهم كما هم					